

مراجع القسم الثالث
الأنظمة الاقتصادية
(الفصل السادس - الفصل السابع)

اللغة الروسية

- ١ - قاموس الاقتصاد السياسي ، بإشراف ي . ف . باري سوف ، ف . أ . جامين ، م . ف . مكاروف ، منشورات الآداب السياسية ، موسكو ١٩٦٤ .
- ٢ - إ . أ . فيفر ، الجغرافية الاقتصادية للبلدان الأجنبية ، بإشراف ف . ب . ماكساكوف ، منشورات دار التقدم ، موسكو ١٩٦٧ .
- ٣ - ف . إ . لينين ، المؤلفات الكاملة ، الجزء ٢٧ .

اللغة الفرنسية

- ٤ - Pierre George, Précis de Géographie Économique, P.U.F. Paris 1970.
- ٥ - Pierre George, L'Économie des États Unis, coll., Que sais-je, N° 223, 5e éd, P.U.F., Paris 1968.
- ٦ - Pierre George, L'Économie de L'U.R.S.S., Coll. Que sais-je, N° 199, 11 éd, P.U.F., Paris 1965.
- ٧ - Pierre George L'Économie de L'URSS. coll. Orbis 2e éd. refondue, P.U.F., Paris 1961.
- ٨ - Pierre George, L'Économie de L'Europe Centrale Slave et Danubien- ne, coll. Que Sais-je, No 328, P.U.F., Paris 1968.
- ٩ - Pierre George, Les Grands Marchés du Monde, coll. Que Sais-je, No. 60, 8e éd. Paris 1968.
- ١٠ - Yves Lacoste, Les Pays Sous Développés, coll. Que sais-je, No. 853, 9e éd, P.U.F., Paris 1966.
- ١١ - A. Blanc et M. chambre, L'URSS, Coll. Magellan, P.U.F., Paris 1971.

قاموس الأعلام(*)

(*) الواقع اننا لم نوفق في تضمين هذا القاموس الوظيفي الخاص بمؤلفنا كل الاعلام التي وردت في المتن والحواشي وحتى المراجع ، بل القسم الأكبر منها فقط ، وذلك رغباً عن التفتيش والتنقيب في العديد من الموسوعات والمعاجم وعرضاً بعض الكتب ، وبمختلف اللغات ، والمثبت المستند اليه منها فقط في مصادر ومراجع قاموس الاعلام .

IBRAHIM EI-KHALIL

إبراهيم الخليل

هو رأس سلالة العبرانيين ومثال للرجل الصالح المخلص لله في سفره الى كنعان وإذعانه لأمر الله عندما طلب منه تقديم ابنه ضحية . وعده الله أرض كنعان لنسله من ابنه إسحاق الذي أنجبه في شيخوخته (تكوين ١١ - ٢٥) ، اطلق عليه المسلمون لقب خليل الله ويعتونه جد العرب عن طريق ابنه اسماعيل . فهو عندهم أحد الأنبياء والجد الأعلى لمحمد ﷺ . ذكرت قصته في القرآن غير مرة ، مطولة تارة ومختصرة أخرى . عبد قومه الأوثان وكان أبوه ينتجها ، فخطبهم بأمرها ولما لم يمتثلوا كسرها . أوقدوا ناراً لأحراقه ، ونجاه الله منها . عاش بعد نوح وعارض ثمود . رحل الى فلسطين ، تركها على أثر جذب حل بها الى مصر . وهنا أهدى جارية مصرية تسمى هاجر أنجبت له اسماعيل ، مما أثار غيرة زوجته سارة ، فرحل بالابن والأم الى مكة ، حيث بنى الكعبة . كان محمد ﷺ . يتحنف ويتعبد على ملته قبل الاسلام .

IBIN BATOUTA

ابن بطوطة (١٣٠٤ - ١٣٧٨)

محمد بن عبد الله اللواتي ابن بطوطة رحالة عربي ولد بطنجة . قضى ٣٢ سنة وهو يجوب الأرض شرقاً وغرباً ، فقطع في رحلاته مسافة لم يقطعها رحالة في العصور الوسطى قدرت بنحو ١٢٠٠٠٠ كلم . رحلته الأولى كانت بغرض الحج ، فخرج من طنجة سنة ١٣٢٥ ، فاجتاز شمال افريقيا ومصر وزار بلاد الشام ثم أدى فريضة الحج . من بعدها تنقل في بلاد فارس وبلاد العرب . قصد شرق افريقيا ثم آسية الصغرى والقرم فحوض الفولفا الأدنى . دخل بعد ذلك القسطنطينية وتوجه منها شرقاً الى خوارزم وبخارى وتركستان وأفغانستان والهند ، حيث قضى ثمانية أعوام في خدمة سلطان دهلي ، الذي أرسله في سفارة الى بلاد الصين . في طريقه الى بلاد الصين

تعرف الى جزر المهل (ملادييف) وبعض جزر الهند الشرقية (أندونيسيا والصين) .
ثم عاد الى طنجة سنة ١٣٤٧ . قام بعد ذلك برحلتين الأولى الى الأندلس عام ١٣٥٠
والثانية الى السودان الغربي عام ١٣٥٢ . عاد فيها بعد الى فاس عام ١٣٥٤ وأقام فيها
حتى وفاته .

في فاس أملى وصف رحلاته المشهور باسم « تحفة النظار وغرائب الامصار
وعجائب الاسفار » على ابن جزري الكاتب بيلاط السلطان أبي غسان المريني
(١٣٥٦) .

فإن بطوطة إذن جاب البر والبحر . وقد كان الى جانب كونه رحالة كبيراً تاجراً
غنياً . وقد حوت مذكراته عن رحلاته وصفا للمجتمع الاسلامي في النصف الأول من
القرن الرابع عشر وليس مجرد معلومات جغرافية . هذا وقد ترجمت أجزاء من الرحلة
ونشرت في العديد من اللغات . وقد نشر النص العربي الكامل في القاهرة (١٨٧٠ -
٧٥ ، ١٩٠٤) ، كما نشر مختصراً له بعنوان « مهذب ابن بطوطة » (١٩٣٤) . وكان
« جب » الاستاذ باكسفورد ممن عنوا بالرحلة فنشر لها مختصراً زوده بالحواشي العلمية
الدقيقة ومقدمة تحليلية في غاية الواقعية ، وهو منكب الآن على ترجمة كامل النص
العربي .

هذا والخريطة الجغرافية التاريخية لكل ما ذكرنا تشكل موجزاً في غاية الأهمية
وتبغني مراجعتها في النص (أنظر الخريطة رقم ١-) .

IBIN HAOUKAL

ابن حوقل (؟ - ٩٧٧)

هو أبو القاسم محمد بن علي الموصلي ابن حوقل . وهو رحالة وجغرافي عربي
معروف ، ولدرجة يعتبره البعض أطرف شخصية بين كل جغرافي القرن الرابع
الهجري (العاشر للميلاد) . جاب العالم الاسلامي من الشرق الى الغرب ، خلال
ثلاثين سنة على أقل تقدير . فقد بدأ رحلته من بغداد سنة ٢٣١ هـ (الموافق ٩٤٢ م)
وعاد اليها بعد ثلث قرن تقريباً . وقد زار خلال هذه المدة غير القصيرة من حياته
العامة ديار الاسلام من الهند الى اسبانية ، وتغلغل في مناطق أخرى كثيرة ، لدرجة
أنه وصل الى بلاد البلغار من أعالي الفلغا . وقد قرأ ابن حوقل كثيراً ودرس مؤلفات
من سبقوه ، كما اتصل كثيراً . فأق كتابه « صورة الأرض » يحوي كل هذه
الاختبارات سيما وأنه يعتمد ، على غرار الرحالة العرب آنذاك ، على المشاهدة و
المعرفة الشخصية المباشرة ، حيث يقول : « وأعاني على تأليفه (تأليف كتابه) تواصل
السفر وانزعاجي عن وطني . . إلى أن سلكت وجه الأرض بأجمعه في طولها وقطعت
وتر الشمس على ظهرها » ، (ابن حوقل ، صورة الأرض ، ص ٣ - ٤) .
هذا وبالإمكان اعتبار ابن حوقل أول من استعمل الاحصاء ولو بشكل ساذج ،

إذ ذكر مرة واحدة « أن بمدينة بلرم قصبه صقلية ما يزيد عن مائة وخمسين حانوتاً للقصايين » ، وأراد أن يتخذ من ذلك دليلاً على كثرة عدد أهلها (أنظر ، متر آدم ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ ، ج ٢ من الترجمة العربية ، ص ٢٢٥ وما بعدها) .

IBIN-KHALDOUN

ابن خلدون (١٣٣٢ - ؟)

عبد الرحمن أبو زيد محمد بن خلدون مؤرخ وفيلسوف عربي . في عمله الرئيسي « كتاب الاخبار » عرض في « المقدمة » مفهومه عن قانونية تطور المجتمع ، حيث هو واضح الاتجاه المادي لفلسفة القرون الوسطى التقدمية لابن رشد . هذا وقد أعار ابن خلدون أهمية كبرى « الوسط الجغرافي » ، الذي اعتبره أحد أهم عناصر حياة المجتمع ، وحيث بالغ في أهمية دور المناخ . وقد ترجمت أعمال ابن خلدون ، وبشكل خاص ، « مقدمة » كتابه المذكور الى العديد من اللغات . فإبن خلدون وضع علماً جديداً في الحضارة البشرية ، حيث يؤكد على أثر المناخ في الإنسان وانتشاره وحضارته . وقد قسّم المعمور آنذاك الى سبعة أقاليم هي :

- الأقاليم الحارة وتشمل الاقليمين الأول والثاني
- الأقاليم المعتدلة وتشمل الأقاليم الثالث والرابع والخامس
- الأقاليم الباردة وتشمل الاقليمين السادس والسابع .

ADOULA S.

أدولا س . (١٩٢٢ -)

سيريل أدولا سياسي كونغولي ، ولد في ليوبولدفيل ، عمل كاتباً بمصرف فترة طويلة ، نشط في حزب الإتحاد العام لعمال الكونغو ١٩٥٦ ، أسهم في تأليف « الحركة الوطنية الكونغولية » مع باتريس لومومبا ثم انسحب منها عام ١٩٥٩ . انتخب عضواً بمجلس الشيوخ عن مقاطعة خط الاستواء عام ١٩٦٠ . عين وزيراً للدخالية والدفاع ، رأس الحكومة الكونغولية تلبية لرغبة أعضاء مجلس النواب عام ١٩٦١ .

ERATHOSTENE

إراتوستين (حوالي ٢٧٦ ق.م . - ١٩٤ ب.م .)

وهو شاعر وأديب ورياضي وجغرافي ، بكلمة عالم موسوعي . وقد وضع العديد من المؤلفات التي ضاعت . وما عرف عنه كجغرافي وهو ضئيل ، بالنسبة لانتاجه الغزير ، قد وصلنا عبر سترابون ، ولم يبق من آثاره في الجغرافيا إلا مؤلفان وهما : « مذكرات في الجغرافيا » و« قياسات الأرض » . وقد وضع خريطة للجزء المسكون من الأرض في أيامه . وهو أول من قاس خطوط العرض وأول من استعمل مصطلحات جغرافيا وخطوط الطول وخطوط العرض .

ARISTOTLE

أرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م.)

عالم وفيلسوف يوناني قديم . أعماله كبيرة العدد ومتنوعة . البعض منها في الجغرافيا كالتالية على سبيل المثال : « في مسائل الشهب والنيازك » ، « في السماء » ، « في أهم قوانين الطبيعة » ، « تاريخ الحيوانات » ، « في النباتات » ، الخ . . . حيث درس بعض مفاهيم الجغرافيا ، كالتغير المستمر لسطح الأرض ، وسائل جغرافية النباتات والحيوانات . في دراسة علم تكون الأرض برهن أرسطو على دائرية ظل الأرض وبالتالي كرويتها . كما استنتج من ذلك ، بإضافة حرارة الشمس وزاوية وقوعها على سطح الأرض المناخات المختلفة في خمسة مدارات : الحار في الوسط والباردان والمتوسطان أو المعتدلان في الشمال والجنوب . وقد وصف حوالي ٥٠٠ نوع من الحيوانات وحاول وضع أول تصنيف لها .

ARCENIEVE K.

آرسنيف ق. (١٧٨٩ - ١٨٦٥)

قسطنطين أيافانوفيتش آرسنيف روسي . وهو جغرافي وإحصائي ومؤرخ . أصبح استاذاً في جامعة بطرسبورج بدءاً من العام ١٨١٩ وأكاديمياً بدءاً من العام ١٨٣٦ . واليه يعود الفضل في وضع أول محاولة علمية للتوزيع الاقتصادي في روسيا . وقد عرضت هذه المحاولة في مؤلفاته « كتاب إحصاءات الدولة الروسية » في جزئين (١٨١٨ - ١٩) ، و « الإحصاءات الروسية » (١٨٤٨) . وهو من منظمي « الجمعية الجغرافية الروسية » (١٨٤٥) . وقد نشر في سنة ١٨٨٨ « موجز جغرافية العالم » ، الذي أعيد طبعه عشرين مرة (١٨٤٩) ، وكان يعتبر من الكتب الأكثر ما يكون رواجاً خلال ٣٠ سنة .

ALEXANDRE

الإسكندر (٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م.)

هو الإسكندر الأكبر (إسكندر الثالث) ملك مقدونيا ، ابن فيليب الثاني من أوليمياس . تتلمذ على أرسطو وأخضع الثورات التي قامت بعد موت أبيه في المدن الاغريقية وتراقيا والليريا . وفي ٣٣٤ بدأ تنفيذ مشروع محاربة الفرس الذي ورثه عن أبيه . أحرز عند نهر جرانيكوس وفي موقعه أسوس نصريين باهرين ، ثم قضى قرابة عام لاختضاع صور وغزة ، وفي ٣٣٢ يم شطر مصر فاستسلم له واليها الفارسي . قدم القرابين للالهة المصرية ، ورسم فرعوناً في منف ، واعتنق فكرة الملكية الإلهية ، وأسس مدينة الاسكندرية في طريقة الى معبد الوحي بسيوه . وفي ٣٣١ التقى ثانية بالملك الأكبر وهزمه عند جاوجيلا . توغل في الامبراطورية الفارسية حتى الهند حيث اجتاح البنجاب . رفض جنوده التقدم الى ما وراء ذلك فعاد أدراجه ، بعد رحلة شاقة عبر الأقاليم الصحراوية ، وبلغ سوسة ، حيث تزوج من الأسيرة الباكترية روكسانا ، وأمر رفاقه ورجاله بإتخاذ زوجات شرقيات . وفي ٢٢٣ أصيب بالحمى ومات وعمره

٣٣ سنة . ويصعب الجزم أنه كان ينوي فتح العالم بأسره . أحرز فتوحات لم يحرز مثلها قائد قبله ، وتوفي دون وصية أو ترشيح خلف له أو تنظيم طريقة الحكم في تلك الامبراطورية الواسعة . نقم عليه رجاله استشراقه وارغامهم على مخالطة الشرقيين والاصهار منهم . وكان كل ذلك مما توسل به لتوحيد الشرق والغرب والربط بينهما لا بالقوة وانما بالمساواة والمحبة . قضى على هذه الأفكار الكريمة قواده الذين خلفوه واقتسموا امبراطوريته . يعتبر من أعظم القواد وأبرز الشخصيات في التاريخ ، ويعزى اليه فضل نشر الحضارة الاغريقية في ربوع الشرق ، وإحداث تغييرات جوهرية في مجرى التاريخ .

آكنوال غ (١٧١٧ - ١٧٧٢)

ACHEWALL G. غوتغريد آكنوال ، اقتصادي الماني ، ولد في «البينج» وتوفي في غوتنغن ، التي كان استاذاً في جامعته . وهو أحد مؤسسي علم الاحصاء ، حيث ركز على الاهتمام بالديموغرافيا ؛ كما هو واضح كلمة إحصاء (ستاتستيك) .

ألكسندروف إ. (١٨٧٥ - ١٩٣٦)

ALEXANDROVE I. إيفان كافريلوفيتش الكسندروف مهندس واقتصادي سوفيتي . أصبح أكاديمياً في العام ١٩٣٢ . قام بالدراسة المتداخلة المتكاملة للطبيعة والاقتصاد في مختلف الأقاليم . كما اهتم بحل مسائل الطاقة والصناعة واستعمال الكهرباء والنقل النهري والري والتزود بالمياه واقتصاد الاسماك الخ . . . وقد ساهم بنشاط في وضع خطة « غويلرو » ومشروع « التوزيع الاقليمي للاقتصاد » للفوسبلان عام ١٩٢١ . هذا وحسب مشروعه وبإشرافه جرى بناء المحطة الكهربائية «الدينبير» . أعماله الاساسية هي :

- التوزيع الاقليمي للاقتصاد في روسيا (١٩٢١)

- أسس التوزيع الاقليمي للاقتصاد في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (١٩٢٤)

- كهربة الدينبير (١٩٢٤) .

- مشروع البناء على الدينبير في جزئين (١٩٢٩ - ٣٥)

- موضوع «الانقاذ» (١٩٣٢) .

اللندي س. (١٩٠٨ - ١٩٧٣)

ALLENDE S. سلفادور اللندي ولد في فالباريزو - الشيلي . أبوه كان محامياً . بعد الدراسة في تاكنا وفالديفا وفالباريزو انتسب الى حركة الماسونيين الأحرار ومارس مهنة الطب في سانتياغو ، حيث كان انتخب رئيساً لاتحاد الطلاب . تحدى أحزمة البؤس حول

العاصمة دفع اللندي الى ميدان السياسة المناضلة ، فأصبح سنة ١٩٣٣ من مؤسسي الحزب الاشتراكي الشيلي . سجن مرتين واضطر لمغادرة الجامعة ، فعمل مساعداً لطبيب أسنان ثم طبيباً لملوى المجانين . في سنة ١٩٣٨ انتخب نائباً ، وقام بإدارة الحملة الانتخابية للرئاسة لصالح أغويره سردا (Agnire Cerda) أول رئيس للجنة الشعبية في الشيلي . في العام ١٩٤٢ شارك في الحكم بصفته وزيراً للصحة وحاكماً لصناديق ضمان العمل . في العام ١٩٤٥ أصبح عضواً في مجلس الشيوخ ثم نائب الرئيس لهذا المجلس . حاول الترشح للرئاسة الأولى في البلاد ثلاث مرات وأخفق ومنها عام ١٩٦٤ عندما كان مرشح الجبهة الثورية للعمل الشعبي ضد إدواردو فري (Edwardo Frei) الديمقراطي المسيحي . في ٤ أيلول من ١٩٧٠ أصبح رئيساً للبلاد بـ ٣٦,٣٪ من الأصوات ضد ٣٤,٩٨٪ منها لخصمه المحافظ جورج السندريني (George Alessandrine).

في ٢٤ تشرين أول من العام نفسه ١٩٧٠ وافق الكونغرس على انتخابه . وفي ٤ تشرين ثاني تسلم سلطاته من إدواردو فري ومكث في القصر الرئاسي في «موندا» . تجاه الصعوبات الاقتصادية المعقدة سرّع اللندي وتائر الإصلاح الزراعي الذي كان قد بدأه سلفه فري وأمم مناجم النحاس وصناعتها وعمل لرفع المقدرة الشرائية للشيليين . في العام ١٩٧١ حصل حزبه على ٤٩,٧٥٪ من الأصوات ، إنما في تموز من العام نفسه فقدت حكومته السيطرة على المجلسين . وعلى الأثر عرفت الشيلي سنتين من الإضطرابات والاضرابات إضطرت اللندي الى العديد من التغييرات الوزارية في الحكومة ، قبل أن يضطر هو نفسه الى إدخال العسكر الى السلطة . في آذار ١٩٧٣ حصل الإتحاد الشعبي أيضاً على ٤٣,٩٪ من الأصوات ، إنما اضطر اللندي لمجابهة اضطرابات دامية من جرّاء التضخم الرهيب (بلغ ٢٥٠٪ في سنة واحدة) وضغط حركة اليسار الثوري . في السابع من أيلول عمل لاستفتاء عام في البلاد ، إنما في ١١ أيلول نفذ العسكر انقلابهم عليه بقيادة أوغستينو بينوشه أوغارتا (Augustino Pinochet Ugarta) ، حيث قتل أثناء مهاجمة القصر الرئاسي ، هذا الذي سمّاه الشيليون منذ الثلاثينات بعطف وحنان بالغين «شيكو» .

ENGELS F.

إنجلز ف. (١٨٢٠/١١/٢٨ - ١٨٩٥/٨/٥)

فردريك إنجلز من مؤسسي الشيوعية العلمية ومعلم وزعيم البروليتاريا العالمية . كان صديقاً وصاحباً حميماً ورفيقاً لكارل ماركس . أبصر النور في مدينة «بارمن» في ألمانيا ، في عائلة أصحاب فبارك سنة ١٨٤٣ . أنهى مدرسة بارمن ودخل الثانوية في مدينة «البرفرد» ، التي لم يلبث أن غادرها بناء لرغبة والده للعمل في التجارة

معه . وكان أنجلز قد تعرف على الأوساط التقدمية في مدينة « بارمن » . فيما بعد زار جامعة برلين وتعرف على مجموعة « الهيجليين الشباب » . ثم أخذ يعاون في تحرير ' الجريدة الرينانية » ، التي كان يعمل بها ماركس بدءاً من العام ١٨٤٢ . فيما بعد انتقل الى « مانسستر » للعمل في فبركة ورق يشارك فيها والده ، وحيث حصل انتقاله من الثورة الديمقراطية الى الشيوعية ومن المثالية الى المادية . وأهم ما كتب في تلك الفترة « حالة الطبقة العاملة في إنكلترا » .. تراسل مع ماركس ثم التقى به في باريس ، حيث في سنة ١٨٤٥ ، بدأ معاً كتابة « العائلة المقدسة » . ثم عاد إلى ألمانيا . لكن التهديد بالتوقيف والخلاف مع والده دفعا به الى بروكسيل ، حيث يوجد ماركس . ثم ظهر له مع ماركس « الايديولوجيا الألمانية » . لعب دوراً كبيراً في تنظيم « إتحاد الشيوعيين » (١٨٤٧) وشارك في مؤتمراتهم الأول والثاني بنشاط . كما وضع مع ماركس « البيان الشيوعي » (١٨٤٨) . شارك في الأعمال السرية لبعض المؤسسات (إتحاد الشيوعيين ، جمعية العمال الألمان ، تجمع الديمقراطيين) . بعد الرحيل مع ماركس الى باريس عاد الى ألمانيا وعملاً معاً في « الجريدة الرينانية الجديدة » . كما شارك أنجلز في الأعمال الحربية التي اندلعت في أيار ١٨٤٩ . وقد كتب أثناء ذلك « الثورة والثورة المضادة في ألمانيا وحرب الفلاحين في ألمانيا » . وبقي يقود مع ماركس « إتحاد الشيوعيين » حتى انفراط عقده في ت٢ ١٨٥٢ . عام ١٨٥٠ عاد الى « مانسستر » للعمل في تجارة والده ، الأمر الذي مكّنه من المساعدة المادية لماركس كيما ينصرف الى العمل في « رأس المال » .

اهتم أنجلز كثيراً بقضايا العلوم الطبيعية وبالسياسة الدولية والمسائل الحربية ودرج العديد من المقالات .

شارك أنجلز بنشاط في الأمية الأولى ، حيث بالمشاركة مع ماركس ناضل ضد الباكونيين والبرودنيين واللاساليين . سنة ١٨٧١ شارك من انكلترا في الحملة لتأييد كومونة باريس .

أعماله لعبت دوراً كبيراً في بناء النظرية الماركسية وخصوصاً كتابه « ضد دوهرنغ » (١٨٧٨) . على أثر وفاة ماركس سنة ١٨٨٣ تابع عمله ودأب على إنهاء الجزئين الثاني والثالث من رأس المال ونشرهما . فيما بعد استمر في النشر ، فظهر له « أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة » (١٨٨٤) ، « لودفيغ فورباخ ونهاية الفلسفة الألمانية الكلاسيكية » (١٨٨٤) ، « دياكتيك الطبيعة » ، و« مسألة الفلاحين في فرنسا وألمانيا » (١٨٩٤) . لقد لعب أنجلز دوراً كبيراً في دفع الماركسية ونشرها . وبناء لوصيته عند وفاته أحرق جسده ونثر رماده في البحر .

ANEXAMANDRE

أنكسمندر (حوالي ٦١٠ - ٥٤٦ ق.م.)

أنكسمندر من ميله ، فيلسوف مادي يوناني قديم . وهو أول من تحدث عن لغز لا نهائية الفلك ولا نهائية عدد العوالم . واليه يعزى وضع أول خارطة للأرض ، وقد كانت بشكل دائرة محاطة بالماء ، وأيضاً وضع أول خارطة جغرافية لليونان . كما بنى الساعات الشمسية ومختلف أدوات الفلك . وإلى انكسمندر تعود أيضاً محاولة التفسير التاريخي الطبيعي لأصل عالم الحيوان والانسان .

OURLANESS

أورلانس ب. (١٩٠٦ -)

يوريس تسنرار يفيتش أورلانس هو عالم سكان سوفيتي . حصل على شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية عام ١٩٤٠ ، وأصبح بروفوراً ومساعد بحائه في أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي فيما بعد . أعماله الرئيسية هي :

- تاريخ التعدادات الاميركية (١٩٣٨)

- نمو السكان في أوروبا (١٩٤١)

- الحروب والسكان في أوروبا (١٩٦٠)

-- النظرية العامة في الاحصاء (١٩٦١).

OGAREVE N.

أوغاريف ن. (١٨١٣ - ١٨٧٧)

نيقولاي بلاتونوفيتش أوغاريف نائير ديمقراطي روسي ، شاعر وكاتب مقالة مشهور . قام بدراسة اقتصاد روسيا واهتم بالتوزع الاقليمي للاقتصاد فيها . في سنة ١٨٤٧ نشر أول بحث له يتعلق بالمسائل النظرية الاقتصادية الاقليمية . في سنة ١٨٦١ وعلى أثر الغاء نظام القنانة قام بتوزع الاقتصاد في روسيا آخذاً بالاعتبار الظروف الجغرافية والصناعية للبلاد وكذلك الشعوب القاطنة في مختلف أنحاء البلاد .

ISARD W.

إيزرد و. (١٩١٩ -)

ولترايزرد اقتصادي أميركي ، وهو استاذ جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا . كما هو مؤسس « علم التوزع الاقليمي » - حقل اختلاط الاقتصاد بالجغرافيا الاقتصادية ، ويرئس معهد أبحاث « علم التوزع الاقليمي » . وهو أحد منظمي الجمعية العالمية « لعلم التوزع الاقليمي » . أعماله الرئيسية مخصصة للطرق الرياضية في الدراسة المتعددة الجوانب لخصائص الأقاليم والعلاقات فيما بين الأقاليم (بما فيها الجداول - الميازين - النفقات - المنتجات واستعمال الآلات الالكترونية الحاسبة) ، ونظريات التوزع - « اقتصاد المكان » ، وأيضاً النماذج الرياضية لعمليات الجغرافيا الاقتصادية . أعماله الرئيسية هي :

- « التركيز واقتصاد المكان » (١٩٥٦)
- « طرق التحليل الاقليمي » (بمشاركة الغير - ١٩٦٠).

« ب »

BARANSKI N.

بارانسكي ن. (١٨٨١ - ١٩٦٣)

نيقولاي نيقولا يفيتش بارانسكي جغرافي اقتصادي سوفيتي . أصبح عضواً مراسلاً لأكاديمية العلوم في إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بدءاً من العام ١٩٣٩ واستاذاً في جامعة موسكو وغيرها من مؤسسات التعليم بدءاً من العام ١٩٢٩ . منح وسام خدمة العمل العلمي في روسيا الاتحادية عام ١٩٤٣ ووسام بطل العمل الإشتراكي عام ١٩٦٢ . منذ العام ١٩٠١ كان ثورياً محترفاً وفي سنة ١٩٠٥ مثل بولشفيك سيبيريا في كونفرس « تامر فورس » .

يعتبر بارانسكي أحد مؤسسي الإتجاه الاقليمي في الاقتصاد والجغرافيا السوفيتيين . وقد وضع مجموعة من المؤلفات في الجغرافيا الاقتصادية لإتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . وهو مؤسس ومؤلف العديد من الأعمال في نظرية ومنهجية الجغرافيا الاقتصادية والخرائط الاقتصادية . وقد وضع أيضاً العديد من المحاضرات في الجغرافيا الاقتصادية . في العام ١٩٤٣ منح ميدالية ك. د. أو شنكوف . كما منح في العام ١٩٥١ ، لأعماله المتعددة ومؤلفاته الكثيرة في الجغرافيا الاقتصادية ، الميدالية الذهبية للجنة الجغرافية في إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية باسم ب. ب. سيمونوف - تيان - شنسكي . أعماله الرئيسية هي التالية :

- الجغرافيا الطبيعية لإتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، وقد طبعت عدة مرات والمرة السابعة سنة ١٩٤٣ .
- الجغرافيا الاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية (١٩٤٦)
- دراسات في طريقة تعليم الجغرافيا في المدارس (١٩٤٦) و الطبعة الثانية سنة (١٩٥٤) .
- الجغرافيا الاقتصادية والخرائط الاقتصادية (١٩٥٦) والطبعة الثانية (١٩٦٠)
- الجغرافيا الاقتصادية في الثانويات والمدارس العليا (١٩٥٧)
- طريقة تدريس الجغرافيا الاقتصادية (١٩٦٠)
- لمحة تاريخية عن كتب الجغرافيا خلال السنوات ١٨٧٦ - ١٩٣٤ (١٩٥٤)
- الخرائط الاقتصادية (١٩٦٢) بالمشاركة مع أ. ي. براجنسكي .

باريس م. (١٨٦٢ - ١٩٢٣)

BARRES M.

موريس باريس فرنسي ، ولد في اللورين . في الثامنة من عمره (١٨٧٠) شعر بوطأة ومذلة الانهزام والاحتلال الألماني البروسي . درس في البدء في معهد « مالغرانج » (Malgrange) حيث لم يكن سعيداً ، ثم في ليسه « نانسي » . بعدها أم باريس لدراسة الحقوق التي لم تستهوه كثيراً وأخذ يتردد على المحافل الأدبية . خلال السنوات ١٨٨٨ - ١٨٩١ نشر ثلاث روايات . شكلت « عبادة الذات لديه وهي : « تحت عين البرابرة » (١٨٨٠) ، « انسان حر » (١٨٨٩) ، و« حديقة نرنيس » (١٨٩١) . حصل على المجد وهو دون الثلاثين من العمر وأصبح معبود الشباب ولُقّب « بامير الشبيبة » .

بالنسبة لمراحل باريس الوطنية فتبدأ بانتخابه « بولنجياً » (Boulangiste) عن نانسي . وهنا فقد تركّز همه في استرجاع « متر » و« ستراسبورغ » من الألمان . ما بين أيلول ١٨٩٤ وآذار ١٨٩٥ دار واشرف باريس على صحيفة وطنية « لاکوكارد » (L'a Cocardie) حيث كان يعمل جنباً إلى جنب الملكيون والاشتراكيون والفوضويون واليهود والبروتستانت . وقد كانت هذه الصحيفة ضد البرلمانية مع أنها تحدثت عن جوريس بكل احترام وعن الثورة الفرنسية بسيل عاطفي ، في تلك الحقبة أراد باريس أن يجمع بين الفردية والتآزر وبين الوطنية والاشتراكية وبين حب الوطن والكوسموبوليتية ، كما كان يريد أن ينظم العمل والقضاء على البروليتاريا وكذلك القضاء على سلطوية الدول باللامركزية . وقد زادت من صلابة وطنيته قضية « دريفوس » لدرجة أن أصبح ضد السامية (« مشاهد وعقائد في الوطنية » - ١٩٠٢ ، « فاقدو الجذور » و« نداء للجنود » و« أشخاصهم » - ١٨٩٧ - ١٩٠٢ ، الخ . .) .

خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) كان ينشر في « صدى باريس » المقالات بشكل شبه يومي (جمعت فيما بعد في ١٤ مجلداً) لرفع معنويات البلاد والمواطنين والنضال ضد الانهزاميين وامتداح النداء . . فيما بعد النصر والانتقام واستعادة المناطق المفتقدة ، كل ذلك كان نصراً شخصياً له ولذاته . على أنه لا يلبث أن ينزلق من الوطنية الى الدين بشموليته في أواخر أيام حياته بحيث بصح يحلم بالتقاء ألمانيا وفرنسا وشبابها والتقاء الغرب والشرق الخ . . مما انعكس في كتب فوطنية باريس وطنية محافظة تقليدية ريفية ، لتتذكر « الأرض والأموات » وغيرها .

برمنيداس (حوالي ٥١٤ ق.م . - ؟)

PERMENIDAS

وهو فيلسوف يوناني ، أسس المدرسة الايلية ، ومذهبها أن الحقيقة لا بد أن تكون عقلية لتكون ثابتة ودائمة ، وأما المدركات الحسية فمتغيرة ، وبها كثرة وتعدد ، واذن فهي ظواهر لا تمت بصلة الى الحقيقة الساكنة الأزلية الأبدية .

بروبست أ. (١٩٠٣ -)

PROBCT A.
ابراهيم يفيموفيتش بروبست اقتصادي سوفيتي وهو دكتور في العلوم الاقتصادية منذ العام ١٩٣٨ . كما هو استاذ - رئيس قسم مجلس دراسة قوى الانتاج . كذلك هو حائز على جائزة الحكومة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (١٩٤٢) على عمله في تطوير اقتصاد الأورال أثناء الحرب ، أعماله الرئيسية هي :
- المسائل الرئيسية للتوزيع الجغرافي لاقتصاد المحروقات في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (١٩٣٩)

- مسائل صناعة التعدين في الشمال الغربي (بالمشاركة مع الغير - ١٩٤٦)

- التوزيع الاشتراكي للمطمورات المعدنية واستهلاك الوقود في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (١٩٥٠)

- توزيع الصناعة الاشتراكية (١٩٦٢)

- فعالية التنظيم الإقليمي للانتاج (١٩٦٥).

BRYK S. I.

بروك س. إ. (١٩٢٠ -)

ولد سلمون إيلتش بروك عام ١٩٢٠ . وهو جغرافي سوفيتي ، حصل على الدكتوراة في العلوم الجغرافية عام ١٩٦٥ وأصبح نائب رئيس ومدير مختبر الاحصائيات الاتنوغرافية والخرائطية لدى أكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . تركزت أبحاثه في الإحصائيات الاتنوغرافية والخرائطية . في العام ١٩٦٣ منح جائزة « ن. ن. ملكوغ سكلايا » رئيس أكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لعمله « تعداد وتوزيع سكان العالم » (بالمشاركة مع الغير ١٩٦٢) . وهو المحرر المسؤول والمشارك في أطلس « شعوب العالم » (١٩٦٤) . وهو واضع العديد من الخرائط الاتنوغرافية لبلدان آسيا .

BRHUNS J.

برونز ج. (١٨٦٩ - ١٩٣٠)

جان برونز جغرافي فرنسي ولد في « تولوز » وتوفي في « بولوني على السين » . يعتبر من أوائل منظري المدرسة الفرنسية للجغرافيا البشرية . عرض آراءه في مؤلفه « الجغرافيا البشرية » في جزئين . في سنة ١٩٥٦ أعاد تلامذته ومن تلاه النظر في مؤلفه ليؤقلموه مع الظروف المعاصرة . وهو بمثابة مونوغرافيا لفرنسا وأصبح نموذجاً كلاسيكياً للجغرافيا البشرية الاقليمية . أعماله الرئيسية هي : « الجغرافيا البشرية » (١٩١٠) - الطبعة الرابعة (١٩٣٤) ، « الجغرافيا البشرية » (١٩٥٦) ، طبعة محدثة من قبل فاريل ، جان برونز ، ولامار وبيير لافونتين) .

PERICLES

بريكلس (٤٢٩ - ٤٩٥ ق.م.)

هو سليل عائلتين نبيلتين من أثينا . فأبوه « كزانتيب » (Xanthippe) رئيس الديمقراطيين وأمه « أغارسته » (Agaristé) ابنة أخ الاصلاحى الكبير « كليستين » ، الذي عمل الكثير من أجل الديمقراطية في أثينا . اثنان من معلميه كان لهما كبير الأثر عليه : « دامون » من « اوا » (Domon d'Oa) الذي كان يشر بالإيمان بالتطور المستمر ، و« انكساكور » من « كلازومين » (Anaxagore de Clazomines) نبي العقل البشرى المنظم للكون السابح في الفوضى وعدم الانتظام .

كان يجب البساطة في العيش رغم غناه الكبير ، وفيه انطواء يحتضن شيئاً من التعالي والعزة ، لكنه صادق وليس بديماغوجي . . . قام باصلاحات داخلية كثيرة وأعمال كبرى أثناء حكمه الطويل لأثينا ، حيث إهتم بالديمقراطية الجديدة عبر توسيعها لتحتضن الطبقات الأخرى في المدينة . فأعيد انتخابه من قبل الشعب عدة مرات (١٥ سنة) وزاد من عظمة أثينا ، فسمي عصره : عصر بريكلس .

PTOLEME

بطليموس (العقد الثاني ب.م.)

عالم فلك ورياضيات وفيزياء وجغرافيا ومؤرخ يوناني مصري . فقد نشأ في الإسكندرية في الربع الثاني من القرن الثاني بعد الميلاد . اكتشف عدم انتظام حركة القمر وله أرساد هامة عن حركة الكواكب . قام بتسجيل وتبويب نتائج وقوانين علماء الاسكندرية . اعتبرت أعماله في الجغرافيا مرجعاً أساسياً حتى أيام « كوبرنيك » . فكتابه المسمى « المجسطي » يبحث في الفلك والرياضيات ويحتوي على مسائل وتفسيرات للاجرام السماوية وعلاقتها بالأرض . فيه جداول تحوي ١٠٢٨ نجماً تعتبر أقدم وصف دقيق للسماء . وأعماله الجغرافية هي أقرب ما تكون الى الفلك ، إذ يشتمل معظمها على جداول خطوط الطول والعرض للبلدان المختلفة .

BLANC A.

بلان أ. (١٩٢٢ -)

أندريه بلان جغرافي فرنسي ، أستاذ مادة جغرافية الانسان في جامعة نانسي في فرنسا ، وصاحب المؤلفات التالية :

- كرواسيا الغربية ، دراسة في الجغرافية البشرية (١٩٥٢)

- مناطق الغرب (بالمشاركة مع الغير) ، (١٩٦٠).

BLANCHARD R.

بلانشار ر. (١٨٧٧ - ١٩٦٥)

راوول بلانشار جغرافي فرنسي . كان أستاذاً في جامعات فرنسا (١٩٠٦ - ٤٨) وأميركا (١٩٢٨ - ٣٦) وكندا (١٩٤٧ - ٥٨) . وهو عضو الأكاديمية الفرنسية للعلوم الاجتماعية والسياسية وعضو شرف العديد من المؤسسات العلمية . منح المداوية

الذهبية لأبحاثه العلمية (١٩٦١). أسس «مجلة الجغرافيا الألبية» وله العديد من الأعمال حول جبال الألب : جبال الألب الغربية في ٧ أجزاء (١٩٤٣ - ٥٦) ، «الفلاندرز - دراسة جغرافية لسهل الفلاندرز في فرنسا وبلجيكا وهولندا» (١٩٠٦) ، «كندا الفرنسية» (١٩٦٢) ، «آسية الغربية» ، كورسيكا ، وغيرها .

بليخانوف ج. (١٨٥٦ - ١٩١٨) PLEKHAHOVE G.

جيورجي فنلنيو فيتش بليخانوف من زعماء الحركة الاشتراكية الروسية والعالمية . فيلسوف وداعية للماركسية . ولد في عائلة ذات ملكية صغيرة من مقاطعة توبوفسكي . بدأ نشاطه الثوري مع الشعبين . في سنة ١٨٨٠ هاجر إلى الخارج فتعرف على الماركسية وقطع علاقاته بالشعبين . ونظم في جنيف سنة ١٨٨٩ أول مجموعة روسية ماركسية «تحرير العمل» . كان بليخانوف من مؤسسي «الحزب الاشتراكي الديمقراطي الثوري الروسي» . مؤلفاته الاشتراكية هي «النضال السياسي» (١٨٨٣) ، «خلافتنا» (١٨٨٤) ، «حول النظرية الوحدوية للتاريخ» (١٨٩٥) . هذا ومحاربه للشعبين مهدت الطريق لانتصار الماركسية في روسيا . ناضل بليخانوف من أجل الفلسفة الماركسية ضد المثالية وبشكل خاص ضد «الكانتية» و«الماخية» وانتقد «ثورية» برنشتاين . في أعمال بلخانوف تطوير هام لقضايا المادية التاريخية بما فيها دور الفرد في التاريخ . كما اهتم ببعض مسائل الجمال الخ . . . على انه لا بد من الإشارة في الوقت نفسه الى الأخطاء الهامة التي وقع فيها في نشاطه السياسي ، حيث أنه لم يثمن كما ينبغي دور الثورة ، وكذلك اتحاد البروليتاريا والفلاحين . كما بالغ في دور البورجوازية الليبرالية في الثورة فيما بعد أصبح من «المنشفيك» ومن قادتهم واعتبر أن روسيا لم تنضج بعد للثورة الاشتراكية . ومع ذلك فقد قدر لينين عالي التقدير نشاط بليخانوف الثوري وأعماله في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والدور الذي لعبه في النشر والدعاية للماركسية في روسيا .

بليني غ. (٢٣ - ٧٩) PLINI G.

غايوس بليني (القديم) كاتب وعالم روماني قديم . أعماله الرئيسية هي : التاريخ الطبيعي في ٣٧ كتاباً ، وهو يحوي معلومات دراسية في الفلك وعلم النباتات والجغرافيا والانتوغرافيا والطب وعلم المعادن وأيضاً التاريخ وتاريخ الفنون وحياة واقتصاد روما . وقد مات على أثر ثوران بركان «فزيوف» .

بنك أ (١٨٥٨ - ١٩٤٥) PENCK A.

ألبرت بنك جيومورفولوجي الماني . تركز اهتمامه بشكل خاص على ظواهر الجيومورفولوجيا في الجليد . ولد في «رويدتس» (Reuditz) ، بالقرب من ليبزيغ في ٢٥ أيلول ١٨٥٨ . درس في جامعة ليبزيغ وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة

ميونيخ عام ١٨٨٣ . عين أستاذا في جامعة فيينا عام ١٨٨٥ وأصبح أستاذاً في جامعة برلين عام ١٩٠٦ ، حيث بقي حتى العام ١٩٢٦ ، وفي الوقت نفسه كان مديراً للمتحف البحري فيها . قام برحلات الى كل قارات العالم باستثناء المناطق القطبية ؛ وأثناء ذلك ألقى محاضرات في جامعتي « ييل » (Yale) وكولومبيا . توفي في براغ في ٩ مارس ١٩٤٥ . أبحاثه تدور حول المسائل النظرية للجيومورفولوجيا وتوزعها الإقليمي على جبال الألب والبيرنيه وغيرها من الأقاليم الأوروبية وكذلك جغرافية المياه في الدون .

بوجيه - غارنيه ج . (١٩١٧ -) BEAUJEU - GARNIER G.

جاكلين بوجيه - غارنيه جغرافية فرنسية ، أستاذة في السوربون - باريس . وهي مشرفة على أطلس « شمالي فرنسا » (١٩٦٢) . أعمالها الرئيسية : « جغرافية السكان » (الجزء ١ و٢ - ١٩٥٦ - ١٩٥٨) ، « جغرافية المدن » (١٩٦٣) بمشاركة ج . شابو ، « أوروبا الشمال والشمال الغربي » (الجزء ١ - ٣ - ١٩٥٨ - ١٩٦٣ - بمشاركة ج . شابو وأ . غيلشر) .

بودان ج . (١٥٣٠ - ١٥٩٦) BODIN J.

جان بودان مفكر وعالم اجتماع فرنسي . وقد كان يرى أن المجتمع يتكون بشكل مستقل عن إرادة البشرية ، بتأثير الوسط الطبيعي .

بوسيدونيس (القرن الثاني والأول ق . م .) POSEIDONIS

وهو معاصر لهيبارك . وقد كان رجلاً سياسياً ورحالة وفلكياً ورياضياً وعالم أجناس ومؤرخاً في بعض المناسبات ، وبالتالي عالماً وجغرافياً ومؤرخاً موسوعياً . فهو أول من تحدث عن البراكين ورأى في المعادن ما قذفت به الأرض من تراب سائل . وهو حسب ب غريمال (P. Grimal) آخر الفلاسفة الموسوعيين لعصر الإغريق وربما أول عالم موسوعي مع سبسيوس (Speusippos) (القرن الرابع ق . م .) . (نقلًا عن (Alain Rey, Encyclopédies et Dictionnaires, coll. «Que sais-je?», P.U.F. , Paris 1982).

بوكل هـ . (١٨٢١ - ١٨٦٢) BOCKLE H.

هنري توماس بوكل انكليزي . وهو مؤرخ وعالم اجتماع موضوعي (Positiviste) ويعتبر ممثلاً للتيار الجغرافي في علم الاجتماع البورجوازي وكتابة التاريخ (Historiographie) . فقد اعتبر بوكل أن العامل المقرر في التطور التاريخي هو مستوى التطور الثقافي للمجتمع . وبناء عليه رد مختلف طرق التطور التاريخي للشعوب الى

مختلف ظروف حياتها الطبيعية ، التي تعيق أو تسهل هذا التطور ، وحيث أعار إهتماماً خاصاً تأثير المناظر بمجملها (أنظر كتابه « تاريخ الحضارة في إنكلترا ») . وكان بالتالي من أنصار الامكانية الجغرافية .

BOLG H. بولغ هـ. (١٨٧٧ - ١٩٦٢)

هنري بولغ جغرافي فرنسي. كان استاذاً في جامعة ستراسبورغ ، حيث ترأس معهد الجغرافيا ؛ كما عمل في جامعة هارفرد (الولايات المتحدة الاميركية) . وهو من اتباع المدرسة الفرنسية للجغرافيا البشرية . وقد زار الولايات المتحدة وكندا عدة مرات . أشهر أعماله : « أميركا الشمالية » (١٩٣٥ - ٣٦) ، وقد حاز عليه مدالية « ر. ديبي » . من أعماله الأخرى « هضبة فرنسا الوسطى وحدودها على المتوسط » (١٩٢٨) ، « دراسات في الجيومورفولوجيا » (١٩٥٦) .

POLO M. بولو م. (١٢٥٤ - ١٣٢٤)

ماركو بولو رحالة ايطالي . خلال السنوات ١٢٧١ - ٩٥ قام برحلة عبر آسية الوسطى الى الصين ، حيث مكث حوالي ١٧ عاماً . وقد كان في خدمة خان الموغول « خوبيلاي » وزار مختلف مقاطعات ومناطق الصين الحدودية . وماركو بولو هو أول أوروبي وصف الصين وغيرها من البلدان في وسط وأطراف آسيا . وقد تناول في وصفه المدن والعادات والتقاليد للسكان . وكتاباته التي ترجمت بسرعة الى مختلف اللغات الأوروبية لعبت دوراً كبيراً في معرفة جغرافية آسية وتاريخ الفتوحات الكبرى . واسم مؤلفه « كتاب ماركو بولو » وأحياناً يسمى « كتاب العجائب » .

POLONINE F. بولونين ف (؟ - ؟)

فيدور أفانسيفيتش بولونين جغرافي ومترجم روسي . وضع قاموساً جغرافياً بعنوان « القاموس الجغرافي لدولة روسيا » (١٧٣٣) ، كان بمثابة الدليل في الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية لروسيا ، حتى ظهور « القاموس الجغرافي - الاحصائي للامبراطورية الروسية » .

BOWMAN I. بويمين إ. (١٨٧٨ - ١٩٠٥)

عيسى بويمين جغرافي أميركي ولد في وترلو - كندا وتوفي في بلتيمور . في سنة ١٩١٩ كان مستشاراً لرئيس الولايات المتحدة الاميركية ويلسون في مؤتمر فرساييل . خلال عشرين عاماً كان مديراً للجمعية الجغرافية الاميركية . خلال السنوات ١٩٣٠ - ٣٤ كان رئيساً للاتحاد الجغرافي العالمي . خلال السنوات ١٩٤١ - ٤٥ كان نائباً لرئيس أكاديمية العلوم الوطنية . أعماله الرئيسية مخصصة لمسائل الجغرافيا السياسية والاجتماعية ومركز الجغرافيا في مجموعة العلوم . يعتبر بويمين من ممثلي الإمكانية

الجغرافية . مؤلفاته الرئيسية هي : « الجغرافيا الطبيعية للغابات » ، الجغرافيا الطبيعية للولايات المتحدة ومبادئ الأرض في علاقتها بالغابات » (١٩١١) ، « العالم الجديد » (وقد ترجمه الى الفرنسية ج . برونز عام ١٩٢٩) والجغرافيا في علاقتها بالعلوم الاجتماعية (١٩٣٤).

PETTY Sir W.

بتي و . (١٦٢٣ - ١٦٨٧)

السير وليم بتي احصائي واقتصادي انكليزي . وقد ربط هذين الموضوعين وأصبح طليعياً في كليهما . فقد اعتبر مؤسساً « للاقتصاد السياسي » ، وكذلك من الطليعيين في « الإحصاء المقارن » . أما أفضل أعماله فهو « الحساب السياسي » (Poli-tical Aritmetik) الذي وضع ، على ما يبدو ، في العام ١٦٧٢ ، على أنه لم ينشر إلا في العام ١٦٩١ ، من جراء احتوائه بعض الأفكار الموجهة ضد فرنسا . لقد ركز بتي على تناوله للموضوع بالعبارات التالية « عوضاً عن استعمال العبارات المقارنة والمطلقة والمحاکمات الفكرية ، عبرت عن ذاتي بواسطة الرقم والوزن والقياس ، واستعملت فقط محاكمات الحس السليم ، واعتبرت فقط مثل هذه الأسباب ذات أسس في الطبيعة . وقد حوى هذا الكتاب اتهامات بتي في المنهجية الاقتصادية ، بالإضافة الى « مسح ايرلندا » ، الذي قام به ، عندما كان مفوضاً لتوزيع الأرض هناك ، أيام كرومويل . « التشريح السياسي لإيرلندا » نشر في العام ١٦٧٢ . ففي هذا المؤلف وفي مؤلفه « حول الضرائب وجمعها » (١٦٦٢) و « إسهام في النقد » (١٦٨٢) وغيرها قدم اسهامات قيمة في نظرية القيمة والسياسة المالية ونظرية تبادل العملات الأجنبية .

تكمن أهمية بتي في تاريخ الفكر الاقتصادي في أنه من الأوائل الذين تخلوا عن الواقعية ومهدوا الطريق للاقتصاد السياسي الكلاسيكي .

وقد لفت بتي النظر الى الاتجاه العام ، في تركيب العمالة ، نحو الخدمات ، مع التطور الاقتصادي . وقد سميت هذه العملية « قانون بتي » . وكان صديقاً لصموئيل بتي وأحد المؤسسين الأعضاء للجمعية الملكية .

PISSAREVE D.

بيساريف د . (١٨٤٠ - ١٨٦٨)

ديمتري ايفانوفيتش بيساريف مفكر عادي وناقد وصحفي ثوري روسي . ولد في أسرة أحد ملاك الأراضي . عام ١٨٦١ تخرج من جامعة بطرسبورج . كان يرى الغرض الرئيسي من نشاطه في حل « مشكلة الناس الجائعين والمعوزين » . وكان ينادي بالمثل العليا للاشتراكية ، ومع ذلك لم يتخل عن العنف الثوري . وكان يعتبر تقدم المعرفة العلمية أساس التطور التاريخي . وكان بيساريف يرى الجانب الموازن للمثالية في نظريات « الماديين السذج » : ت . مولشوت ، وفوت الذي كان يقدره تقديراً

إيجابياً (« دراسات مولشوت الفزيولوجية » - ١٨٦١ ، « تطور الحياة » - ١٨٦١ ، « صورفزيولوجية » - ١٨٦٢) . وكان أول من دعا بنشاط في روسيا للداروينية (« التقدم في عالم الحيوان والنبات ») . كان يميل للمذهب الحسي في مشكلات وبحث المعرفة ، فإنه كان يعارض التجربة (« أخطاء التفكير غير الناضج » - ١٨٦٤) كما أشار الى الدور البناء للرؤية الإبداعية .

« ت »

تاتشيتشيف ف (١٦٨٦ - ١٧٥٠) TATUCHTCHEVE V.

مؤرخ جغرافي روسي . خلال السنوات ١٧٢٠ - ٢٢ و١٧٣٤ - ٣٧ عمل في جبال الأورال وأسس مركز الصناعة فيها في اكاترينبورغ (حالياً سفردلوفسك) . يحتل مؤلفه « التاريخ الروسي منذ العصور القديمة » في خمسة أجزاء مركزاً رئيسياً محورياً بين كل أعماله العلمية . وقد صدر خلال السنوات ١٧٦٨ - ١٨٤٨ ، وحيث ، في إحدى الفصول ، ولأول مرة في روسيا ، وضعت الأسس النظرية للعلوم الجغرافية وبرهن على أهميتها العلمية للاقتصاد الشعبي وسياسة الحكومة . وقد وضع أول برنامج علمي للبحث الحقل في الجغرافيا . هذا وفي كتابه « روسيا » طرح التوزع الاقليمي للاقتصاد أخذاً بالحسبان السكان . كما أنه في هذا الكتاب أخذ في دراسة الظواهر الجغرافية بالطريقة التاريخية . وهو واضع أول قاموس موسوعي « القاموس الروسي التاريخي والجغرافي والسياسي والمدني » الذي صدر عام ١٧٩٣ وفيه العديد من المقالات القيمة في الجغرافيا .

تاسيتوس ب. (حوالي ٥٠ - حوالي ١٢٠) TACITE

بوكلي كونيلى تاسيتوس هو مؤرخ ورجل سياسة وواضع دراسات في اتنوغرافيا وجغرافية ألمانيا .

تروارتا ج (١٨٩٦ -) TREWARTHA G.

غلين توماس تروارتا جغرافي أميركي واستاذ في جامعة فسكونسن منذ العام ١٩٣٧ . وقد أصبح رئيساً لجمعية الجغرافيين الاميركيين منذ العام ١٩٥٢ . أعماله الرئيسية هي : « التعرف على جغرافية اليابان » (١٩٣٤) وقد ترجم أيضاً الى الروسية عام ١٩٦٥ . « اليابان - الجغرافيا الطبيعية والثقافية والاقليمية » (١٩٤٥) وقد ترجم الى الروسية عام ١٩٤٩ .

ترول ك. (١٨٩٩ -) TROLL K.

كارل تروول جغرافي طبيعي الماني (ألمانيا الغربية) . استاذ جامعة برلين منذ

العام ١٩٣٦ وجامعة بون منذ العام ١٩٣٨ . كما أصبح رئيساً منذ العام ١٩٦٠ . خلال السنوات ١٩٦٠ - ٦٤ كان رئيساً للإتحاد العالمي للجغرافيا . أبحاثه الحقلية قامت في بلدان أوروبا وأفريقيا والأميركيتين وآسيا (منطقة الحملايا) . له أبحاث في الجيومورفولوجيا والجيولوجيا وعلم المناخات وجغرافية النباتات ، وبشكل خاص للبلدان الجبلية والمناطق الاستوائية . وقد ظهرت أبحاثه في الأعوام ١٩٤١ و١٩٥٠ بشكل خاص ، في مؤلفات ضخمة .

ترومان هـ (١٨٨٤ - ١٩٧٢ م) TRUMAN H.

هاري ترومان ، الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة (١٩٤٥ - ١٩٥٣) عضو مجلس الشيوخ عن مسوري (١٩٣٥ - ١٩٤٥) . ترأس لجنة لفحص نفقات الحكومة في الحرب العالمية الثانية . شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة بتأييد الحزب الديمقراطي (١٩٤٥) ، وتولى الرئاسة عند موت الرئيس فرنكلين روزفلت . اشترك في مؤتمر بوتسدام (يوليه ١٩٤٥) . أدت زيادة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى خلق مشكلات ما بعد الحرب . أعلن مذهب ترومان (مارس ١٩٤٧) لمساعدة الشعوب التي تهددها الشيوعية . وأصدر أيضاً برنامج الانتعاش الأوروبي ، وبرنامج الخطة العادلة في الداخل ، مشتملاً على تأييد حقوق الأفراد المدنية ومراقبة الاسعار . لاقى البرنامج الأخير معارضة شديدة من الأغلبية الجمهورية في الكونغرس الثمانين وفاز رغم ذلك في إعادة انتخابه للرئاسة . قدم عام ١٩٤٩ معاهدة حلف شمالي الأطلسي ، وفشل في الغاء قانون العمل «تافت - هارفي» . وقع في نزاع مع الجنرال دوغلاس ماك آرثر (١٩٥١) . خلفه في الرئاسة دوايت ايزنهاور . حدثت في عهد رياسته الحرب الأهلية في كوريا ، وتدخلت هيئة الأمم المتحدة بقرارات أكثرها قدمته الولايات المتحدة . ولترومان شخصياً أثر كبير في الأحداث التي انتهت بقيام اسرائيل ، فهو الذي طالب الحكومة البريطانية في أثناء انتدابها على فلسطين بالاذن لمائة ألف مهاجر يهودي بدخول فلسطين فوراً . واستخدم الضغط على هيئة الأمم المتحدة لتقرير تقسيم البلاد . وهو الذي اعترف باسرائيل بمجرد اعلان قيامها . أمر (يناير ١٩٥٠) بتطوير القنبلة الهيدروجينية .

تشرنشفسكي ن . (١٨٢٨ - ١٨٨٩) TCHERNECHEVSKI N.

نيقولاي كافريلوفيتش تشرنشفسكي كاتب مقالة روسي ثوري وفيلسوف مادي واشتراكي طوباوي وناقد أدبي وزعيم الحركة الديمقراطية الثورية في الستينات والسبعينات من القرن التاسع عشر . ولد في عائلة قس . أنهى في العام ١٨٥٠ دراسته الجامعية من جامعة بطرسبورج . وفي العام ١٨٥٤ بدأ يعمل في مجلة «المعاصر» ، وأصبح ، خلال السنوات ١٨٥٤ - ٦٢ أحد المشرفين عليها . أوقف عام

١٨٦٢ وسجن في قلعة بطرسبورج ، حيث كتب رواية « ما العمل ؟ » . في عام ١٨٦٤ حكم عليه بالنفي الى سيبيريا ، حيث لم يعد منها إلا في العام ١٨٨٣ . اهتم بقضايا الفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد السياسي و« الاتيك » (الأخلاق) والفن والتربية . والنظرة الأساسية العلمية العالمية لتشرنفسكي تقوم على وحدة العالم المادية . كما رأى في النشاط العملي أو التطبيقي المحك لصحة أي نظرية . في نقده لمثالية « هيغل » كان يرمي الى الأخذ بالديالكتيك بروح مادية . له العديد من المؤلفات ، أهمها : المبادئ الانثروبولوجية في الفلسفة (١٨٦٠) . ومع ذلك وبالرغم من كونه مادياً في فهم الطبيعة لم يتمكن من تخطي المثالية في فهم التاريخ ، على الرغم من أن النظرة للعالم لديه تطورت في اتجاه المادية التاريخية . هذا كما انتقد بعمق الرأسمالية وفهم الدور المقرر للطبقات والصراع الطبقي في التاريخ . كما رأى في الثورة الطريق ، الذي لا غنى عنه ، من أجل الاشتراكية . إنما ربط الاشتراكية بالمشاعية في روسيا . وقد كان لرواياته كبير الأثر في نفخ روح الثورة في ملايين الناس الروس . وقد قدره كل من ماركس وأنجلز ولينين عالي التقدير .

TCHULKOVE M.

تشولكوف م. (١٧٤٣ - ١٧٩٢)

ميخائيل ديمتروفيتش تشولكوف روسي . وهو اقتصادي وعالم في الاتنوغرافيا وكاتب . له العديد من الأعمال التي تدور حول « الوصف التاريخي للتجارة الروسية في كل المرافق وعند كل الحدود . . » ، حيث المعلومات المختلفة عن تاريخ التجارة الروسية وكذلك الصناعة والجغرافيا الاقتصادية ، سيما ما يتعلق منها بالتجارة والصناعة والنقل في روسيا .

TCHOMBI M.

تشومبي م. (١٩١٩ -)

مويس كابندا تشومبي رأس فترة حكومة مقاطعة كاتنجا في الكونغو . ولد في موسومبا ، وتعلم في بكاتنبي . ونجح بالاشتغال في التجارة . انتخب عضواً في المجلس الاستشاري للمقاطعة (١٩٥١ - ١٩٥٤) ، ثم عضواً في مجلس الحكومة . تزعم حرب كونكات ، وصار رئيساً لحكومة كاتنبي بفضل الأغلبية التي أحرزها ، (١٩٦٠) . أعلن إقامة حكومة منفصلة في كاتنبي مستقلة عن الحكومة المركزية ، التي أحبطت مؤامراته في الانفصال ، فتخلى عن مركزه ، وغادر البلاد بعد تدخل قوات هيئة الأمم المتحدة (١٩٦٢) .

TANZER M.

تانزرم .

مايكل تنزر هو اقتصادي يحمل درجة الدكتوراه من جامعة هارفرد . عمل كإقتصادي في شركة « اكسون » ، ثم أصبح منذ عشر سنوات رئيساً لمؤسسة «Tanzer» ، وهي شركة مقرها نيويورك متخصصة بالاستشارات

الاقتصادية التي تقدم لحكومات البلدان المتخلفة في ميدان المناجم والطاقة . من مؤلفاته « الاقتصاد السياسي للنفط الدولي والبلدان المتخلفة (١٩٦٩) » ، « أزمة الطاقة » : صراع عالمي على السلطة والثروة » (١٩٧٤) ، « السباق على الموارد : الصراع المستمر حول المعادن والمحروقات » (١٩٨٠) ، الذي ستصدر طبعته العربية قريباً عن مؤسسة الأبحاث العربية .

THUNEN J.

تونين ج . (١٧٨٣ - ١٨٥٠)

إقتصادي بورجوازي الماني وصاحب كتاب « الدولة المنعزلة » في ثلاثة أجزاء . مؤلفه المذكور وصل الى النتيجة القائلة بأن الأرباح ما يكون هو تنظيم الزراعة بحيث يحصل التطابق بين مستوى تكاثرها والقرب من السوق . كذلك هو صاحب النظرية المبتدلة حول مشروعية الأجر بحدية انتاجية العمل لدى العمال . وهو في ما يعالج يجهل أو يتجاهل قانونية الانتاج الاجتماعي ويتجرد عن طريقة انتاج الخيرات المادية في المجتمع .

TIAN-CHANSKI P.

تيان شنسكي ب . (١٨٢٧ - ١٩١٤)

بير سيمونوف تيان شنسكي جغرافي روسي ، على معرفة واسعة بعلم النباتات والانتوغرافيا والاحصاء والجغرافيا التاريخية . بدءاً من العام ١٨٧٣ أصبح عضو شرف أكاديمية العلوم في بطرسبورج ونائب رئيس الجمعية الجغرافية الروسية . خلال السنوات ١٨٦٣ - ٩٧ ترأس لجنة مركز الإحصاء . وخلال السنوات ١٨٥٦ - ٥٧ قام برحلة الى تيان - شان ، حيث برهن على أن « اسي كول » بحيرة غير ثابتة . كما اهتم بالجبال وأصلها غير البركاني الخ . . . وقد ضمّن كل ذلك في مؤلفه « رحلة الى تيان - شان خلال السنوات ١٨٥٦ - ٥٧ » ، الذي صدر عام ١٩٤٨ . وقد نظّم العديد من البعثات الجغرافية الى آسية الوسطى . سنة ١٨٨٨ قام برحلة الى القفقاس . وضع « القاموس الجغرافي الاحصائي للامبراطورية الروسية » في خمسة أجزاء خلال السنوات ١٨٦٣ - ٨٥ . وقد بحث في التوزيع الجغرافي للسكان مستفزاً الأقاليم . عام ١٨٨٣ اقترح تقسيم روسيا الى أقاليم بالاستناد الى خصائص الطبيعة والسكان والاقتصاد في مناطق البلاد . وهذا التوزيع الاقليمي للبلاد أخذ به قبل الثورة . شارك في وضع « إحصائيات ملكية الأرض والأماكن المسكونة في روسيا الأوروبية (١٨٨٠ - ١٨٨٤) » . وقد وضع مشروعاً مفصلاً لإحصاء السكان منذ العام ١٨٩٧ ، كان الأول من نوعه . وفي العام ١٨٩٦ نشر في ثلاثة أجزاء « تاريخ نصف قرن من نشاط الجمعية الجغرافية الروسية » وأشرف مع إ. لامانسكي على اصدار « روسيا : الوصف الجغرافي الشامل للوطن » في ٩ أجزاء صدرت خلال السنوات ١٨٩٩ - ١٩١٤ . وقد كان عضواً لعدد كبير من الجمعيات المحلية والأجنبية . يحمل اسمه مدينة في

« تاناشافية » وسفن وجبال في الاسكا الخ . . . وقد وضعت الجمعية الجغرافية مدالية ذهبية باسمه .

TITE-LIVE تيت - ليف (حوالي ٥٩ ق.م. - ١٧ ب.م.)
تيت ليف مؤرخ روماني شهير . وهو من شمالي ايطاليا . ولد في « بادو » (Padoue) من عائلة ميسورة واجتماعياً منظورة . قدم الى روما لتلقي العلم من المربين والفلاسفة . رفض العمل في السياسة ، ربما من جراء عصره المضطرب ، فانصرف الى الدراسة . وقد وصلنا عبر « سنيكا » (Senèque) انه وضع عدداً كبيراً من المحاورات ، حيث تختلط الفلسفة بالتاريخ ، إنما فقدت كلها . اهتم بكتابة التاريخ ، فوضع ٤٠ مجلداً في الموضوع . فهو أغزر مؤرخ لاتيني . وقد ركّز للاجيال القادمة صورة روما البدائية ومن ثم الجمهورية واختصر ، في تحليل رائع ، أعمال المؤرخين السابقين له ، والتي فقد معظمها .

TAYLOR E. تيلور E. (١٨٣٢ - ١٩١٧)
إدوارد برنت تيلور جغرافي إنكليزي . وقد درس مجتمع المشاعية البدائية ، وهو أحد مؤسسي المدرسة التطورية في الاثنوغرافيا . أعماله الرئيسية هي :
- ثقافة المشاعية البدائية في جزئين (١٨٧٢ - ٧٣) والطبعة الثانية (١٨٩٦ - ٩٧)
- الاثنروبولوجيا (١٨٨٢) والطبعة الثانية (١٩٢٤) .

« ج »

JEFFERSON T. جفرسون ت. (١٧٤٣ - ١٨٢٦)
توماس جفرسون هو ثالث رئيس للولايات المتحدة الاميركية والمساهم الأكبر في اعلان الاستقلال وفيلسوف سياسي كبير الأثر . ولد في ١٣ نيسان ١٧٤٣ في « شادويل » من مقاطعة « البنزل » (Shadwell, Albemarle) . كان أبوه بيدر جفرسون (١٧٠٧ - ٥٧) مهندساً مدنياً وأصبح قاضي صلح وكولونيلاً لمقاطعته ، وقد تزوج من ابنة احدى العائلات المنظورة « الرافدولف » .

كان شيايب توماس جفرسون شبيهاً بابن أي مزارع في فرجينيا . على أن وجوده بالقرب من الحدود في « شادويل » أثر عليه في الاتجاه الديمقراطي . في السادسة عشرة من عمره دخل كوليديج « وليم وماري » في وليمسبورغ ، حيث برز تميزه الفكري وتوقه للديمقراطي . شارك باكراً في الحياة الاجتماعية والسياسية . وفي دراسته اهتم بالرياضيات والعلوم الطبيعية واللغات الأجنبية . وقد رأى في القانون وسيلة ديمقراطية للتغيير الاجتماعي . بعد دراسة القانون كرّس وقته للنشاط السياسي والفلسفة . . .

GEORGE P.

جورج ب. (١٩٠٩ -)

بيير جورج جغرافي فرنسي واستاذ في جامعة باريس (السوربون) منذ العام ١٩٤٨ أحد المشرفين على الحولية الجغرافية الفرنسية - «Annales des géographies» وضع العديد من الدراسات المونوغرافية العلمية والكتب التدريسية في مختلف حقول الجغرافيا الاقتصادية وخصوصاً جغرافية السكان والمدن والزراعة . وله كذلك أعمال في الجغرافيا الاقليمية لفرنسا وبعض حقولها وغيرها من البلدان كالولايات المتحدة الاميركية وأوروبا الوسطى الخ . . كتبه متأثرة بالمنهجية الماركسية . مجموعة من أعماله مخصصة للجغرافيا الاقتصادية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (طبعت ثلاث مرات) والبلدان الاشتراكية الأخرى . أعماله الرئيسية هي :

- الجغرافيا الاقتصادية والاجتماعية لفرنسا (الطبعة الثانية ١٩٤٩) وقد ترجمت الى اللغة الروسية عام ١٩٥٠ .
- اقليم الرون الأسفل (١٩٣٥)
- دراسات جغرافية عن اللنكدوك الأسفل (١٩٣٨)
- المناطق القطبية (١٩٤٦)
- جغرافية الطاقة (١٩٥٠)
- الديمقراطيات الشعبية (١٩٥٢) .
- المدينة - الواقع المديني عبر العالم (١٩٥٣)
- الريف - الواقع الريفي عبر العالم (١٩٥٦)
- دليل الجغرافيا الاقتصادية (الطبعة الثانية ١٩٥٨)
- دليل جغرافية المدن (١٩٦١)
- جغرافية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (١٩٦٣) .

JOHNSON D.

جونسون د. (١٨٧٨ - ١٩٤٤)

دوغلاس وليم جونسون جيولوجي اميركي، وقبيل وفاته كان كبير جيومورفولوجي بلاده . ولد في « بناركسبورغ » . تلقى علومه في جامعات « دنيسون » ، « نيومكسيكو » و« كولومبيا » . درّس في جامعة كولومبيا من سنة ١٩١٢ حتى سنة ١٩٢٤ . خلال الحرب العالمية الأولى قدم العديد من الخدمات كرئيس لقسم جغرافية الحدود وكعضو لجنة مفاوضات السلام (باريس ١٩١٨ - ١٩) . كما أفاد من خبراته الحربية في « الطوبوغرافيا والاستراتيجية في الحرب » (١٩١٧) و« ساحة الحرب » (١٩٢١) . على غرار ديفيس اهتم بالجيومورفولوجيا فوضع مؤلفات كلاسيكية فيها تتناول : « عمليات السواحل وخطوط السواحل » (١٩٢٥) ، « حفریات التيار عند

منحدرات الأطلسي (١٩٣١) ، « مصدر الوديان البحرية » (١٩٣٩) و« أساس
خلجان كاليفورنيا » (١٩٤٢) . وقد أصدر « مجلة الجيومورفولوجيا » من عام ١٩٣٨
حتى العام ١٩٤٢ . توفي في ٢٤ شباط سنة ١٩٤٤ .

« خ »

خالد بن الوليد (٦٤١ - ٤٢) KHALED-IBN-ELWALID

هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي . وهو من أشهر قادة العرب ،
وأحسنهم بلاءً في حروب الاسلام الأولى . حارب المسلمين في معركة أحد (٦٢٥) .
وفد مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بعد الحديبية على الرسول ﷺ في المدينة
وأسلموا ، ومن ثم أخذ الرسول يوليه أعينة الخيل . تولى قيادة المسلمين في معركة
مؤتة بعد استشهاد زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ،
فتمكن من إنقاذ الجيش والعودة الى المدينة ، فلقبه الرسول بسيف الله . قام بهدم
صنم العزى ببطن نخلة . بعث به الرسول الى أكيدر ابن عبد الملك في دومة الجندل
فأسره خالد ، وأتى به إلى الرسول فأسلم . كان خالد أثيراً لدى أبي بكر الذي وجهه
لقتال طليحة ابن خويلد ، فهزمه في بزاخة ، ثم قاتل بني تميم وأسر مالك بن نويرة
وقتله . حارب مسيلمة الكذاب فهزمه وقتله في عقر باء (٦٣٣) . وجهه أبو بكر
للقتال في العراق فصالح أهل الحيرة وفتح السواد . وفي ربيع ٦٢٤ خلف على العراق
المثنى ابن حارثة الشيباني وسار بناء على أمر الخليفة الى الشام فاخترق بادية الشام في أقل
من ثلاثة أسابيع فاتصل بالجيوش العربية التي كانت قد دخلت الشام وأخذت تحارب
الروم ، واحتل بصرى ونحل (٦٣٥) ، كما استولى على دمشق (٦٣٥) بعد حصار دام
سنة أشهر . انتصر على البيزنطيين في معركة اليرموك (٦٣٦) وكان أبو بكر قد توفي في
هذه الأثناء وخلفه عمر بن الخطاب الذي ولي أبا عبيدة بن الجراح القيادة مكان خالد
لاسباب تتصل بإدارة البلاد المفتوحة ، وتفوق ابن الجراح في هذا الميدان . ويرى
البعض أن عمراً لم يكن يرضى عن بعض تصرفات خالد . توفي خالد في حمص .

« د »

داروين ش. (١٨٠٩ - ١٨٩٢) DARWIN CH.

تشارل روبرت داروين عالم طبيعة انكليزي . وهو مؤسس علم التطور ، على
أثر تخرجه من جامعة كمبريدج قام ، كعالم في الطبيعة ، برحلة حول العالم على الشراع
« بيغل » خلال السنوات ١٨٣١ - ٣٦ . وخلال الرحلة أقام داروين في أميركا
الجنوبية ، حيث زار جزيرة أرض النار والشيلي وتشوموس ، واجتاز جبال « الاند » .

كما درس جزر « غالاباس » وزار جزر تاهيتي وزيلندا وتاسمانيو وكثيراً من الجزر الملكية ، حيث وصل الى نظريته المشهورة حول تشكل الحواضر الشاطئية . وخلال هذه الرحلة أيضاً قام بدراسة التركيب الجيولوجي وبمشاهدة الحيوانات والنباتات والأجناس . كما قام بأعمال مكنته فيما بعد من الوصول الى النتيجة القائلة بأن العالم العضوي الحالي هو نتيجة للتطور التاريخي الطويل للاعضاء ، الأمر الذي مكّنه من بناء نظريته حول التطور المعروفة باسم « الداروينية » . ومن الأعمال الجغرافية لداروين أهم شيء « رحلة عالم في الطبيعة حول العالم في الشراع » بيفل . وفي العام ١٨٥٩ صدر عمله الأساسي « أصل الأنواع عبر الانتخاب الطبيعي . . » وفي العام ١٨٦٨ عمله الرئيسي « الحيوانات والنباتات » . وفي العام ١٨٧١ « أصل الانسان والانتخاب الجنسي » ، حيث بحث في العديد من البراهين عن الأصل الحيواني للانسان .

DAEVIS W.

ديفيس و. (١٨٥٠ - ١٩٣٤)

وليم موريس ديفيس أميركي . وهو عالم في الجيولوجيا والجيومورفولوجيا . عمل استاذاً في جامعة « هارفرد » وفي « كمبردج » (الولايات المتحدة الاميركية) . وقد كان يعمل في اللجنة الجيولوجية للولايات المتحدة الاميركية خلال السنوات ١٨٩٠ - ١٩١٥ . كما كان رئيساً للجمعية الجغرافية الاميركية منذ العام ١٩١١ . وقد منح لقب عضو شرف الجمعية الجغرافية الروسية . وضع نظرية الدورات الجغرافية ، مرسياً بذلك مفهوم مراحل تطور تضاريس سطح الأرض (الشباب ، النضج ، الشيخوخة) . وقد لعبت هذه النظرية ، في علوم القرن العشرين ، دوراً هاماً في تطور الجيومورفولوجيا بإدخال فكرة التحول التطوري عليها . كما شكل أنصار ومؤيدي هذه النظرية خلال السنوات ١٩٢٠ - ١٩٣٠ ما سمي بالمدرسة «الديفيزينية» نسبة الى ديفيس ودليلاً على نفوذه العلمي وصحته . أعماله الرئيسية هي :

- الجغرافيا الطبيعية (١٨٩٩)

- رحلة في تركستان (١٩٠٥)

- دراسات في الجغرافيا (١٩٥٤)

- دراسات في الجيومورفولوجيا (١٩٦٢)

وقد ترجم العديد من مؤلفاته إلى الروسية والالمانية .

DUVEYRIER H.

دوفيرييه هـ. (١٨٤٠ - ١٨٩٢)

ولد هنري دوفيرييه في باريس في ٢٨ شباط ١٨٤٠ . اشتهر باكتشافاته الصحراوية . في التاسع عشر من عمره ، وكان قد تعلّم العربية ، قام برحلة في الأقسام الشمالية للصحراء الكبرى ، دامت ثلاث سنوات . في العام ١٨٦٦ صدر

كتابه « اكتشاف الصحراء (La découverte du désert) . كما أنه تفحص البحيرات المالحة في الجزائر وتونس واكتشف داخل طرابلس الغرب . لقد أعار دوفيرييه اهتماماً خاصاً لغة وتقاليد الطوارق وتنظيم السنوسية . في العام ١٨٨١ نشر كتابه « تونس » (Tunis) وفي العام ١٨٨٤ « الأخوية الإسلامية لسيدى محمد بن علي السنوسي وامتداد رقعتها الجغرافية » .

D'ESTAING G. V.

ديستان ج. (١٩٢٦ -)

فاليري جيسكار ديستان ولد في ٢ شباط ١٩٢٦ في كوبلنس (Coblence) من أسرة بورجوازية عريقة . وهو رجل سياسة فرنسي ، كان وزيراً للمالية عدة مرات . في شخصه يلتقي الارستقراطي بالتكنوقراطي فالديمقراطي ، في صعود لأجداده أيضاً . دخل معهد البوليتكنيك عام ١٩٤٦ ، حيث كان في الدرجة الثانية وتخرج منه عام ١٩٥١ . عمل على الأثر مراقباً للمالية كأبيه . في العام ١٩٥٤ عينه إدغار فور مديراً ملحقاً لرئاسة الوزارة .

إن تكوينه التكنوقراطي جعله يتذوق الكتابة الواضحة النيرة بالمعادلات الصحيحة والدقيقة . كان صاحب ذاكرة هائلة ، يحاضر من دون أوراق وفي الوقت نفسه يقدم مئات الأرقام . ترأس الكثير من الندوات والمؤتمرات في الأونسكو وغيرها . كما شارك في المحاضرات المالية الدولية في بروكسيل وغيرها . ثم ترك كل ذلك للسياسة ، حيث أصبح نائباً في التاسعة والعشرين من عمره عن ناحية « باردو » (Bardoux) ثم أمين الدولة للمالية في الثانية والثلاثين من عمره ووزيراً للمال في الخامسة والثلاثين من عمره في وزارتي ميشيل دوبريه وجورج بامبيدو . . . فيما بعد أصبح رئيساً للجمهورية قبل مجيء ميتران .

DE GAMA V.

دي غاما ف. (١٤٦٩ - ١٥٢٤)

فاسكو دي غاما ملاح برتغالي . خلال السنوات (١٤٩٧ - ٩٨) انطلق من أوروبا بثلاث سفن في رحلة إلى الهند دائراً حول أفريقيا ، فاكتشف بذلك طريق الهند البحري ، عاد إلى البرتغال بسفينتين في العام ١٤٩٩ . خلال السنوات ١٤٩٩ - ١٥٠٢ أنجز رحلته الثالثة إلى الهند عبر الطريق الأول الذي اكتشفه .

ديغول ش. (١٨٩٠ - ١٩٧٠)

DE GAULE Ch.

شارل ديغول قائد سياسي فرنسي . تميز في الحرب العالمية الأولى حتى أسر فيها سنة ١٩١٦ ، وأهمل مؤلفه « جيش المستقبل » ، الذي تنبأ فيه بالحرب السريعة ، ودافع عنها ، وهي الطريقة التي اتبعتها ألمانيا في غزو فرنسا . وفي الحرب العالمية الثانية

عارض هدنة ١٩٤٠ ، وفر الى انكلترا ، ونظم قوات فرنسا الحرة التي حاربت في سورية ولبنان ومدغشقر وشمال افريقيا . حكم عليه المجلس العسكري الفرنسي غياباً بالإعدام . وفي سنة ١٩٤٣ اشترك مع جيرو في رئاسة لجنة التحرير القومي الفرنسية بالجزائر ، ونجح على الرغم من فتور حكومة الولايات المتحدة في إقصاء منافسه جيرو عن اللجنة التي أعلنت في يونيه ١٩٤٢ أنها هي الحكومة المؤقتة لفرنسا . انتخب ديغول رئيساً لفرنسا عام ١٩٤٥ ، واستقال بعد فقدته تأييد اليساريين عام ١٩٤٦ . ألف عام ١٩٤٧ حزب اتحاد الشعب الفرنسي الذي ضم اليمينيين ، وهاجم في كثير من خطبه دستور الجمهورية الرابعة لضعف السلطة التنفيذية . وكذلك هاجم روسيا ، ودعا الى إعادة قوة فرنسا الحربية ، وأيده في دعايته اندريه مالرو الكاتب الناقد . نجح ديغول في الانتخابات ولكن الأغلبة كانت للأحزاب المؤتلفة الحاكمة ، فاشترك في المعارضة مع الشيوعيين . وفي مايو ١٩٥٨ عاد الى الحكم بتهديد الانقلاب في الجيش الفرنسي بالجزائر ، وأصبح أول رئيس للجمهورية الخامسة (١٩٥٩) بعد استفتاء الفرنسيين في الدستور الجديد وموافقة الأغلبية . اتفقت حكومته مع جبهة التحرير الجزائرية على وقف النار وتقرير المصير (١٩٦٢) ، ثم اعترفت باستقلال الجزائر في العام نفسه (معاهدة ايفيان) .

دي كاسترو جوزيه (١٩٠٨ - ١٩٧٣)
DE CASTRO J.
ولد في « رسييف » عاصمة البرغيبوك « و » الفوريسيتيه البرازيلي . وقد عرف وهو في ريعان الشباب بؤس سكان بيوت التنك حول عاصمته .

فمشاهداته لسوء التغذية وقلة الغذاء عند هؤلاء الناس البؤساء حوله ، مما سيسمح له بوضع نظريته عن الجوع وبلاستنتاج العكسي عن الخصوبة .
كان دكتوراً في الطب والفلسفة ، وأمن إدارة معهد الغذاء في جامعة البرازيل من العام ١٩٣٣ الى العام ١٩٣٥ . وقد كان في الوقت نفسه نائب مدير معهد الفلسفة في « رسييف » .

فيما بعد أصبح على التوالي استاذ الانثروبولوجيا والجغرافيا البشرية في جامعة البرازيل ومدير المصلحة الفنية للتغذية الوطنية (١٩٤٢ - ١٩٤٤) ، ورئيس اللجنة الوطنية للرخصاء الإجتماعي (١٩٥٢ - ١٩٥٦) ، ورئيس مجلس الفساو (F.A.O) - إحدى منظمات الأمم المتحدة للتغذية والزراعة (١٩٥٢ - ١٩٥٦) ، والرئيس المنتخب للجنة الحكومية للنضال ضد الجوع (١٩٦٠) ورئيس الهيئة الإستشارية للجنة المشتركة فيما بين الحكومات حول الهجرة الأوروبية في جنيف ، وأخيراً سفيراً للبرازيل لدى الأمم المتحدة وفي الوقت نفسه رئيس البعثة البرازيلية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف (١٩٥٤ - ١٩٦٢) . على أن سقوط « حكومة غولار » قطع حبل صموده الوطني .

ففي العام ١٩٦٤ حرم من حقوقه السياسية والمدنية من قبل النظام العسكري البرازيلي .

على أثر لجوئه الى باريس أصبح منذ العام ١٩٦٨ استاذاً أجنبياً مشتركاً في جامعة باريس (المركز المختبري الجامعي في فانسان) وفي الوقت نفسه يترأس الجمعية العالمية للنضال ضد الجوع (ASCOFAN) والمركز الوطني للتنمية ، وقد منح وسام الشرف من رتبة فارس .

مؤلفاته الرئيسية هي :

- كتاب الجوع الأسود ، المنشورات العالمية ، باريس ١٩٦١ ، نفذ
- الجوع ، قضية عالمية ، منشورات بورداس ، باريس ١٩٦١
- جغرافية الجوع ، منشورات سوبل ، باريس ١٩٦٤
- منطقة متفجرة - النورديسة البرازيلي ، منشورات سوبل ، باريس ١٩٦٥ و ١٩٧٠ .
- الرجال والسلاطعين (رواية) ، منشورات سوبل ، باريس ١٩٦٦ .
- جيوبوليتكا الجوع ، المنشورات الاقتصادية والانسانية ، المنشورات العالمية ، باريس ١٩٧١ .

دي لابلان ش ب . ف . (١٨٤٥ - ١٩١٨) DE LA BLANCHE P.V.

بيير فيدال دي لابلان ش جغرافي فرنسي . وهو مؤسس « المدرسة الفرنسية للجغرافيا البشرية » . دارت أبحاثه حول الجغرافيا الطبيعية وجغرافية السكان في فرنسا . فهو صاحب كتاب « جدول جغرافية فرنسا » (١٩٠٣) وكتاب « فرنسا الشرق » . الالزاس واللورين (١٩١٧) . وقد وضع « الأطلس العام في التاريخ والجغرافيا » (١٨٩٤) . أسس سنة ١٩١٨ « حوليات الجغرافيا » . بعد وفاته نشرت أعماله « مبادئ في الجغرافيا البشرية » (١٩٢٢) بإشراف إ. دي مارتون . وبالاستناد الى فكرته ، وبإشرافه في حياته ، بدأ تلامذته بإعداد مجموعة « الجغرافيا العامة » التي صدرت بعد وفاته .

دي مارتون إ . (١٨٧٣ - ١٩٥٥) DE MARTONE E.

إمانويل دي مارتون جغرافي فرنسي . وهو من ممثلي المدرسة الفرنسية للجغرافيا البشرية . أصبح رئيساً للجمعية الجغرافية الفرنسية والجمعية الجغرافيين الفرنسيين منذ العام ١٩٣٣ ، وعضواً أكاديمية العلوم الباريسية منذ العام ١٩٤٢ . وهو عضو شرف الجمعية الجغرافية للاتحاد السوفيتي . وخلال السنوات ١٩٣٨ - ٥٢ كان رئيساً للاتحاد العالمي للجغرافيا ، وفي سنة ١٩٥٢ أصبح رئيسه الفخري مدى الحياة . درّس في معاهد فرنسا ورومانيا . وكان أستاذاً في السوربون منذ العام ١٩٠٩ . أبحاثه الميدانية

قام بها في العديد من بلدان أوروبا (وبشكل خاص في فرنسا ورومانيا) وأفريقيا الشمالية والاميركيتين . أعماله الرئيسية هي : « الجغرافيا الطبيعية » (١٩٠٨) ، أسس الجغرافيا الطبيعية « في ثلاثة أجزاء (١٩٣٩ - ٤٥) ، « المناطق الجغرافية في فرنسا » (١٩٢١) ، « أوروبا الوسطى » (١٩٣٨) ، « الجغرافيا الطبيعية لفرنسا » (١٩٤٧) ، الجغرافيا الجوية « (١٩٤٨) .

DEMANGEON A.

ديمنجون أ. (١٨٧٢ - ١٩٤٠)

البير ديمنجون جغرافي فرنسي . استاذ جامعي باريس وليل . وهو من أبرز ممثلي المدرسة الفرنسية للجغرافيا البشرية . وهو أيضاً من مؤسسي ومحوري « الدفاتر الجغرافية » . أعماله الرئيسية مخصصة لجغرافية السكان وكذلك الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية لبلدان أوروبا الغربية : « البيكارديا والمناطق المجاورة : الأرتوا ، غابريزي وبوفيزي » (١٩٠٥) ، « تقهقر أوروبا » (١٩٢٠) ، « الامبراطورية البريطانية » (١٩٢٣) ، « الجزر البريطانية » (١٩٢٧) ، الجغرافية الطبيعية والبشرية لفرنسا « (١٩٤٦) .

« ر »

RATZEL F.

راتزل ف. (١٨٤٤ - ١٩٠٤)

فردريك راتزل جغرافي واثنوغرافي ألماني ولد في « كارلسروه » وتوفي في « آمرلند » . أصبح استاذاً في جامعة ليزغ بدءاً من العام ١٨٨٦ . الموضوع الأساسي الذي تركز عليه اهتمام راتزل هو العلاقة المتبادلة بين الانسان والطبيعة . وهو أحد مؤسسي مدرسة الانتروبولوجيا الجغرافية الرجعية ، حسب المدرسة الماركسية بالطبع . وقد تجول راتزل في أوروبا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكولومبيا ، حيث جمع كمية كبيرة من المعطيات مكتبته من كتابة بعض المؤلفات ، التي كانت تزخر بالواقعية . أعماله الأساسية هي :

- « الجغرافيا الانتروبولوجية » في جزئين ، وقد أعيد طبعها ثلاث مرات (١٨٩٢) ، ١٩١٢ ، ١٩٢١) .

- « الجغرافيا السياسية » ، وقد طبعت مرتين (١٨٩٧ و ١٩٢٣) .

- « قيادة الشعب » وقد صدر خلال الأعوام ١٨٥٥ - ٨٨ و ١٨٩٤ - ٩٥ ، كما ترجم الى الروسية .

إن جغرافيته الانتروبولوجية وجغرافيته السياسية ، حيث يقدم أسس المفهوم الحتمي للعلاقات بين الشعوب والدول من جهة والوسط الطبيعي من جهة أخرى ، تجعلان منه أحد مؤسسي الجغرافية البشرية السياسية .

الكسندر نيقولايفيتش راديشيف كاتب روسي ومؤسس الاتجاه السوري في سر الاجتماع الروسي . وهو صاحب كتاب « رحلة من بطرسبورج الى موسكو » . وقد أثار مسألة ضرورة تقسيم روسيا إلى أقاليم اقتصادية على أسس علمية . في رسائل ويوميات ومذكرات راديشيف وصف لبعض مناطق روسيا ، مصحوب في الوقت نفسه بتحليل العلاقات الاجتماعية (« رسالة حول الصين » ، « مذكرات رحلة في سيبيريا ») . وضع دراسة جغرافية - اقتصادية لناحية بطرسبورج . كما وضع برنامجاً لدراسة النواحي والأقسام المفترض أن تقدم المعطيات لتبيان اقتصاد الأجزاء المتفرقة لروسيا ، بفرض تسليط الضوء على حالة الفلاحين فيها .

روبروك و. (حوالي ١٢٢٠ - حوالي ١٢٩٨) RUBROK W.

وليم روبروك راهب فلمنكي ورَّحالة . وهو صاحب كتاب « رحلة في البلاد الشرقية » ، الذي ترجم الى اللغة الروسية سنة ١٩١١ وأعيد نشره سنة ١٩٥٧ في كتاب واحد مع مؤلف « دجيوفاني بلان كاربان » « تاريخ الموغول » ، وحيث وصف روبروك تنقلاته من فلسطين عبر القسطنطينية والقرم فنيا في الدون وبلاد الموغول . كما قدم بعض المعلومات الهامة في الاتنوغرافيا أو علم الأجناس في كتابه هذا .

ريتر ك. (١٧٧٩ - ١٨٥٩) RITTER K.

كارل ريتر جغرافي ألماني . أستاذ جامعة برلين منذ العام ١٨٢٠ وعضو أكاديمية العلوم البرلينية منذ العام ١٨٢٢ . في مؤلفه « اقتصاد الأرض » طوّر وبسط الطريقة المقارنة في الجغرافيا ، والتي أخذ بها في دراسة اشكال التضاريس وغيرها من عناصر سطح الأرض . هذا وفي تفسيره للظواهر الاجتماعية كان من أنصار الحتمية الجغرافية . وكان من أنصار الفلسفة المثالية . كما حاول أن يبرهن على الوهية أصل الأرض وتأثير الطبيعة على مصائر الناس . وقد شكل ذلك فيما بعد عنصراً من عناصر الجيوبوليتكا في الجغرافيا البورجوازية . وقد اهتم بدراسة آسيا .

ريتشاردسون ج. (١٧٨٧ - ١٨٦٥) RITCHARDSON J.

جون ريتشاردسون هو بمثابة قطبي انكليزي . خلال الأعوام ١٨١٩ - ٢٢ و١٨٢٥ - ٢٧ شارك في بعثة دجون فرنكلين للبحث عن المدخل الشمالي الغربي للقطب .

ريختر د. (١٨٤٨ - ١٩١٩) RIKTER D.

ديمتري ايفانوفيتش ريختر اقتصادي وإحصائي روسي، وضع في العام ١٨٩٨ مشروع « توزيع الاقتصاد الاقليمي في روسيا » . في العام ١٩٠٨ وضع دراسة عن

تاريخ تقسيم البلاد الى أقاليم اقتصادية . في العام ١٩٠٩ بدأ رينختر العمل في « القاموس الجغرافي لروسيا » ، الذي نشر فيها بعد . عمله الرئيسي : محاولة تقسيم روسيا الأوروبية الى أقاليم حسب المؤشرات الطبيعية والاقتصادية (١٨٩٨) .

رينختر ف . (١٨٣٣ - ١٩٠٥) RICHTOVEN F.

فرديناند باول وليم رينختر ألماني . وهو عالم في الجغرافيا والجيولوجيا . قام بالعديد من الرحلات في آسيا وأميركا . وقد كان عضواً في أكاديمية العلوم ببرلين منذ العام ١٨٩٩ . كما درس في العديد من جامعات ألمانيا . فقد كان استاذاً في جامعة بون من العام ١٨٧٥ حتى العام ١٨٧٩ ، وفي جامعة ليزغ من ١٨٨٣ حتى ١٨٨٦ ، وفي جامعة برلين بدءاً من سنة ١٨٨٦ . وأصبح منذ العام ١٨٧٣ رئيساً لجمعية برلين الجغرافية . أعماله الأساسية تدور حول الجيولوجيا والجيومورفولوجيا لأسية وبشكل خاص الصين ، وكذلك حول موضوع وطريقة الجغرافيا . كما وضع تصنيفاً للعلوم الجغرافية . وهو من مؤسسي مدرسة الجيومورفولوجيا الأوروبية . أما في الجغرافيا الاقتصادية فقد كان ممثلاً لتيار المادية المتبدلة في الجغرافيا . وأهم مؤلفاته تدور حول الصين والجيومورفولوجيا .

ريشليو (١٥٨٥ - ١٦٤٢) RICHELIEU (Armand Jean du Plessis, Cardinal de ..)

إرمان جان دوبلسيس ، الكردينال ريشليو ولد في باريس . وهو الولد الثالث لرجل دين فرنسي وكانت أمه ابنة محام . ترعرع في وسط عائلي توازن فيه الدم البورجوازي مع النبالة القديمة . توفي والده وهو صغير السن ، لكنه تمكن بمنحه من إتمام دراسته في الكوليج دونافار وأكاديمية بلوفينال (Pluvinal) . كان اتجه نحو السلاح لولا حادثة دفعته الى الكنيسة . فقد ترك أخوه الفونس الاكليروس للعزلة والرهبة . حفاظاً على الدخل من المركز الذي كان يشغله أخوه درس اللاهوت وحل محلّه . في الثانية والعشرين من عمره كان لديه الخبرة الكافية لدخول القصور . كان طموحاً وذكياً وشجاعاً . تبلورت مهارته في سنة ١٦١٤ في المجالس العامة كنائب عن سللكه الأكليريكي . ركّز على أنه من مصلحة الملوك الاستعانة برجال الدين كونهم مجردين من المصلحة الشخصية لأنهم عزّاب ولأنهم يجبرون على المقدرة واليقظة بحكم مهنتهم . دخل القصر الفرنسي وأصبح أميناً لأم الملك ماري دي مديسيس النافذة آنذاك رغم الأكثرية بجانب ابنها الملك .

وعلى أثر انهزام الأم أمام ابنها الملك خرج من مجلس الملك الذي كان قد دخله « زرة الأم عام ١٦١٦ ، إنما ليعود إليه بعد مصالحة الأم مع الابن ، وكان قد أصبح كاردينالاً ، فأصبح الوزير الأول عام ١٦٢٤ وبقي في هذا المنصب حتى وفاته في عهد لويس الثالث عشر ، الذي كان يثق به وتحمله حتى بعد أن أصبح لا يحبه .

ريكاردو د. (١٧٧٢ - ١٨٢٣)

RICARDO D.

دافيد ريكاردو اقتصادي انكليزي . وهو من كبار المدرسة الكلاسيكية في الاقتصاد السياسي . أنهى دراسته الشكلية في الرابعة عشرة من عمره ؛ على أن مهارته في الأعمال أوصلته إلى أن يصبح من أغنياء عملاء البورصة . وقد انسحب من الأعمال في الثانية والأربعين من العمر . وقد ظهر معظم مؤلفاته في السنوات التسعة المتبقية من حياته ، حيث تجل عميق تحليله الداخلي للظواهر والأحداث التي عالج ، الأمر الذي أدى إلى ذيوع صيته بين الاقتصاديين ونفوذ في الحياة العامة ، فانتخب نائباً في البرلمان سنة ١٨١٩ .

لقد اهتم ريكاردو بالاقتصاد السياسي في السنوات العشرين الأخيرة من حياته . أما قبلاً فقد انصب اهتمامه على المسائل المالية المتأتية عن الحروب النابوليونية ، الأمر الذي أوصله الى أشهر ما عالج من موضوعات : « السعر المرتفع للسبائك » (١٨١٠) وتبعه دراسته « حول تأثيرات قانون سعر القمح على أرباح المخزون منه » وفي سنة ١٨١٦ « مقترحات لعملة اقتصادية ومتمينة » . أما أهم أعماله على الاطلاق فهو « مبادئ الاقتصاد السياسي والضرائب » (١٨١٧) . وقد طبع للمرة الثالثة عام ١٨٢١ في شكله النهائي الذي أصبح سرجاً كلاسيكياً في الموضوع .

أدار ريكاردو تفكيره حول أربع نظريات أساسية نادى بها هي : « نظرية العمل في القيمة » ، ومضمونها أن قيم الأشياء تتحدد بالمجهود الانساني المبذول في انتاجها . وتعتبر هذه النظرية دعامة الفكر الإشتراكي الى يومنا هذا ، من حيث أنها ترفع العمل الى مرتبة عالية . والنظرية الثانية تتعلق بالقانون المعروف « قانون الغلة المتناقصة » ، ومضمونه أن زيادة كمية أحد العناصر في الانتاج تؤدي الى تناقص ناتج هذا العنصر . وما زال هذا القانون محورياً أساسياً في نظرية الشحن والنفقة . والنظرية الثالثة تعرف بنظرية « الربح » ، ويمكن إجمالها في أن مالك الأرض ، وما في حكمها من الموارد الطبيعية ، يحصل على دخل لم يعمل في سبيل الحصول عليه ، وإنما جاء نتيجة الهبات الطبيعية في أرضه . وتعتبر هذه النظرية أساساً لكل الحركات التي ترمي انتزاع دخل مالك الأرض باعتباره دخلاً غير مكتسب ، ولكن يلاحظ أنه لا يشمل الدخل الذي يحصل عليه المالك لقاء التحسينات التي أدخلها على الأرض، وإنما ينصرف فقط الى الدخل الناجم عن هبات الطبيعة . والنظرية الرابعة تعرف بنظرية « النفقات النسبية » ، وهي ترمي الى تفسير التخصيص بين الدول ، أي تبين لماذا يتخصص بلد معين في سلع دون أخرى ، وهي تحتل مكاناً بارزاً في نظرية التجارة الدولية . وقد عني ريكاردو عناية خاصة بتطبيق هذه النظريات ، لمعرفة العوامل التي تحكم توزيع الناتج القومي بين العناصر المختلفة ، وكان بذلك من رواد نظرية التوزيع .

ركلو إ. (١٨٣٠ - ١٩٠٥)

جان جاك اليزه ركلو جغرافي وعالم اجتماع فرنسي . وهو عضو الأمانة الأولى واشترك في كومونة باريس . وقد اضطر لأسباب سياسية الى الهجرة مرتين من فرنسا . المرة الأولى من العام ١٨٥١ حتى العام ١٨٥٧ والمرة الثانية من العام ١٨٧١ الى الأبد . خلال سنوات الهجرة الأولى عاش ركلو في انكلترا وايرلندا والولايات المتحدة الاميركية وبلدان أميركا الجنوبية وخاصة كولومبيا والبيرو . أما في فترة الهجرة الثانية والطرده النهائي من البلاد ، فقد عاش في إيطاليا وسويسرا وبلجيكا . خلال تنقلاته جمع المعلومات الضخمة حول جغرافية السكان والجغرافيا الاقتصادية والثقافية للعديد من بلدان العالم .

أعماله الرئيسية هي :

- الجغرافيا الجديدة للعالم ، الأرض والانسان ، في ١٩ مجلداً صدرت خلال السنوات ١٨٧٦ - ١٨٩٤ ؛ وقد ترجمت الى اللغة الروسية خلال الأعوام ١٨٩٨ - ١٩٠١ .
- « الإنسان والأرض » ، في ٦ أجزاء صدرت خلال السنوات ١٩٠٥ - ١٩٠٨ ؛ وقد ترجمت كذلك الى الروسية خلال الأعوام ١٩٠٦ - ١٩٠٩ .
- « الأرض وصف بعض ظواهر الحياة على الكرة الأرضية ، في جزئين . وكانت الطبعة الخامسة منها في العام ١٨٨٣ .

رينان إ. (١٨٢٣ - ١٨٩٢)

RENAN E.

إرنست جوزيف رينان فرنسي . ولد في « ترغيبه » . درس في « سأن - نيقولا - دي - شاردونيه » (١٨٣٨ - ١٨٤١) وفي « الندوة الكبيرة » (١٨٤١ - ١٨٤٥) . كان يطمح الى التدريس في الكوليج دي فرانس . في الثلاثين من عمره دخل أكاديمية التسجيلات (Academie des Inscriptions) . عام ١٨٦٢ دخل الكوليج دي فرانس وذهب في بعثة للبحث عن الآثار في لبنان ، حيث مكث في بيروت خلال ١٨٦٠ - ١٨٦١ . عام ١٨٧٨ انتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية وعام ١٨٨٣ مشرفاً على الكوليج دي فرانس .

رينان مؤرخ ديني لغوي وفيلسوف توفيق . وهو صاحب مؤلف « أصل المسيحية » في ثمانية أجزاء (١٨٦٣ - ١٨٨٣) حيث تحدث عن تاريخ شعب اسرائيل ، وحيث قدم ديانة جديدة تقوم على الدين والعلم . والعلم يبدو لديه الديانة الجديدة القادرة على تنظيم العالم (ميتافيزيكية مثالية ، الدين والعلم ، انتصار الفكر على المادة . .) . في كتابه « حياة عيسى » (١٨٨٣) أكد على شخصية المسيح التاريخية .

وفي كتابة التاريخ كان موضوعياً (positiviste) ، فقد كان يرفض غير الطبيعي -

اللامعقول (Le Surnaturel) ويثق بالطبيعة ذات القوانين الثابتة ، كما يعلي الفكر وتطور العقل على كل شيء وثيق بالانسان رغم الثغرات العرضية التي مرت بها البشرية . كان عدواً « لكومونة باريس » (١٨٧١) والديمقراطية ومن أنصار الملكية الدستورية .

« س »

سافاري ج. ج. (١٦٥٧ - ١٧١٦) Savary J. J.

جان جاك سافاري هو ابن التاجر والاقتصادي الفرنسي جاك سافاري . وقد كان المراقب العام للصناعة والجمارك . واشتهر بشكل خاص بمؤلفه « القاموس العالمي للتجارة والتاريخ الطبيعي والفنون والحرف » الذي ظهر في العام ١٧٢٣ . وقد شاركه فيه أخوه لويس فيلمون (١٦٥٤ - ١٧٢٧) راعي سان مور .

سمويلسون ب. (١٩١٥ -) SAMUELSON P.

بول انطوني سمويلسون اقتصادي أميركي ، ولد في غارين - انديانا عام ١٩١٥ . وصل الى الاقتصاد بعد دراسة الفيزياء . درّس في معهد التكنولوجيا في ماساشوستس (١٩٤١) . وهو اختصاصي في علم الاقتصاد القياسي (Econométrie) العقلاني . فقد طبق طرق الرياضيات الحديثة في تحليل النظريات الاقتصادية وفي دراسة مختلف حقول الاقتصاد ، وقدم بشكل خاص النموذج الرياضي لتفسير التقلبات الاقتصادية . يعتبر ممثلاً للبرالية وهو مستشار للعديد من رؤساء الجمهورية الديمقراطيين ، ومنهم جون كندي . لقد أكد سمويلسون على ضرورة اللجوء للإلتفاق في الموازنة لامتناس النقص في العمالة والأخذ بتخفيض الدولار (١٩٦٨) وكذلك العودة لمقياس الذهب لمعالجة الصعوبات المالية الدولية . من مؤلفاته .
الاقتصاد (١٩٤٨)

البرمجة الأفقية والتحليل الاقتصادي (١٩٥٨)

وقد حاز على جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية عام ١٩٧٠ .

ساوشكين ي. (١٩١١ -) SAOUCHIKINE Y

يوليان غلبوفيتش ساوشكين جغرافي اقتصادي سوفيتي . أصبح دكتوراً في العلوم الجغرافية في العام ١٩٤٧ . وهو أستاذ ورئيس كرسي الجغرافيا الاقتصادية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في جامعة موسكو للدولة وعضو شرف الجمعية السيبيرية . دراساته وأبحاثه في الجغرافيا الاقتصادية لإتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والمسائل النظرية العامة للجغرافيا الاقتصادية والتوزيع الاقليمي للاقتصاد وتاريخ الجغرافيا الاقتصادية . ساهم في العديد من الرحلات وقاد البعض منها . أعماله الرئيسية هي :

-- دراسات جغرافية في الطبيعة والنشاط الزراعي لسكان مختلف أقاليم الاتحاد السوفيتي (١٩٤٧).

- موسكو (١٩٥٠ ، الطبعة الرابعة ١٩٦٤)

- المدخل الى علم الجغرافيا الاقتصادية (١٩٥٨) وقد ترجم الى الصينية والبولونية والرومانية .

- محاضرات في التوزع الاقليمي للاقتصاد في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، التاريخ والتطور المعاصر (١٩٦٥ ، بمشاركة الغير والتحرير) .

- الجغرافيا الاقتصادية ، النظرية والطرق (١٩٧٣) ، وقد ترجم الى الفرنسية .

ستالين ج . (١٨٧٩ - ١٩٥٣)

STALINE J.

يوسف فيسيريانوفيتش ستالين زعيم بارز في الحركة الشيوعية والعمالية الروسية

والعالمية وكذلك الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية . كما هو أحد المنظرين

البارزين والمحرضين اللامعين للماركسية - اللينينية . فبالإستناد الى المؤلفات الماركسية

الكلاسيكية وتعميم تجربة الحركة العمالية العالمية وبناء الاشتراكية في اتحاد

الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، جسد ستالين بعض الأطروحات الماركسية

اللينينية النظرية في الظروف التاريخية الجديدة . وخدمته الجللى تتلخص في دفاعه

المتتالي عن الماركسية - اللينينية ضد أعدائها والاصلاحيين لها . ففي مؤلفاته ونشاطه

العملي (أسس الماركسية - اللينينية ، حول المسائل اللينينية ، تقارير مؤتمرات

وكونغرسات الحزب) دافع عن النظرية الماركسية ، اللينينية ضد التروتسكيين

والانتهازيين اليمينيين والبورجوازيين الوطنيين وغيرهم من مناوئي اللينينية وديكتاتورية

البروليتاريا . كما دافع ستالين عن تعاليم لينين حول الجوهر الاقتصادي والسياسي

للامبريالية ، والأزمة العامة للرأسمالية ونظرية الثورة الاشتراكية وامكانية انتصار

الإشتراكية في بلد واحد . وفي تحليله للظواهر الاقتصادية للرأسمالية المعاصرة طور

ستالين الخاصة الماركسية - اللينينية للأزمة العامة للرأسمالية في مرحلة تطورها . كما

في مؤلفات ستالين فضح للجوهر الرجعي والعدائي للفاشية . وقد لعب ستالين دوراً

كبيراً في تنظيم وبناء الإشتراكية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، والصراع

لتجسيد سياسة لينين في التصنيع الاشتراكي مع التركيز على الصناعة الثقيلة . . شاب

حياته العنف وعبادة الفرد ، سيما في النصف الثاني منها . توفي عام ١٩٥٣ .

سترابون (حوالي ٦٣ ق.م . - حوالي ٢٣ ب.م .)

جغرافي يوناني - روماني ، يتجول في اليونان وآسية الصغرى وإيطاليا ومصر .

وهو صاحب المؤلف الضخم « الجغرافيا في ١٧ مجلداً » . أعماله مصدر ثمين في

التاريخ والجغرافيا التاريخية والطبيعية للبلدان المعروفة من قبل اليونان والرومان ،

وتعتبر خلاصة للمعارف الجغرافية للعالم القديم .

STROMILINE S.

ستروميلن س. (١٨٧٧ -)

ستينسلاف غوستانوفيتش ستروميلن اقتصادي سوفييتي . وقد أصبح أكاديمياً منذ العام ١٩٣١ . منذ العام ١٨٩٧ شارك بنشاط في الحركة الثورية وأصبح عضواً في الحزب الشيوعي السوفييتي منذ العام ١٩٢٣ . حاز على جائزة اتحاد الجمهوريات الإشتراكية السوفييتية عام ١٩٤٢ وجائزة لينين عام ١٩٥٨ . وهو مؤلف للعديد من الأعمال في قضايا التخطيط وتاريخ الاقتصاد الشعبي وغيرها ، منها :

- دراسات في الاقتصاد السوفييتي (١٩٢٨ - وقد أعيد طبعه سنة ١٩٣٠) .
- تاريخ صناعة التعدين السوداء في إتحاد الجمهوريات الإشتراكية السوفييتية (الجزء الأول ١٩٥٤) .

- على جبهة التخطيط خلال السنوات ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (١٩٥٨)

- في طريق بناء الشيوعية (١٩٥٩)

- قضايا الإشتراكية والشيوعية في اتحاد الجمهوريات الإشتراكية السوفييتية (١٩٦١) .

STAMP D.

ستيمب د. (١٨٩٨ -)

دودلي ستيمب جغرافي بريطاني . كان استاذاً للجغرافيا الاقتصادية في جامعة لندن . وهو دكتور في العلوم الجغرافية من جامعة ستوكهولم . ترأس البحث العلمي لدراسة استعمال الأراضي . قاد لجنة الاستعمال العالمي للأراضي لدى الاتحاد العالمي للجغرافيا ، والتي تشكلت في العام ١٩٤٩ في المؤتمر السادس عشر للإتحاد المذكور . وهو رئيس الجمعية الملكية الجغرافية . كما أنه المحرر والمؤلف الرئيسي « للدورية الجامعية الجغرافية » والمشارك في تأليف « الجزر البريطانية - مسح جغرافي واقتصادي » ، وقد صدرت الطبعة الأولى منه في العام ١٩٣٣ والثانية في العام ١٩٦٤ . كما ترجم الى الروسية في العام ١٩٤٨ . هذا بالإضافة الى :

- الأرض وبريطانيا . الاستعمال وعدم الاستعمال عام ١٩٥٠

- عالمنا المتمدن ١٩٥٣ .

SCHAFFLE A.

سشافل أ. (١٨٣١ - ١٩٠٣)

ألبرت سشافل هو عالم اقتصادي واجتماعي ألماني تأثر تأثراً كبيراً بأفكار وتعاليم كونت وسبنسر إذ اعتقد بأن تركيب ووظائف وتنظيم أجزاء المجتمع تشبه الى حد كبير تركيب ووظائف وتنظيم الكائنات البيولوجية . ودراسته للمقارنة بين الكائنات الاجتماعية والحيواني ساعدته في التوصل الى التصنيفات النظامية للعلاقات والوظائف الاجتماعية . واعتبر المجتمعات البشرية من أعقد القوى والكائنات الموجودة في العالم ، لهذا قام بدراسة علمية بعد أن نظر إليها نظرة شمولية استقلالية . وأخذ سشافل باستعمال الأسلوب الشامل في دراسة الكائن الاجتماعي ، إذ اعتمد

على دراسات علم النفس الاجتماعي ، الاقتصاد السياسي والعلوم السياسية في فهم وتفسير المنظمات والمؤسسات الاجتماعية . ومن أشهر مؤلفاته كتابه الموسوم « مدخل الى علم الاجتماع » الذي نشر سنة ١٩٠٦ ، أي ثلاث سنوات بعد وفاته .

سمبل إ. (١٨٦٣ - ١٩٣٢) SEMPLE E.

إيلين تشرشل سمبل ، جغرافية اميركية . لها أثر في النهوض بدراسة الانتروبولوجيا . حاضرت فيها بجامعة شيكاغو (١٩٠٦ - ٣٢) . استاذة الجغرافيا بجامعة « كلارك » (١٩٢١ - ٣٢) . من مؤلفاتها : « التاريخ الاميركي وظروفه الجغرافية » (١٩٠٣ - ١٩٣٢) و« آثار البيئة الجغرافية » (١٩١٠) و« جغرافية منطقة البحر المتوسط » (١٩٣١) .

سميث آ. (١٧٢٣ - ١٧٩٠) SMITH

ادم سميث اقتصادي انكليزي . أحد كبار ممثلي الاقتصاد السياسي الكلاسيكي البورجوازي . في تطويره لنظرية قيمة العمل رسم التركيب الكلاسيكي للمجتمع البورجوازي مستخرجاً طبقاته الثلاث : العمال المأجورين ، الرأسماليين وملاك الأرض . ومع ذلك فقد وضع العمال المأجورين تجاه الطبقتين الباقيتين في المجتمع . مؤلفه الرئيسي هو : « حول طبيعة وأسباب ثروة الأمم » (١٧٧٦) : وقد انتقد كلاسيكيو الماركسية اللينينية التناقضات والأغلاط في الرؤيا الاقتصادية لدى سميث .

سكروب ج. ب. (١٧٩٧ - ١٨٧٦) SCROPE G.P.

وهو جيولوجي انكليزي وعالم في الاقتصاد السياسي . وقد اشتهر بدراسته للبراكين . ولد في لندن في العاشر من آذار ١٧٩٧ . وهو الابن الثاني « لجون بولت تسونسن » . اتخذ اسم سكروب على أثر زواجه في العام ١٨٢١ من ابنة وليم سكروب . تلقى علومه في هارو وكلية سان جورج وكمبريدج . زار نابولي في إيطاليا (١٨١٦ - ١٧) ، حيث اهتم بالبراكين وتركز اهتمامه بالفيزوف . في العام ١٨٢١ تفحص براكين الأوفرنى (Auvergne) في فرنسا ، حيث جمع مواداً لعمله « حول جيولوجيا البراكين المنطفئة في فرنسا الوسطى » الذي نشر عام ١٨٢٧ .

بدأ سكروب أبحاثه في وقت كانت نظريات « ابراهام غوتلب ورنر » في عز صعودها ؛ لكن دراساته ما لبثت أن لعبت دورها في استبعادها . عمله الأول « نظرة في البراكين (١٨٤٥) يعتبر بمثابة أول مؤلف عن البراكين وبمثابة الإطار لنظرية مقبولة عن نشاطها والدور الذي لعبته في تاريخ الأرض . وقد قدر باكراً أهمية دور المياه في النشاط الداخلي للأرض ووضع نظرية ارتفاع البراكين .

في مؤلفه عن الأوفرنى برهن على الأصل البركاني الباسلت (Basalt) وتشكيل وديان المنطقة بفعل الأنهر . وانتخب عضواً زميلاً للجمعية الملكية في العام ١٨٢٦ .

بعد الزواج استقر سكروب في مقر العائلة في قلعة كومب في ولشير ، حيث ركز الإهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية . أصبح عضواً في البرلمان من العام ١٨٣٣ حتى العام ١٨٦٨ ، وأصدر سلسلة من الكراريس والمقالات مخصصة لحرية التجارة والاصلاح الاجتماعي ، وبشكل خاص فيما يتعلق بقانون الفقر .

سور م . (١٨٨٠ - ؟) **SORRE M.**

مكسيمليان سور جغرافي فرنسي . استاذ في السوربون (باريس) . مؤلفه الرئيسي : « أسس الجغرافيا البشرية في ثلاثة أجزاء » (١٩٤٨ - ٥٢) .

سويزي ب **SUIZI P.**

بول سويزي هو أحد مؤسسي ورئيسي تحرير مجلة « مونثلي ريفيو » (نيويورك) ، وأحد أبرز الاقتصاديين الماركسيين . بعض مؤلفاته : « نظرية التطور الرأسمالي » (١٩٤١) ، « الرأسمال الاحتكاري » (بالاشتراك مع بول باران) ، « الإشتراكية » ، « الحاضر كتاريخ » ، « مجتمع ما بعد الثورة » .

سي ج . ب . (١٧٦٧ - ١٨٣٢) **SAY J. B.**

جان باتيست سي اقتصادي فرنسي . في البدء أراد أن يوطد قدمه في عالم الأعمال ، على أنه اهتم بالاقتصاد السياسي على أثر قراءته « ثروة الأمم لأدم سميث » . أرسل في العام ١٨١٤ من قبل الحكومة الفرنسية لدراسة الأوضاع الاقتصادية في إنكلترا . وقد ظهرت نتائج دراساته في « إنكلترا والإنكليز » (De l'Angleterre et des Anglais) . بدأ تدريس الاقتصاد عام ١٨١٦ ، وأسس لأجله كرسي الاقتصاد الصناعي في « كونسرفتوار الفنون والمهن » في العام ١٨١٩ . في العام ١٨٣١ عين استاذاً للاقتصاد السياسي في « الكولديج دي ترانس » . أعماله الرئيسية : الاقتصاد السياسي (١٨٠٣) ومحاضرات كاملة في الاقتصاد السياسي العملي « تنمة لخط كانتيليون (Cantillon) وترغو (Turgot) . مفهومه عن التوازن الاقتصادي (قانون سي) يقوم على أن العرض يخلق الطلب الموازن له ، كان له كبير التأثير في الفكر الاقتصادي . وقد انتقد هذا المفهوم بشكل مطلق متطرف من قبل كينز ، إنما دُوِّفِعَ عنه من قبل هوت (Hutt) وغيره من الاقتصاديين الكلاسيكيين .

سيون ج . (١٨٧٩ - ١٩٤٠) **SION J.**

جول سيون جغرافي فرنسي . كان استاذاً في جامعة مونبليه . أعماله الأساسية هي : « الفلاحون في نورمانديا الشرقية » (١٩٠٩) ، « آسيا الخماسين » في جزئين (١٩٢٨ - ٢٩) ، « فرنسا البحر المتوسط » (١٩٣٤) .

« ش »

SCHLUTER A. شلوتر أ. (١٨٧٢ - ١٩٥٩)
أوتو شلوتر عالم جغرافي ألماني . منذ العام ١٩١١ أصبح استاذاً في جامعة « غال » (مدينة في ألمانيا الديمقراطية) . وهو من الوجوه الممثلة لمدرسة « ثقافة المساحات الواسعة » (لاندشفت) .

CHOPENHOWER A. شوبنهاور أ. (١٧٨٨ - ١٨٦٠)

آرثر شوبنهاور فيلسوف ألماني من مواليد دانترينغ . تعلم في برلين وإيبتا . لم ينجح في التعليم الجامعي فاحترف التفكير . أقام فلسفته المثالية على مثالية « كانت » . قال إن جوهر الوجود الحقيقي يعبر عن نفسه في الأشياء كلها . وهو في جوهره قوة دافعة عمياء تظهر في الأفراد بصورة إرادة الحياة . ولما كان كل فرد يعمل على تحقيق شبه المستحيل : رغبات إرادته القلقة ، ينشأ عن ذلك تصادم مستمر دائم بين الإرادات المختلفة . فالأحياء ، إذن في كفاح تصادمي مستمر دائم . وقوام العالم حاجات لم تشبع ولهذا فهو مليء بالألم . واللذة بالتالي هي انتفاء الألم . فوآد الرغبات وقتل الإرادة طريق الخلاص ، الأمر الذي يذكرنا بالبوذية . إنما بالإمكان التماس طريق خلاص مؤقت في العلم والفن . كما أن التعاطف هو أساس الأخلاق عنده . فعندما يحاول الإنسان الإحساس بألم أخيه الإنسان تخف حدة ألمه . وقد كان لشوبنهاور تأثيره في الفلسفة وعلم النفس ، إذ اعتبر الإرادة أساس ومحور البحث . مؤلفه الرئيسي « العالم إرادة وفكرة » ، وقد صدر في العام ١٨٨٣ .

THALES طاليس (٦٣٦ - ٥٤٦ ق.م.) « ط »

فيلسوف يوناني قديم (إغريقي) . وهو من ملطية في آسية الصغرى . يعتبر أحد « الحكماء السبعة » عند اليونان . يقال أنه تنبأ بالكسوف الذي حدث يوم ٢٨ أيار ٥٨٥ ق.م. وهو أول فيلسوف أخذ بالتفسير العلمي بدل الأسطوري في فهم العالم الطبيعي . يرى في عنصر الماء أصلاً لكل الأشياء ، وهو رأي مادي يتضمن تجانس الطبيعية مهما بدا للحواس من اختلاف ظواهرها .

GUYOT A. غويو آ. (١٨٠٧ - ١٨٨٤) « غ »

آرنولد غويو جيولوجي وجغرافي عرف باسم « غويو » واشتهر بوصفه الرائع للقمم التي تبرز في قاع المحيطات . ولد في بودوفيل قرب نوشاتيل في سويسرا ، حيث درس في البدء ، ثم تابع دراسته في ألمانيا . اهتم كثيراً بدراسة الأنهر الجليدية . خلال السنوات ١٨٣٥ - ٤٠ كان يدرّس في باريس وفي العام ١٨٣٩ عين رئيساً لكورسي الجغرافيا التاريخية والطبيعية لدى أكاديمية نوشاتيل . في العام ١٨٤٨ استقر في الولايات المتحدة الأمريكية في كمبريدج ، حيث كان يحاضر في الجغرافيا وطرق تدريسها .

وتتلخص فكرته التربوية في هذا المجال في المشاهدة المباشرة للبيئة الطبيعية ومعاينة الخرائط كمقدمة للدراسات الاقليمية . في العام ١٨٥٤ أصبح أستاذاً للجغرافيا الجيولوجية والطبيعية في جامعة برنستون ، حيث بقي حتى وفاته . اهتم بدراسة الشهب والنيازك ، وبشكل واسع أدى الى تأسيس « مكتب المناخ في الولايات المتحدة الاميركية » أعماله الرئيسية هي :

- الجداول الفلكية والطبيعية ، الطبعة الرابعة عام ١٨٨٧ .
- الأرض والإنسان . . عام ١٨٥٠ .
- الخلق أو علم الفلك الانجيلي في ضوء العلوم الحديثة « عام ١٨٤٤ ، نظراً لكبير إيمانه البروتستنتي » .

« ف »

فارن ب. (١٦٢٢ - ١٦٥٠) VAREN B.

برنارد فارن جغرافي هولندي صاحب كتاب « الجغرافيا العامة » (١٦٥٠) ، حيث من نظام المعرفة عن الأرض كان أول من استفرز الجغرافيا العامة والجغرافيا الاقليمية . وقد ترجم كتابه الى اللغة الروسية في سنة ١٨١٧ .

فالوك (-) VALLAUX. K.

كميل فالو فرنسي اهتم بالجغرافية المائية . أعماله في ميدان الاوقيانوغرافيا الطبيعية . وهو صاحب كتاب « الجغرافيا العامة للبحار » (١٩٣٣) .

(Geographie Générale des mers - 1933)

فانون ف. (١٩٢١ - ١٩٦١) FANON F.

فرانتز فانون هو زنجي من المارتينيك ، من مستعمرة يحمل سكانها الجنسية الفرنسية . عانى في بلده شعور المذلة والهوان من وجود الاستعمار الفرنسي ، ولكن أفته الواسع وعقله النير وثقافته الفنية - كل ذلك جعله لا يحقد على الاستعمار في وطنه وحسب ، بل في العالم كله . قصد فرنسا طالباً ، فدرس الطب في مدينة ليون ، وأظهر في حياته الدراسية من التفوق والنبوغ ما خطف الأبصار ، فكان طالباً مرموقاً بين زملائه وأساتذته . وكان يقوم أثناء دراسته بنشاط سياسي ، يشارك في أعمال طلبة المستعمرات ويتصل بالمناضلين السياسيين ، حتى إذا تخرج متخصصاً في الطب العقلي عين طبيباً للأمراض العقلية بمدينة « بليدا » بالجزائر . وهناك عمق شعوره الثوري ، وأدرك أن الاستعمار واحد ، وعرف من دراسته لمرضاه من الجزائريين أن الاستعمار يشوه الطبيعة الإنسانية ، يضيع الانسان . وفي هذه الأثناء ظهر كتابه « العام الخامس للثورة الجزائرية » (وقد أعيد نشره بالفرنسية ثم بالعربية بعنوان « سوسيولوجية ثورة -

دار الطليعة ، بيروت ١٩٧٠) . بلغ المجد الطبي وهو في ريعان الصبا . رافق الثورة الجزائرية منذ بدايتها ثم في العام ١٩٥٧ قدم استقالته كرئيس لمستشفى الأمراض العقلية في رسالة رائعة تصف جريمة الإستعمار الغربي الذي يضيّع الإنسان ويقتل إنسانيته ؛ وانخرط في ثورة الجزائر انخراطاً كاملاً . فمثل الثورة في العديد من المؤتمرات الدولية كرئيس لوفدها . آمن بالعنف ورأى فيه البديل الوحيد لتخلص المستعمرين من المستعمرين . وكتابه « معذبو الأرض » (Les damnés de la terre) يعالج هذه الفكرة من رؤيا نظرية مجسّدة بشكل خاص بلموسية الثورة الجزائرية . كان يكتب هذا الكتاب والمرضى الخبيث يأكل دمه . على أثر المرض أدخل مستشفى سويسرا ثم نقل الى مستشفى بواشنطن ، حيث أنجز كتابه « معذبو الأرض » . وفي السابع من كانون أول ١٩٦١ توفي وهو لم يتم الأربعين من عمره . حمل جثمانه الى تونس ومن هناك اخترق المجاهدون بنعشه الحدود مكفناً بالعلم الجزائري ، ليدفنوه في تراب الجزائر عند مرابض المقاتلين كما أراد . فهو مارتينيكي الأصل جزائري النضال إنساني التفكير .

فريمان ت.و. (١٩٠٨ -)

FREEMAN T.W. . توماس ولتر فريمان جغرافي إنكليزي . وهو أستاذ الجغرافيا الاقتصادية في جامعة مانشستر (بريطانيا العظمى). تدور أبحاثه حول المسائل الجغرافية - الاقتصادية العامة ، وبشكل خاص مسائل التخطيط في بريطانيا وغيرها ، وكذلك حول مسائل الجغرافيا الاقتصادية لبريطانيا العظمى وإيرلندا . أعماله الرئيسية هي :

- إيرلندا : جغرافيتها الطبيعية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية (١٩٥٠)

(Ireland; Its Physical, Historical, Social and economic geography - 1950) -

- مائة سنة من الجغرافيا (١٩٦٢)

(A Hundred years of Geography - 1961)

FORTUNATOVE A. فورتوناتفوف أ. (١٨٥٦ - ١٩٢٥)

الكسي مدوروفيتش فورتوناتفوف إحصائي وجغرافي اقتصادي . كان خلال السنوات ١٨٨٤ - ١٩٢٥ استاذاً في أكاديمية بطرسبورج ، التي تحولت فيما بعد الى معهد زراعي وغيره من مؤسسات التدريس . في أعماله استعراض تاريخي للاقتصاد والجغرافيا والتجارب في التوزيع الاقليمي في روسيا وكذلك طرح للمسائل النظرية والمنهجية للتوزيع الاقليمي للاقتصاد . وقد كوفئ فورتوناتفوف على أعماله عام ١٨٩٣ بمنحه الميدالية الكبرى للجمعية الجغرافية الروسية . مؤلفاته الرئيسية هي :

- « الإحصاء الزراعي في روسيا » (١٨٨٦)

- « إحصاء الشعير في روسيا الأوروبية » (١٨٩٣) .

- « الإحصاء الزراعي في روسيا الأوروبية » (١٨٩٣)
- في قضايا التوزيع الاقليمي للزراعة في روسيا (١٨٩٦)
- بعض الشيء عن الاحصاء والاقتصاد الزراعي (الطبعة السادسة سنة ١٩٠٨) .
- اقتصاد واحصاء الزراعة (١٩٢٥)
- جغرافية واحصاء المقاطعات التابعة لموسكو (١٩٢٦) .

FORSTER G.

- فورسجر . (١٧٥٤ - ١٧٩٤)
- كاتب وعالم الماني . شارك في الاحداث الثورية لاعوام ١٧٩٢ - ٩٣ في « ماينتزه » . كان صديقاً لليعاقة الفرنسيين . كتبه مليئة بالاحتجاج على عدم العدالة الاجتماعية . أهم مؤلفاته هي التالية :
- رحلة حول العالم (١٧٧٧)
- ملاحظات رحالة
- انكلترا وفرنسا في نيسان - ايار - حزيران سنة ١٧٩٠ .

VOIEKOVE A.

فويكوف أ (١٨٤٢ - ١٩١٦)

الكسندر ايفانوفيتش فويكوف جغرافي روسي متخصص في المناخ . عضو مراسل أكاديمية العلوم في بطرسبورج منذ العام ١٩١٠ . حصل على لقب دكتور في الفلسفة عام ١٨٦٥ من جامعة « غوتنغن » على أطروحته « حول التملح المباشر لمختلف الأماكن على سطح الكرة الأرضية » . في العام ١٨٨٠ حصل من جامعة موسكو على لقب دكتور في الجغرافيا الطبيعية . بمبادرته تشكلت ، في العام ١٨٧٠ ، في الجمعية الجغرافية لجنة فلكية . كما أسس في العام ١٨٩١ أول مجلة فلكية روسية « الفصلية الفلكية » . خلال السنوات ١٨٧٢ - ٧٦ تجول في أوروبا الغربية وأميركا الشمالية والوسطى والجنوبية فإلهند . كما زار آسيا الوسطى والصين وسيلان وجاوى وأيضاً اليابان . في العام ١٨٨٤ صدر مؤلفه الرئيسي « مناخات الكرة الأرضية » وبشكل خاص روسيا ، والذي منح لأجله الميدالية المذهبة الكبرى من الجمعية الجغرافية الروسية . كان أول من استعمل الموازين في دراسة الظواهر الجغرافية ، كميزان المياه في الأماكن الجليدية والرطوبة في الهواء الخ . . كما وضع أسس علم المناخات وعلم الفلك في الزراعة . اقترح تصنيف أنهر العالم ، حسب طاقة مصباتها . كان عضواً في العديد من الجمعيات العلمية الوطنية المحلية والأجنبية . المرصد الجغرافي الرئيسي في ليننغراد يحمل اسمه . خلال السنوات ١٩٤٨ - ٥٧ صدرت المجموعة المختارة لمؤلفاته في أربعة أجزاء .

VEBER A.

فير أ . (١٨٦٨ - ١٩٥٨)

ألفر فيبر اقتصادي وعالم اجتماع الماني . أستاذ في جامعة هيدلبرغ . صاحب النظرية البورجوازية المتبدلة المشهورة « نظرية شتندورث » . وهو ينظر الى توزيع

الصناعة في البلاد بشكل منقطع عن القوانين العامة لتطور الرأسمالية ، التي تحدد في الواقع قانونية توزيع الصناعة . مؤلفه الرئيسي : « نظرية توزيع الصناعة ، الذي صدر في العام ١٩٠٩ ، وقد ترجم الى اللغة الروسية في العام ١٩٢٦ .

PYTHAGORE

فيثاغورس (حوالي ٥٨٠ - ٥٠٠ ق.م .)

فيلسوف ورياضي اغريقي . اشتهر ، حسب الأسطورة ، برحلاته . بدأ نشاطه بالهجرة الى « كروتونا » - المستعمرة الدورانية في إيطاليا الشمالية ، حيث نظم جماعة الأخوية الدينية ، التي تعمل على تغيير المجتمع بالاستناد الى الأخلاق . على أثر صراع « سيلون » للفيثاغورية انسحب مؤسسها الى « تايونتوم » ، حيث بقي حتى وفاته .

FICHTE, JOHAN GOTTLIEB

فيخته ، جوهان غوتليب (١٧٦٢-١٨١٤)

فيلسوف ألماني . ولد في رامينو (ساكس) في ١٩ أيار ١٧٦٢ ، وتوفي في برلين ٢٧ ك ١٨١٤ . تحدر من أسرة متضعة من الفلاحين الساكسونيين . مارس أعمالاً شتى في مراهقته ، فرعى الوز تارة واشتغل عاملاً في معمل نسيج طوراً . . . منذ طفولته أبدى عن إحساس ديني عميق . درس بتقطع وبصعوبة من جراء فقره . تعرف على كانت وزاره في كونيكسبورغ . جرت عليه جرأته الكثير من العداوات والخصومات من قبل اللاهوتيين والطلاب والسلطات . وقد نتج عن ذلك تحوله فيما بعد من النزعة العقلانية الحضورية المقترنة ببعقوبية سياسية إلى روحانية متعالية وتأليهية ، وعلى الصعيد السياسي انضم الى الرجعية المناوئة لفرنسا وللنزعة اليعقوبية وأرسى أسس النزعة القومية الألمانية . له العديد من المؤلفات منها :

- نقد كل تنزيل (بدون توقيع (١٧٩٢))

- مذهب العلم (١٧٩٤)

- تقدير العلم والأديب (١٧٩٦)

- الدولة التجارية المغلقة (١٨٠٠)

FISCHER T.

فيشر ت . (١٨٤٦ - ١٩١٠)

تيوبالد فيشر جغرافي ألماني ، وهو الذي أعطى مفهوم « منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط » في الجغرافيا ، ولد في « كرشستايز » في ٣١ ت ١٨٤٦ . درس في جامعتي هيدلبرغ وهال . وتابع دراساته الجغرافية في العديد من المناطق الأوروبية وبشكل خاص اراضي المتوسط بما فيها جبال الأطلس في شمالي افريقيا . أهم منشوراته هي « مجموعة حول المتوسط » (١٩٠٦) و« الجزر المتوسطة في أوروبا » ، حيث ظهرت براعته في المنهجية التي أثرت على دراساته الجغرافية اللاحقة . أصبح استاذاً « للجغرافيا في « كيل » (Kiel) (١٨٧٩ - ٨٣) و« مربرورغ » (Marburg) منذ العام ١٨٨٣ حتى وفاته في ١٧ أيلول ١٩١٠ .

ՎԻՏՎԵՐ Ի.

فيتنفر إ. (١٨٩١ -)

إيفان الكسندروفيتش فيتنفر جغرافي اقتصادي سوفيتي . أصبح دكتوراً في العلوم الجغرافية عام ١٩٣٨ واستأذاً للجغرافيا في معهد جامعة موسكو للدولة خلال السنوات ١٩٣٤ - ٥٤ ، حيث ترأس كرسي الجغرافيا الاقتصادية للدول الأجنبية . كما حصل على جائزة الدولة الكبرى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ووسام العمل العلمي في روسيا الاتحادية . وهو مؤسس مدرسة الجغرافيين الاقتصاديين والمربين والباحثين في حقل الجغرافيا الاقتصادية للبلدان الأجنبية . مؤلف العديد من الأعمال في الجغرافيا الاقتصادية وخرائطها . كتابه « الجغرافيا الاقتصادية للبلدان الأجنبية » طبع ١٦ مرة خلال السنوات ١٩٣٥ - ٥٥ وترجم الى اللغات التالية : البلغارية ، الهنغارية ، البولونية ، التشيكية ، الألمانية والصينية . أعماله الرئيسية هي :

أميركا الجنوبية (١٩٣٠)

- بلدان البحر الكرايبي (المكسيك ، اميركا الوسطى ، الهند الغربية) (١٩٣١)

- بريطانيا العظمى : أبحاث في الجغرافيا الاقتصادية (١٩٤٧)

- الجغرافيا الاقتصادية لفرنسا (١٩٥٨) بمشاركة أ. إ. سلوك)

- مقدمة تاريخية جغرافية في الجغرافيا الاقتصادية للبلدان الأجنبية في العالم (الطبعة الثانية ١٩٦٣) .

« ق »

CESAR J.

قيصر ي. (١٢٠ ق.م. - ٤٤ ق.م.)

يوليوس كايوس قيصر ، سياسي روماني وقائد عسكري . واثاه التوفيق في حياته السياسية وحملاته العسكرية ، وأظهر كفاية ممتازة في الخطابة والكتابة . كان سليل أسرة من أعرق أسر الأشراف ، لكن ميوله كانت دائماً ديمقراطية ، واستغل الى أقصى حد صلاته الأسرية . كانت عمته زوجة الزعيم الشعبي ماريوس ، وكانت زوجته كورنيليا ابنة كينا ، أحد قادة حزب الشعب ، وزميل ماريوس في قنصلية ٨٦ ق.م. تقرر إعدامه عندما عصى أمر الدكتاتور صلا بأن يطلق زوجته ، لكنه عفا عنه بفضل تدخل الكاهنات العذارى . وبعد وفاة صلا (٧٨ ق.م.) بدأ نشاطه السياسي بمنأوة مجلس الشيوخ ومناصرة العامة . وأخذ يتقدم الصفوف ، حتى آلت اليه الزعامة . وتدرج في المناصب العامة حتى تولى القنصلية (٥٩ ق.م.) قام في بلاد الغال بحملته المشهورة (٥٨ - ٤٩ ق.م.) التي وضعت في عداد أعظم القادة العسكريين في التاريخ . كانت دورة قنصليته تنتهي في مارس ٤٩ ، وهم خصومه على إنهاء سلطته في الموعد القانوني ، ليصبح مواطناً عادياً يمكن محاسبته على تصرفاته الماضية ، بينما أراد يوليوس

ترشيح نفسه ثانية . وعندما فشلت المفاوضات ، بينه وبين مجلس الشيوخ (السناتو) طلب اليه المجلس تسريح جيشه ، وإلا اعتبر خارجاً على القانون ، فغزا قيصر إيطاليا ، وتقدم بسرعة أذهلت أعداءه . فهرب أعضاء السناتو وعدد كبير من النبلاء الى اليونان . وفي نهاية مارس ٤٩ ق.م . دخل قيصر روما وأصبح سيد إيطاليا ، إلى اليونان حيث هزم قوات خصومه بقيادة بومبي (٤٨ ق.م .) . واقتفى أثر بومبي الى مصر حيث علم بمقتله . وثار عليه أهل الإسكندرية فأخذ ثورتهم . وعاشر كيلوباترة معاشره الأزواج . وتشير القوانين الى أنها إتفقا على أن يعلنوا زواجهما رسمياً بعد المناداة بقيصر ملكاً في روما وبعد أن برح قيصر مصر (مايو ٤٧ ق.م .) هزم ملك بنطس ، وعاد الى روما ، ثم ذهب توطاً إلى ش. افريقيا ، حيث هزم قوات خصومه (٤٦ ق.م .) ، ثم ذهب الى إسبانيا حيث أحرز عند موندا آخر انتصاراته (مارس ٤٥ ق.م .) ، وفي أواخر الصيف عاد الى إيطاليا ، حيث استأنف تنفيذ اصلاحاته ، ووضع النظم التي تكفل دعم الامبراطورية . لكن انتصاراته الباهرة وسلطته المطلقة أزعجت نبلاء الرومان الذين لم يروا فيه سوى طاغية من الطراز الاغريقي ، يتطلع الى تنصيب نفسه ملكاً . وفي نصف مارس ٤٤ ق.م . اغتيل في مجلس الشيوخ ، ترك الدولة الرومانية فريسة لحرب أهلية جديدة . وأعماله ما زالت مشار الجدل بين الباحثين . فمنهم من يرى أنه كان نهّازاً للفرص ، متعطشاً للسلطة ، بينما يرى آخرون أنه كان نصير الضعفاء ، وهدفه إعادة مجد روما وسيطرتها .

« ك »

KABO R.

كابو ر. (١٨٨٧ - ١٩٥٧)

رافايل ميخايلوفيتش كابو جغرافي اقتصادي سوفيتي . أستاذ في المعهد التربوي للدولة في موسكو باسم « ف. إ. لينين » . يعتبر أحد مؤسسي جغرافية السكان السوفيتية . أول من حاضر في جامعة موسكو والمعهد التربوي في موسكو في جغرافية السكان . أعماله الرئيسية هي :

- الطبيعة والانسان في علاقتها المتبادلة كأداة للجغرافيا الاجتماعية والثقافية (١٩٤٧) .

- مسائل الجغرافيا (المجموعة السادسة)

- مدن سيبيريا الجنوبية

- دراسات في الجغرافيا الاقتصادية التاريخية (القرن السابع عثى حتى منتصف القرن التاسع عشر) (١٩٤٩)

- العلاقات الموضوعية بين تطوير الاقتصاد الوطني وتوزيع قطاعات الانتاج فيه وعملية تشكل الأقاليم (منشورات الجمعية الجغرافية ١٩٥٦) .

CARPIN P.

ب . (١١٨٢ - ١٢٥٢)

دجيوفاني بلان كاربان رحالة ايطالي . في مجموعته « تاريخ المغول » ، التي ترجمت الى اللغة الروسية سنة ١٩١١ وأعيد نشرها سنة ١٩٥٧ في كتاب واحد مع مؤلف « روبروك » « رحلة في البلاد الشرقية » ، وصف كاربان رحلته من ليون الى بلاد المغول .

KANT E.

كانت ع . (١٧٢٤ - ١٨٠٤)

عمونثيل كانت فيلسوف ألماني . كان أستاذاً في جامعة كونيكسبورغ خلال السنوات ١٧٧٠ - ١٧٩٧ ، حيث الى جانب المحاضرات في الفلسفة كان يقدم محاضرات في المنطق والرياضيات والميكانيك والفيزياء وأيضاً الجغرافيا والأنثروبولوجيا وتاريخ العلوم الطبيعية . في موضوعه « التاريخ العام للعلوم الطبيعية ونظرية السماء » (١٧٥٥) طرح فرضية أصل النظام الشمسي . والتعميمات النظرية مع الاكتشافات التي قام بها كانت في حقل العلوم الجغرافية والفلك معروفة في مؤلفه « في مسائل حول هل حصل بعض التغيير للأرض في دورانها حول محورها والذي هو الشرط لتوالي الليل والنهار » .

KJELLEN R.

كجلين ر . (١٨٦٤ - ١٩٢٢)

رودولف يوهان كجلين سويدي ولد في تورسو وتوفي في أوبسالا . وهو قانوني وعالم اجتماع يدعو الى الهيمنة الألمانية . درس في جامعتي غيتبورسك وأوبسالا . وهو أحد مؤسسي « العلم الكاذب » - الجيوبوليتكا . كان متعاطفاً مع ألمانيا أثناء الحرب العالمية الأولى . نشر عدة مؤلفات عن الجيوبوليتكا ، كان لها بعض التأثير على الجيوبوليتكيين النازيين ومنهم هوسهوفر .

KRATCHIKOVSKY U.

كراتشكوفسكي .إ . (١٨٨٣ - ١٩٥١)

إيفناس يوليانوفيتش كراتشكوفسكي مستشرق سوفييتي . وهو أستاذ جامعة ليننغراد منذ العام ١٩١٨ وأكاديمي منذ العام ١٩٢١ . كما هو عضو المجمع العلمي في دمشق . وقد حاز على جائزة الدولة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عام ١٩٥١ . وهو صاحب العديد من الأعمال العلمية في فقه اللغة وفقه اللغة العربية وله « في المخطوطات العربية » (١٩٤٥) و« دراسات وتاريخ المستشرقين الروس » (١٩٥٠) .

KRJIJANOVSKI G.

كرجيجانوفسكي غ . (١٨٧٢ - ١٩٥٩)

غلب مكسيمليانوفيتش كرجيجانوفسكي عالم طاقة سوفييتي . أصبح أكاديمياً منذ العام ١٩٢٩ وبطل العمل الاشتراكي منذ العام ١٩٥٧ . شارك في بناء أوائل

المحطات الكهربائية في روسيا . في العام ١٩٢٠ ترأس لجنة كهربة روسيا (« غويلرو ») خلال السنوات ١٩٢٠ - ٣٠ أشرف في « الفوسبلان » على أكثر من مركز مرموق . خلال السنوات ١٩٢٩ - ٣٩ أصبح نائب رئيس أكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . بدءاً من العام ١٩٣٠ مدير معهد الطاقة لدى أكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . اشتهر بأعماله المتعلقة بمسائل الطاقة وميزانها ومختلف انظمتها ، وكذلك الأخذ بها في مختلف قطاعات الاقتصاد ومسائل مصادرها واستعمالها المتداخل المتكامل في مختلف الأقاليم .

CURZON G.

كرزون ج . (١٨٥٩ - ١٩٢٥)

اللورد كرزون أوف كلادستون ، جورج ناتان كرزون ، ولد في ١١ كانون الثاني ١٨٥٩ في كلادستون وتوفي في لندن بعد مرض قصير . وهو أكبر إحدى عشرة ولداً لرابع بارون سكرديل ، توفيت أمه وهو في السادسة عشرة من عمره . درس في إيتون ، حيث لمعت عبقريته ؛ وكذلك في أوكسفورد . شارك في الحياة الاجتماعية وتجول في معظم أنحاء العالم . في العام ١٨٨٦ دخل البرلمان بين المحافظين . في العام ١٨٩١ أصبح السكرتير العام للهند وفي العام ١٨٩٥ لوزارة الخارجية . في العام ١٨٩٥ تزوج ماري ليدر ابنة مليونير أميركي . في العام ١٨٩٨ ، وكان دون الأربعين عين نائب الملك للهند . فيها بعد أيام كتشز انسحب من الحياة السياسية وأصبح رئيساً لجامعة أوكسفورد . . بعد الحرب العالمية الأولى عاد الى الحياة السياسية وأصبح وزيراً للخارجية أكثر من مرة .

KROPOTKINE P.

كروبوتكين ب . (١٨٤٢ - ١٩٢١)

بيوتر الكسيفيتش كروبوتكين منظر روسي للفوضوية وعالم جغرافي ، وفرد من أسرة من أسر الأمراء . وقد اشترك كروبوتكين في الأعمال الاستكشافية (في سيبيريا أساساً) وجمع مادة هامة عن الجغرافيا الفيزيائية . وقدم كروبوتكين حججاً عقلية عن نظرية التجمد الثلجي (العصر الجليدي) عام ١٨٧٦ . وقد انضم كروبوتكين في سنوات السبعينات الى حركة « الشعبيين » وسجن عام ١٨٧٤ وفر الى الخارج بعد ذلك بعامين . وفي عام ١٩١٧ عاد كروبوتكين الى روسيا . وقد طور في كتبه « الخبز والحرية » - ١٨٩٢ ، « العلم الحديث والفوضوية » - ١٩١٣ ، الخ . . النظرية التي يطلق عليها اسم الفوضوية الشيوعية . ويرى كروبوتكين أن مجتمع المستقبل يجب أن يكون اتحاداً « للكومونات الانتاجية الحرة التي تتشكل نتيجة ثورة اجتماعية . وآراء كروبوتكين الفلسفية هي مزيج للوضعية والمادية الميكانيكية . وقد أعلى كروبوتكين - على عكس المفهوم الماركسي للتاريخ - من شأن مفهوم المساعدة المتبادلة التجريدية التي اعتبرها حجر الزاوية في التطور الاجتماعي . وقد عارض الجدل واعتبر المنهج

الاستقرائي - الاستنباطي الخاص بالعلم الطبيعي ، المنهج العلمي الوحيد للتفكير
وقد تأثر تأثراً بالغاً بوضعية كونت وسبنسر .

كريستلر و. (١٨٩٣ -)
CHRISTALLER W.

ولتر كريستلر جغرافي ألماني ، دكتور فلسفة من جامعتي « إرلنغن » (١٩٣٣) و
فريبودغ (١٩٣٨) . أعماله تدور في حقل نظرية التوزيع الإشعاعي . فكرته حول
مراتب المدن عرضها في كتاب خاص (١٩٣٣) . المبادئ التي يقوم عليها التوزيع
الإشعاعي مأخوذ بها في تقرير كريستلر في المؤتمر الجغرافي العالمي التاسع عشر
(١٩٦٢) .

كلارك ج. (١٨٨٤ - ١٩٦٣)
CLARK J.

اقتصادي أميركي . ولد في نورثتون - ماسشوستس . وهو ابن الاقتصادي
جون بيتس كلارك . وهو أحد ممثلي الاتجاه « المؤسسي » . وقد اشتهر بتفسيره للأزمات
الاقتصادية لفائض الانتاج . فهي تتأق ، حسبما يرى ، من كون الطلب على السلع
الاستهلاكية يؤدي الى طلب أكثر من متناسب مع وسائل الانتاج . مؤلفاته الرئيسية
هي :

- المراقبة الاجتماعية للأعمال (١٩٢٦ - ١٩٣٩)

- العوامل الاستراتيجية في دورات الأعمال (١٩٣٦)

- المؤسسات الاقتصادية والرخاء البشري

كلاسوفسكي ن. (١٨٩١ - ١٩٥٤)
KOLOSOSOVSKI N.

نيقولا نيقولاييفيتش كلاسوفسكي جغرافي اقتصادي سوفيتي . أصبح دكتوراً
في العلوم الجغرافية عام ١٩٣٥ ، واستاذ الجغرافيا في معهد جامعة موسكو للدولة ،
حيث وضع محاضرات في التوزيع الاقليمي للاقتصاد في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفيتية . نظم كما شارك في عدد من البعثات لدراسة سيبيريا . ساهم في أعمال
« الفوسبلان » من أجل التوزيع الاقليمي للاقتصاد في البلاد ، وكذلك في وضع الخطة
الخمسية الأولى لتطوير اقتصاد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وأيضاً في حل
قضايا الأورال - كوزباس . قاد البحث في وسائل استعمال مصادر الطاقة في
الاقتصاد . حصل على جائزة الدولة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عام
١٩٤٢ لعمله في تطوير الاقتصاد الشعبي للأورال في ظروف الحرب . أعماله الرئيسية
هي :

- اقتصاد الشرق الأقصى (١٩٢٦) بمشاركة مع غيره .

- مستقبل المجمع الصناعي اورال - كوزنتس (١٩٣٢) .

- أسس التوزيع الاقليمي للاقتصاد (١٩٥٨) .

KOUTOUZOV M.

كورتوزوف م. (١٧٤٥ - ١٨١٣)

هو فيلد مارشال روسي . ولد في سانت بطرسبورج عام ١٧٤٥ وتوفي في بنزوا سيليزيا عام ١٨١٣ . وهو ابن أحد جنرالات بطرس الأكبر . وقد شارك ، في عهد كاترين ، في حروب بولونيا (١٧٦٤ - ١٧٦٩) ، ثم في الحروب الروسية - التركية . جرح في العام ١٧٧٤ في رأسه وفقد عينه اليمنى . رُقي الى رتبة جنرال - ماجور عام ١٧٨٤ . تميّز في حصار « أوتشاكوف » ، حيث جرح مجدداً وبشكل خطر (١٧٨٨) . عين سفيراً في القسطنطينية ثم برلين . بعد ذلك عين حاكماً لغلندنا ثم ليتوانيا (١٧٩٣ - ١٧٩٨) اشتهر وذاع صيته على أثر الحرب مع نابليون . . .

COOK J.

كوك ج. (١٧٢٨ - ١٧٧٩)

جيمس كوك جواله بحري ومكتشف انكليزي مشهور . قاد ثلاث رحلات للدوران حول العالم . أثناء الرحلة الأولى (١٧٦٨ - ٧١) اكتشف المضيق الذي يفصل القسم الشمالي عن القسم الجنوبي من جزيرة زيلندا الجديدة ، وبرهن على أنها تتألف من جزيرتين ؛ كما اكتشف كل الشواطئ الشرقية لأستراليا . أثناء الرحلة الثانية (١٧٧٢ - ٧٥) برهن على قلة اليابسة في النصف الجنوبي للكرة الأرضية ؛ كما اكتشف مجموعة جزر منها قلدونيا الجديدة وتورندلك وأرخبيل نوموتو خلال الرحلة الثالثة (١٧٧٦ - ٧٩) اكتشف جزر الهواي ، كما أبحر بموازة الشاطئ الشمالي الغربي لاميركا . قتل من قبل السكان المحليين في جزر الهواي . وقد أطلق اسم « كوك » على جبل في جنوبي « زيلندا الجديدة » وكذلك المضيق الذي يفصل شماليها عن جنوبيها ومجموعة جزر في المحيط الهادىء وخليج في الألسكا . أعماله الرئيسية هي :

- رحلة حول العالم (١٧٦٨ - ٧١) ، صدرت في جزئين سنة ١٧٧٤ .
- رحلة نحو القطب الجنوبي وحول العالم خلال السنوات ١٧٧٢ - ٧٥ ، صدرت في جزئين في العام ١٧٧٧ الطبعة الأولى منها وفي العام ١٧٨٤ الطبعة الثانية .

COLOMBE C.

كولومبس ك. (١٤٥١؟ - ١٥٠٦)

كريستوف كولومبس ملاح ماهر أصله من جنوى . كان يطمح الى اكتشاف طريق بحري للهند . ولأجل ذلك اقنع الحكومة الاسبانية بتنظيم حملة للبحث عن طريق يصل الهند من الغرب . في سنة ١٤٩٢ انطلق عبر المحيط الأطلسي بثلاثة سفن فوصل الى جزر البهاماس وكوبا وتاهيتي . واعتبرت هذه السنة -١٤٩٢ - تاريخ اكتشاف أميركا في حين كان كولومبوس يعتبر نفسه قد وصل الى الهند بالبحر من الغرب وحقق ما طمح اليه . في سنة ١٤٩٣ نظمت حملة ثانية تم خلالها اكتشاف مجموعة من الجزر منها جزر الأنتيل ، بورتوريكو وجامايكا وسواحل كوبا الجنوبية حتى خط العرض ٣٨° . أما خلال الرحلة الثالثة (١٤٩٨) فجرى اكتشاف مجموعة جزر

ترينداد وجزء من شواطئ أميركا الجنوبية . فيما بعد خلال السنوات (١٥٠٢ - ٤)
أنجز كولومبس رحلته الأخيرة واكتشافاته الاطلنطيقية لاميركا الوسطى .

كوهل ج . (١٨٧٠ - ١٩٢٨)
KOHLE
جوهان كوهل قائد دانمركي وجواله في « الغروينلند » . في سنة ١٩١٣ تمكن ،
مع بعض المرافقين ، من عبور وسط « الفروينلند » باتجاه الجنوب - الغربي (من مضيق
دوف الى مضيق أوبرتيسبيك) . بين خطي الطول ٧٦ و ٧٣ درجة .

« ل »

لابراديل أ . (١٨٧١ - ١٩٥٥)
LA PRADELLE A.
البير غوفر دي لابراديل محام فرنسي دولي . وهو معروف لمآثره الأكاديمية
والمهنية . ولد في تول من كوريز (Tulle, Corrèze) في ٣٠ آذار ١٨٧١ . درس في
جامعة باريس ، حيث درس من عام ١٩٠١ حتى عام ١٩٣٩ ، عندما تقاعد .
وخلال هذه المدة عمل مستشاراً لقضايا المغرب (١٩١٣ - ١٩١٩) وفيما بعد مستشاراً
قانونياً لدى وزارة الخارجية الفرنسية (١٩١٩ - ١٩٢٧) . وبهذه الصفة شارك في
أعمال مؤتمر السلام عام ١٩١٩ ، حيث كان مقرراً للجنة المحلفين التي وقعت نظام
محكمة العدل الدولية الدائمة .

على أن هذا النشاط الرسمي بالإضافة الى الاستشارات الملموسة الخاصة ببعض
القضايا ، كثيبت الحدود فيما بين العراق وإيران (١٩٣٧) ؛ كل ذلك لم يحل دون
نشاطه الأكاديمي وإسهامه في القانون الدولي . فكتاباته ، التي كانت بشكل مقالات ،
تدور حول مسائل الاعتراف ومؤتمرات لاهاي عام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧ وتقوية التحكيم
والتأميم . أهم أعماله : مجموعة التحكيم الدولي ، التي صدر منها جزءان من
دار بوليتس (١٩٢٢) . كما أسس وأصدر « مجلة القانون الدولي » (١٩٢٧) و« المجلة
الجديدة للقانون الدولي والخاص » (١٩٣٤) وكذلك « المجموعة العامة للمقررات
والأسس العائدة للقانون الدولي » . مات لابراديل في باريس في ٢ شباط ١٩٥٥ .

لافريشيف أ . (١٩٠٩ -)
LAVRICHEVE A.

الكسي نيكيتشين لافريشيف هو جغرافي اقتصادي سوفيتي . أصبح دكتوراً في
العلوم الاقتصادية منذ العام ١٩٤٨ ، فبروسوراً فيما بعد ورئيساً لكرسي الجغرافيا
الاقتصادية للعالم في المعهد الاقتصادي والمالي في موسكو . أعماله الرئيسية هي :
- الجغرافيا الاقليمية للاقتصاد الشعبي . في الاتحاد السوفيتي (١٩٥٥) .
- الجغرافيا الاقتصادية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ١٩٦١ - الطبعة الثانية
١٩٦٤ .

لوفيفر ف. (؟ - ؟) LEFEBVRE V.
فرجيل لوفيفر جغرافي بلجيكي . عمله الرئيسي هو : الجغرافيا الاقتصادية في
جزئين (١٩٥٦) .

لولانو م. (١٩٠٦ -) LE LANNOU M.
موريس لولانو جغرافي فرنسي ، استاذ جامعة ليون . أعماله الرئيسية هي :
- الجغرافيا البشرية (١٩٤٩) (La Geographie humaine 1949)
- جغرافية بريتاني (١٩٥٢) (Geographie de la Bretagne - 1952)

لومومبا ب. (١٩٢٥ - ١٩٦١) LUMUMBA .P
باتريس أمرجي لومومبا زعيم وناثر كنغوي ، ولد بمقاطعة كاساي بالكونغو .
عمل موظفاً بالبريد ، اشترك في الأعمال السياسية ، وأسس حزب الحركة الوطني
الكنغوي .. تولى رئاسة حكومة الكونغو في أعقاب الاستقلال ١٩٦٠ . عزله رئيس
الجمهورية ، ثم اعتقل (٢ ديسمبر ١٩٦٠) . اغتيل بالقرب من البرازيل في كاتنجا
(١٧ يناير ١٩٦١) .

لومونوسوف م. (١٧١١ - ١٧٩٥) LOMONOSOV M.
ميخائيل فاسيلوفيتش لومونوسوف عالم روسي موسوعي وشاعر وعضو أكاديمية
العلوم في بطرسبورج منذ العام ١٧٤٥ ؛ وقد ترأس فيها قسم الجغرافيا خلال
السنوات ١٧٥٨ - ٩٥ . في سنة ١٧٦٠ انتخب عضواً في أكاديمية العلوم السويدية ، في
سنة ١٧٦٤ عضو شرف أكاديمية العلوم البولونسية . كان له دور كبير في تطوير العلوم
الجغرافية . والجيولوجية وتناول ظواهر الطبيعة ودراستها بالطريقة المادية . وقد كتب
الكثير وبرهن على تشكل الأرض والمعادن والكهرباء الخ . .

وقد قامت أفكار لومونوسوف الاقتصادية الرئيسية على ضرورة تأمين الاستقلالية
الاقتصادية لروسيا . وذلك بالاستناد الى التطور المتعدد الجوانب لقوى الانتاج فيها .
وقد أعار كبير الاهتمام الدراسة الجغرافية الاقتصادية لروسيا . وإليه يعود إدخال
مصطلحات « جغرافيا اقتصادية » و« خريطة اقتصادية » . كما وضع مشروع
« القاموس الاقتصادي » ، الذي كان من المفترض أن يحوي معلومات عن المنتجات
الزراعية والصناعية لمختلف الأقاليم الروسية وعن مواد البناء وصناعة المناجم فيها الخ
.. وقد اهتم كثيراً بإعداد الجغرافيين الروس . وضع مشروعاً ضخماً للبحث الفلكي
الجغرافي في مختلف الأقاليم الروسية . ومشاريعه نفذت بعد وفاته . اهتم كثيراً بمسائل
البحث في المناطق القطبية وطرق الملاحة في البحار الشمالية وجبال الجليد الخ . . .
وقد أطلق اسم لومونوسوف على مدينة في مقاطعة ليننغراد وأراضي في شمال البلاد
ومؤسسات مختلفة .

ليمان و. (١٨٨٩ - ١٩٧٤)

LIPPMAN W.

ولد ولتر ليمان في نيويورك في العام ١٨٨٩ من أب يهودي تاجر ، كان بائعاً للقبعات وأصله من برلين . حصل على ثقافة ابن بورجوازي متنقلاً بين جامعات الساحل الشرقي ، سيما « هارفرد » ، حيث أصدر صحيفة للطلاب . قليلاً قبل صعود ولسون للسلطة في العام ١٩١٧ لفت نظر أحد مساعدي الرئيس الجديد فدعي للعمل في الإدارة الديمقراطية . وقد دبح العديد من الملاحظات للكولونيل « هوس » (House) ، المستشار الدبلوماسي لرئيس السلطة التنفيذية الجديد ، كما يقال إنه حرر بيده النقاط الأربع عشرة المشهورة والتي فتحت الطريق للتحرر السياسي للشعوب المقهورة (مع كبير تحفظنا على ذلك - المؤلف) . انفتحت له آفاق الصعود كما لكسنجر ، لكنه فضل القيام بالعمل الاقتصادي مع بقاء الحنين غير الواضح لديه لممارسة السلطة ، كَمَا حصل له بصحة ولسون وروزفلت في بدء حياته المهنية .

لقد كان ليمان لمدة نصف قرن « أمير الصحفيين » والمرجع المحترم المشهور لصانعي الرأي العام . وقد تمكن من تخطي التناقض بين الحصول على المعلومات من السلطة وانتقادها في الوقت نفسه . وقد ارتبطت حياته الصحفية بثلاث صحف هي : الجمهورية الجديدة (New Republic) ، والمنبر النيويوركي (New-York Herald Tribune) ، حيث كان المعلق الفائق الشهرة فيها لمدة ثلاثين سنة والموازي بشفافية تحليله ووضوح أسلوبه عظيمة النيويورك تايمز (New-York Times) ، وأخيراً النيوزويك (Newsweek) ، حيث لعب دور العم المسن المحترم ومحط الإعجاب الدائم والملمه للنقد الذي كان يقدم في هذه المجلة .

كان ليبرالياً وبالمفهوم الأميركي فصنف بناء لذلك في اليسار وليس اليمين . وقد تجلّى هذا التصنيف في نشاطه مع ولسون بعد الحرب العالمية الأولى ومع روزفلت في النيوديل (New Deal) ، وفي مقاومة النازية والقضية الفيتنامية . لم يلق فيما بعد الترحيب الكافي لتنبهه وتحذيره بالنسبة للحرب الفيتنامية وفساد السلطة المركزية . جسّد ليمان في النهاية الروح ، أو التيار الفكري الذي فيه انبعثت فيما بعد الديمقراطية التي أطاحت برئيس جمهورية قوي على أثر « ووترغيت » .

ليف ابن إريك

LEIF ERIKSON

ليف بحار نورمندي وهو ابن أريك . حوالي العام ١٠٠٠ اكتشف « فنلندا » ثم شارك في اكتشاف الشواطئ الشمالية الشرقية لأميركا الشمالية .

لينين ف.

(١٨٧٠ / ٤ / ٢٢ - ١٩٢٤ / ١ / ٢٤)

فلاديمير ايليتش لينين هو مؤسس الحزب الشيوعي في الإتحاد السوفيتي ومؤسس الدولة الاشتراكية السوفيتية ومعلم وزعيم عمال كل العالم . ولد لينين في

« سببرسك » ، التي تدعى حالياً « أوليانوفسك » . والده ايليا نيقولا أوليانوف كان مفتشاً تربوياً وفيها بعد أصبح مديراً للمدرسة الشعبية في مقاطعة سيمبرسك . والدته ماريا الكسندر ابنة طبيب . شقيقه الأكبر الكسندر كان ثائراً من « الشعبين » وقد شارك في محاولة لاغتيال القيصر وأعدم على أثرها . أشقاؤه وشقيقاته كانوا أعضاء في الحزب الشيوعي . على أثر إنهائه الثانوية في سنة ١٨٨٧ دخل لينين كلية الحقوق في جامعة « قازان » . مشاركته في النشاط الثوري الطلابي أدى سنة ١٨٨٧ الى توقيفه وطرده من الجامعة . عام ١٨٨٨ عاد لينين الى قازان ، حيث انضم الى إحدى الحلقات الماركسية . عام ١٨٨٩ انتقل الى « سامارا » ، حيث نظم حلقة ماركسية . عام ١٨٩١ قدم الامتحان كمنتسب في كلية الحقوق لدى جامعة بطرسبورج . عام ١٨٩٣ انتقل الى بطرسبورج . عام ١٨٩٤ كتب ونشر كتابه الأول « من هم أصدقاء الشعب ؟ وكيف يحاربون الاشتراكيين الديمقراطيين ؟ » حيث فضح وحطم ليبرالية الشعبين وأشار الى طريق تطوير الثورة . عام ١٨٩٥ أسس لينين في بطرسبورج « إتحاد النضال لتحرير الطبقة العاملة » . على أثر ذلك أوقف ونفي ٣ سنوات الى سيبيريا في قرية « يوشنسك » . عام ١٩٠٠ غادر البلاد الى الخارج ، حيث أصدر مع بليخانوف جريدة « ايسكرا » (الشرارة) ، التي لعبت دوراً حاسماً في تأسيس الحزب الماركسي في روسيا في المؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي ، للحزب الديمقراطي الثوري الروسي ، عام ١٩٠٣ ، وضع لينين أسس الحزب الثوري المناضل : الحزب الماركسي ، حزب البلشفيك . ومن مؤلفاته (ما العمل ؟) (١٩٠١ - ٠٢) و« خطوة الى الورا خطوتان الى الأمام » (١٩٠٤) وضع المبادئ الفكرية والتنظيمية لحزب البلشفيك . خلال ثورة (١٩٠٥ - ٠٧) طور فكرة ضرورة هيمنة البروليتاريا في الثورة البورجوازية الديمقراطية لتحويلها الى ثورة اشتراكية . وقد تجلّى ذلك في كتابه « تكتيكان للاشتراكيين الديمقراطيين في الثورة الديمقراطية » (١٩٠٥) . كما شارك في قيادة النضال الثوري آنذاك بالذهاب الى بطرسبورج . ناضل ضد المنشفيك لمواقفهم التكنيكية الانتهازية . عام ١٩٠٧ اضطر الى الهجرة مجدداً ، حيث استمر يحافظ على الحزب غير العلني ويقوده من الخارج . عام ١٩٠٩ ظهر كتابه « المادية ونقدية النقض » ، حيث دافع عن أسس الماركسية وطورها . وفي أعماله « ملاحظات نقدية حول القضية الوطنية » (١٩٠٣) و« حق الشعوب في تقرير مصيرها » (١٩٠٤) وضع برنامجاً علمياً لحل القضية الوطنية

خلال الحرب العالمية الأولى رفع شعار تحويل الحرب الامبريالية الى حرب أهلية . عام ١٩١٦ كتب مؤلفه « الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية » . وهنا اكتشف لينين قانون التفاوت في تطور الدول الرأسمالية في مرحلة الامبريالية . وعلى هذا الأساس وصل الى إمكانية انتصار الاشتراكية في البدء في بعض البلدان ومن ثم حتى في بلد رأسمالي واحد .

هذا ولا بد من الإشارة الى مشاركة لينين النشطة في الأعمىات البروليتارية ممهداً في النهاية الطريق لإقامة الأعمىة الثالثة للشىوعية .

عام ١٩١٧ على أثر الثورة عاد لينين الى بطرسبورج ، حيث قدم وحصل على موافقة الحزب لطروحات « ابريل » الرامية الى تحويل الثورة البورجوازية الديمقراطية الى ثورة اشتراكية ، تحت شعار « كل السلطة للسوفيتات » . وخلال قيادته العلنية ثم السرية للثورة كتب « الدولة والثورة » (١٩١٧) .

عام ١٩١٧ دخل لينين قصر « سمولني » ، ثم في المؤتمر أعلن مرسوي « السلام » و« الأرض » . وتآلف مجلس المفوضين الشعبين برئاسته . ثم بعد الانتقال الى موسكو حصل صلح « برستيلتوفسك » .

في خريف ١٩١٨ في كتابه « المهمات الأولية لسلطة السوفيتات » وضع خطوط برنامج البناء الإشتراكي لروسيا . وخلال السنوات ١٩١٨ - ٢٠ قاد النضال ضد حرب التدخل الخارجية وضد الثورة المضادة الداخلية .

لقد وضع لينين أسس السياسة الخارجية للدولة الاشتراكية الفتية على أساس الدفاع عن السلم والتعايش السلمي .

في العام ١٩١٨ أصيب بجرح بليغ من قبل ارهابية « أسيريه » . إنما ذلك لم يمنعه من العودة الى العمل ، فكان مؤتمراً « الكومنترن » الأول في موسكو في آذار ١٩١٩ ، وقد شارك فيه بنشاط . سنة ١٩٢٠ ظهر كتابه « اليسارية المرض الطفولي في الشيوعية » ، حيث عرض قضايا استراتيجية وتكتيك اللينينية . في ك١ ١٩٢٠ ، في تقريره أمام المؤتمر الثامن السوفيتات كل روسيا ، طرح لينين الخطة المفصلة لبناء الأسس الاقتصادية للاشتراكية وبمبادرته وضعت خطة كهربية البلاد (غويلرو) .

إزدادت عليه وطأة المرض عام ١٩٢٢ . وآخر خطاب له كان في ٢٠ أيلول سنة ١٩٢٢ ، حيث عبر عن يقينه من أن روسيا القديمة ستصبح روسيا الاشتراكية . وخلال عامي ١٩٢٢ - ٢٣ كان يملئ معقداً كتاباته ، فظهر له عدة مقالات ، منها « صفحات من المذكرات » ، « حول التعاونيات » ، « حول ثورتنا » ، « رسالة الى المؤتمر » ، وغيرها ، حيث العديد من الملاحظات المستقبلية لطريقة بناء الإشتراكية .

وعلى أثر اشتداد وطأة المرض عليه نقل الى « غوركي » ، حيث لفظ أنفاسه الساعة السادسة والدقيقة الخمسين من يوم ٢٤ ك٢ ١٩٢٤ .

ليونتييف (١٩٠٦ -)
LEONTIEF V.
فاسلي ليونتييف اقتصادي اميركي . ولد في ليننغراد عام ١٩٠٦ . أصبح «دكتوراً في العلوم الاقتصادية » عام ١٩٢٩ ، ومستشاراً اقتصادياً في « نانكان » في العام

نفسه . في العام ١٩٣٩ أسس « مشروع أبحاث هارفرد الاقتصادية » . في العام ١٩٤٦ عين استاذاً في جامعة هارفرد . مؤلفه الرئيسي :
هيكلية الاقتصاد الاميركي (١٩٤١)
وقد حاز على جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية عام ١٩٧٣ .

« م »

MAGELLAN F. ماجلان ف (١٤٨٠ - ١٥٢١)
فرديناند ماجلان ملاح برتغالي ماهر . وهو أول من قام بدورة بحرية حول العالم . بخلال السنوات ١٥١٩ - ٢١ ترأس حملة اسبانية مؤلفة من خمسة سفن عليها ٢٦٥ شخصاً للبحث عن طريق جزر « الملوكس » ، حيث اكتشف أميركا الجنوبية . وبالإبحار بموازاة الشاطئ وصل واجتاز المضيق الذي سمي باسمه - مضيق ماجلان - مجاوراً أرض النار ، فوصل الى المحيط الهادىء ومن ثم الى جزر الفيليبين . قتل في معركة مع السكان المحليين . عاد صحب ماجلان الى إسبانيا مجتازين المحيط الهادىء ودائرين حول افريقيا الجنوبية . والمهم في هذه الرحلة أنها أثبتت بالدليل القاطع كروية الأرض ووجود اوقيانوس عالمي واحد وأن القسم الأعظم من اليابسة مغمور بالمياه .

MARSHALL A. مارشال أ. (١٨٤٢ - ١٩٢٤)
الفرد مارشال اقتصادي انكليزي . وهو ابن المؤتمن الصندوق في بنك انكلترا . بعد الدراسة الثانوية درس الرياضيات في كولييدج « سانت جونس » ثم مارس تدريس هذه المادة في « كليفتون » ، إنما عاد الى كمبريدج بمنحة . قيل له ان حجم المصادر الأولية اللازمة للانتاج في بريطانيا لا تسمح لجماهير الناس بالراحة والثراء اللازمين للدراسة ، الأمر الذي دفعه الى الاهتمام بالاقتصاد السياسي .

في العام ١٨٦٨ أصبح محاضراً في علم الأخلاق في كمبريدج ، الأمر الذي أتاح له الوقت الكافي للدراسة الكاملة والشاملة للاقتصاد . في البدء تركز اهتمامه في تطبيق معلوماته الرياضية على النظرية الاقتصادية القائمة ؛ فوضع العديد من محاکمات ريكاردو بشكل معادلات رياضية . وبناء عليه توصل الى نظرية المنفعة الحدية قبل جيفون (Jevon) في الاقتصاد السياسي (١٨٧٩) ، الأمر الذي أثار أسفه لعدم رغبته في تقديم الاقتصاد السياسي بشكل رياضي .

في العام ١٨٧٥ سافر الى الولايات المتحدة الاميركية لدراسة نظام الحماية الجمركية فيها . على أثر عودته الى انكلترا تزوج من المحاضرة في نيوهن (New han) ونشر بمشاركتها نتائج دراساته الاميركية في « اقتصاد الصناعة » (١٨٧٩) . في العام ١٨٨٢ أصبح استاذاً للاقتصاد السياسي في « بريستول » ثم استاذاً لهذه المادة في « اكسفورد » في العام ١٨٨٥ ، حيث بقي حتى انسحابه من التدريس في العام

مؤلفاته الرئيسية هي :

- الصنعة والتجارة (١٩١٠)

- نظرية التجارة الخارجية (١٨٧٩)

- النقد والائتمان والتجارة (١٩٢٣) .

على أن اسهاماته الرئيسية في الفكر الاقتصادي تجلت في « مبادئ الاقتصاد » (١٨٧٠) ، حيث ركز على ان مهمة الاقتصادي هي دراسة تصرفات الناس في إطار المؤسسات التي تعيش في ظلها . ورأى أن للمؤسسات تأثيراً كبيراً على تصرفات الناس .

من العلاقة القائمة بين العرض والطلب والقيمة توصل مارشال الى ضرورة أن تكون تصرفات الناس قائمة على التوازن الدقيق بين البحث عن تلبية الحاجات وتجنب التضحيات ، الأمر الذي جعله يعالج المنفعة الحدية والأخلاق كالرباط المحدد للقيمة . فهما - المنفعة والأكلاف - كشفرتي المقص لا يعملان منفردين بل معاً . وأخذ بهذا المخطط العام في كل حقول النشاط الاقتصادي . إنما تنبغي الإشارة الى أن مارشال يأخذ بالتحليل المذكور في الظروف « الثابتة » (Static conditions) ، الأمر الذي جعله يميز بين « قيمة السوق » و« القيمة العادية » من جراء التغير في المعطيات الاحصائية والادارية والتكنولوجية الخ . . وقد كان لمارشال كبير التأثير في الاقتصاديين المعاصرين له والذين أتوا بعدهم .

ماركس ك. (١٨١٨/٥/٥ - ١٨٨٣/٣/١٤) MARX K.

أبصر كارل ماركس ، مؤسس الشيوعية العلمية ومعلم البروليتاريا العالمية وزعيمها ، النور في مدينة « ترير » في ألمانيا . كان أبوه محامياً . أتم دراسته الثانوية في مسقط رأسه وفيها بعد انتقل الى جامعتي بون وبرلين .

في شبابه كان ثورياً ديمقراطياً متأثراً بالهيجليين اليساريين . سنة ١٨٤٢ أصبح محرراً « للجريدة الرينانية » في « كلن » . على أثر إقفال الجريدة سنة ١٨٤٣ من قبل السلطات البروسية ذهب الى باريس ، حيث تعرف على ممثلي الحركات الديمقراطية والاشتراكية .

هذا والانتقال النهائي لماركس من المثالية الى المادية ومن الثورية الديمقراطية الى الشيوعية ، والذي بدأ أثناء العمل في الجريدة « الرينانية » ، تجسد في مؤلفه « نقد الفلسفة الهيجلية اليمينية » (١٨٤٣) وفي مقالاته في « المجلة الاسبوعية الألمانية - الفرنسية » (١٨٤٤) .

وفي باريس وفي خريف ١٨٤٤ بدأت صداقة ماركس مع فردريك انجلز : وفي سنة ١٨٤٥ ظهر مؤلفهما المشترك « العائلة المقدسة » . في هذا المؤلف ، الذي يدعي أيضاً « نقد النقد المحرّج » انتقدت الايديولوجية البورجوازية الصغيرة ووضع الأساس لنظرية وتكتيك البروليتاريا الثورية . وفي شباط ١٨٤٥ وبناءً لايغاز من الحكومة البروسية حمل ماركس على مغادرة باريس ، فذهب الى بروكسيل في بلجيكا ، حيث لحق به انجلز . وفي عملهما المشترك « الايديولوجيا الألمانية » قدما النقد المطور لمثالية هيغل وعدم إنسجام مادية فورباخ ووضعوا المقدمات الأساسية للمادية الديالكتيكية والتاريخية . في مؤلفه « بؤس الفلسفة » (١٨٤٧) الموجه ضد فلسفة البورجوازية الصغيرة لبرودون عرض ماركس نظريته الأساسية في المادية التاريخية والاقتصاد السياسي . في شباط ، ١٨٤٨ صدر « البيان الشيوعي » لماركس وأنجلز ، الذي كان بمثابة أول برنامج - وثيقة ماركسية للحزب البروليتاري . فيما بعد اضطر لمشاركته في ثورات ١٨٤٨ في أوروبا الى التنقل فيما بين بروكسيل وكولن وباريس فلندن نهائياً ، حيث توفي فيما بعد . تلا انهزام الثورات في أوروبا ردة رجعية عنيفة . في لندن كان أنجلز يساعد باستمرار ماركس كيما ينصرف كلياً الى كتابه « رأس المال » . في حزيران ١٨٥٩ صدر « في نقد الاقتصاد السياسي » ، حيث ظهرت أهم المقدمات النظرية في تعاليم ماركس الاقتصادية .

شارك ماركس بنشاط في الأمية الأولى . وكان يرمي الى توحيد حركات العمال في مختلف البلدان . ناضل بنشاط ضد البرودنيين أعداء النضال السياسي وضد اللاساليين المتحالفين مع الرجعية الروسية بوجه الباكونيين . كما كان يعمل أثناء ذلك في مؤلفه الرئيسي « رأس المال » ، الذي صدر الجزء الأول منه عام ١٨٦٧ ، وحيث ظهرت ثورته في الاقتصاد السياسي . توفي ماركس ولم يبق له الجزئين الأخيرين الثاني والثالث الأمر الذي قام به فردريك أنجلز فيما بعد بتفانٍ كليٍّ مثيله في التاريخ .

وفي تحليله النظري لتجربة كومونة باريس أشار ماركس الى ضرورة الأخذ بها كنوع لديكتاتورية البروليتاريا بدل جمهورية النظام البرلماني .

بعد انقراط عقد الأمية الأولى دعى الى تأسيس الأحزاب البروليتارية في مختلف البلدان وانتقد « برنامج غوته » وتحذرت عن مرحلتها الشيوعية .

فماركس هو واضع النظرة الجديدة الى الوجود : المادية الديالكتيكية ، والتي على أساس الأخذ بها في دراسة تطور المجتمع نصل الى المادية التاريخية . كما وضع ماركس نظرية وتكتيك الصراع الطبقي العالمي للبروليتاريا وبرهن علمياً على حتمية انتصار الثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا وحتمية حلول الشيوعية محل الرأسمالية ، وحيث المرحلة الأولى منها هي الاشتراكية .

MALTHIUS T.

مالتيويس ت. (١٧٦٦ - ١٨٣٤)

توماس مالتيويس اقتصادي وديمغرافي انكليزي ، وهو مشهور بنظريته القائلة بأن السكان يتزايدون أكثر من تزايد الانتاج (أنظر الهامش في القسم الثالث : جغرافية السكان بهذا الصدد) . وقد ولد في ١٤ شباط ١٧٦٦ في عائلة من الطبقات الوسطى بالقرب من دوركنغ . قبل دخوله مدرسة كمبريدج حصل على ثقافة واسعة في البيت من قبل والده المعجب بجان جاك روسو ومبادئه . أصبح قساً عام ١٧٩٧ وتزوج عام ١٨٠٤ . فيما بعد أصبح أستاذاً للتاريخ والاقتصاد السياسي في مدرسة هيلوري التابعة للشركة الهندية الشرقية . توفي بالقرب من ساث في ٢٣ ك ١٨٣٤ .

إن آراءه وتدرسه يعكسان ردة الفعل تجاه تثقيفه من قبل والده . وهذا الأمر يتجلى تطوراً في تقاليد الاقتصاديين الانكليز التي أخذت بعداً اجتماعياً . في العام ١٧٩٨ نشر ، باسم مغفل ، « دراسة حول مبادئ السكان وتأثيرها على التطور المستقبلي للمجتمع ، مع ملاحظات حول مواقف غودوين ، كوندورسيه ، وغيرهما من الكتاب » . وانتهى في هذه الدراسة الى التشاؤم برؤيته عدم جدوى الأمل بالسعادة في المجتمع .

وهذه المناسبة فإن عالم الاجتماع الاميركي كنفرلي ديفيس أشار إلى أن نظريات مالتيويس لم تحتل الاختبار العملي الذي إدعاه لها صاحبها ، إنما لها معنى نظري كبير .

MAHAN A.T.

ماهان أ. ت. (١٨٤٠ - ١٩١٤)

ألفرد تاير ماهان ، سياسي أميركي وأميرال . مؤيد واضح للجيوبوليتكا . قدم نظرية القوى البحرية الداعية علناً لفكرة استيلاء وسيطرة الاحتكارات الاميركية على العالم بواسطة اعتداءات القوى المسلحة البحرية . أعماله الرئيسية :

- « تأثير القوى البحرية على التاريخ : ١٦٦٠ - ١٧٨٣ » (The Influence of Sea upon History: 1660- 1783).

AL-MASSOUDI A.

المسعودي أ. (؟ - ٩٥٧)

يعتبر المسعودي علماً من أعلام الفكر العربي الاسلامي في القرن الرابع الهجري (القرن العاشر للميلاد) - عصر النضج الحضاري . فقد كان واسع المعرفة و متمثلاً لها ، وقد دون كل ذلك في كتبه بشكل شيق أنيق وبأسلوب سهل ممتع ، فكان أحد عباقرة الفكر في زمانه .

وهو علي بن الحسين بن علي ، ويتصل نسبه بعبد الله بن مسعود ، ومن هنا جاءت النسبة . وهو جغرافي ومؤرخ عربي كبير . وهو من أهل المغرب لكنه نشأ

وترعرع في بغداد - أحد أهم منائر العلم الكبرى آنذاك . لم يكتف المسعودي بما حصل عليه من معرفة على يد العلماء في بغداد، سيما البغدادي ، بل أخذ يجوب الآفاق فيزور فارس والهند وسيلان والصين ومدغشقر وعمان وديار الشام ومصر ، حيث استقر بالفسطاط سنة ٣٤٥ هـ وتوفي فيها في السنة التالية ٣٤٦ هـ (٩٥٧ - ٩٥٨ ميلادية) .

وقد كان المسعودي في تجواله في البلاد يرصد بعينه وبأذنيه وبقله كل ما يرى ، فيعمل الفكر ليجد الجواب على ما يتساءل عنه ، الأمر الذي جعله يعرف الكثير الكثير . وبالتالي فقد كان في الوقت نفسه مؤرخاً وجغرافياً وفلكياً وطبيباً ومحدثاً وفقهياً ، بكلمة عالماً موسوعياً ، علي غرار معظم كبار مفكري زمانه ، مع ميزة عليهم تأتت عن صقله كل معرفته في بوتقة الاختبار عبر الرحلات ، التي وسعت أفقه وصدوره بعميق التفكير ودقيق التعبير .

والمسعودي وضع مجموعة من المؤلفات أهمها « مروج الذهب » (والتسمية الكاملة هي « مروج الذهب ومعادن الجوهر ») و« التنبيه والإشراف » ، حيث أشار في هذا الأخير الى أثر الشمس على السكان فقال « وأما أهل الربع الشمالي ، وهم الذين بعدت عنهم الشمس وعن سمتهم ، من الواغليين في الشمال كالصقالبة والافرنجة وما جاورهم من الأمم ، فإن أثر الشمس قد ضعف عندهم وثقلت ألسنتهم وابتضت ألوانهم حتى أفرطت فخرجت من البياض الى الزرقة وورقت جلودهم وازرقت أعينهم وسبقت شعورهم وصارت صهباً لغلبة البخار الرطب » . (المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٤ أجزاء ، بيروت ١٩٧٠) . وقد قسّم الشعوب ، في مروج الذهب ، الى سبعة مجموعات هي : الفرس ، والكلدانيون الذين يضم اليهم العرب واليهود ، ثم سكان أوروبا من البيزنطيين (اليونان) والصقالبة (الفرنجة) ثم الليبيون والأفارقة عامة ، ويلى هذا الترك وسكان الهند والسند ؛ وأخيراً الصينيون والكوريون . كما ظهرت لدى المسعودي فكرة وحدة الشعوب الاسلامية ، وذلك قبل فترة طويلة من ظهورها كنظرية علمية .

ومن مؤلفات المسعودي الأخرى كتاب « أخبار الزمان ومن إبادة الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الدائرة » . في ثلاثين مجلداً ، وهو مفقود باستثناء الجزء الأول منه الموجود في مكتبة فيينا . ويستخلص من حجمه وإشارات المسعودي الكثيرة اليه في « مروج الذهب » و« التنبيه والإشراف » الى أنه كان تاريخياً مفصلاً . وبما لا شك فيه أن فقدانه خسارة كبيرة . وهناك أيضاً « الكتاب الأوسط » ، الذي ربما كان مختصراً لسابقه في ثلاثين جزءاً .

أخيراً طريق الكلام لدى المسعودي في كتاباته وصفه للصعب والمشاق التي كان يلقاها في تنقلاته بدقة مدهشة .

MAACARTY H.

مكارتي هـ. (١٩٠١ -)

هارولغ مكارتي جغرافي أميركي استاذ جامعة ولاية أيونا . أعماله الرئيسية مخصصة لدراسة الجغرافية الاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية بكاملها ووسطها الغربي ، ومسائل توزيع الانتاج ، وطرق دراسة الجغرافيا الاقتصادية . عمله الرئيسي « الأسس الجغرافية للحياة الاميركية » (١٩٤٠) .

MACKINDER A.

مكندر أ. (١٨٦١ - ١٩٤٧)

كان جغرافياً مرموقاً في بريطانيا العظمى للعديد من السنوات . فقد كان استاذاً في جامعة اكسفورد وعضواً في الجمعية الملكية الجغرافية . ولد في الخامس عشر من شباط ١٨٦١ في « غنسبرو » من « لانكشاير » . في العام ١٨٩٩ قام برحلة في افريقيا ، وكان أول من تسلق جبال « كينيا » . اهتم بطرق تدريس الجغرافيا التاريخية والسياسية . يعتبر أحد أهم ممثلي الحتمية الجغرافية . وقد دافع عن مفهوم الجيوبوليتكا ، التي هي شبه العلم ، وحتى الكذب بحد ذاته . مؤلفه الأساسي هو « تطور الجغرافيا في الحقل والتدريس خلال عهد جلالة الملك جورج الخامس » ، وقد صدر في العام ١٩٣٥ . احداث الحرب العالمية الثانية دلت على حكمة رؤياه المستقبلية، التي وضعها خلال الأعوام ١٩٠٤-١٩١٤ ، الأمر الذي أدى الى انتشار اسمه بين طلاب الجغرافيا السياسية . في ألمانيا أخذ الجنرال كارل هوسهوفر بتعاليم مكندر لخدمة أغراض تطوير عقيدة الجيوبوليتكا . مؤلفه « بريطانيا والبحار البريطانية » صدر في العام ١٩٠٢ . ورقة عمله المشهورة « المحور الجغرافي للتاريخ » ، والتي قرأها أمام الجمعية الملكية الجغرافية في لندن عام ١٩٠٤ ، أشارت الى العلاقة بين الأراضي الداخلية والأراضي البحرية ، أي المناطق التي هي في متناول الخيالة والبحارة ، وبالتالي أشارت الى الصراع بين شعوبها . هذا مع الإشارة الى روسيا : القوة الداخلية في مركز كل هذه المحاكمات . وقد تطورت هذه الافكار بعد الحرب العالمية الأولى في كتابه « المثل الديمقراطية والواقع » (١٩١٩) . خلال الحرب العالمية الثانية ، في دراسة أخرى في الجغرافيا السياسية ، أيضاً كلاسيكية وفي نفس السياق : « العالم وربح السلام » (١٩٤٢) اعاد عرض أفكاره في الموضوع ، آخذاً بعين الاعتبار الظروف الجديدة العائدة للقنابل والصواريخ الذرية . عمل على تدريس الجغرافيا علمياً واقليمياً . كان عضواً في البرلمان خلال السنوات ١٩١٠ - ١٩٢٢ . كما كان رئيساً للجنة الملاحاة الملكية خلال السنوات ١٩٢٠ - ١٩٤٥ . توفي في بيته في « باركستون » من « دوست » في السادس من آذار ١٩٤٧ .

MENDELEVE D.

مندليف د. (١٨٣٤ - ١٩٠٧)

ديمتري ايفانوفيتش مندليف كيميائي روسي . وهو مكتشف أحد أهم القوانين الأساسية لمعرفة الطبيعة : قانون ديمومة العناصر الكيميائية . كان عضواً مراسلاً

لأكاديمية العلوم في بطرسبورج بدءاً من العام ١٨٧٦ . خلال السنوات ١٨٦١ - ١٨٩٠ كان استاذ الكيمياء في جامعة بطرسبورج . قام بأبحاث هامة أيضاً في حقول العلوم الأخرى والتكنيك ، بما فيها علوم الجغرافية . قال بضرورة التطور الواسع لقوى الانتاج في روسيا وكذلك الاستعمال الموسع للخيرات الطبيعية الوطنية وإنشاء الصناعة الكيميائية . وفي هذا المجال اهتم بدراسة النفط والمحروقات في البلاد وبأصل النفط وبإقامة الصناعات في هذا المجال . من أعماله في الجغرافيا الاقتصادية : الصناعة والتجارة في روسيا (١٨٩٣) ، وقد صدر في طبعة ثانية عام ١٨٩٦ . وفي هذا المؤلف انطلاقة من مهمة تطور الصناعة تبرز الأقاليم وخصائصها . في العام ١٩٠٠ نشر عملاً متكاملًا « صناعة الحديد في الأورال في سنة ١٨٩٩ » . في مؤلفاته طرحت مسائل ري ما وراء الفولغا وغزو الانتركتيك . وعبور الطرق البحرية الشمالية وتطوير الانتاج في الشرق الأقصى الخ . . في العام ١٩٠٦ نشر مؤلفاً بعنوان « لمعرفة روسيا » ، بالاستناد الى معطيات الاحصاء الشامل الأول للسكان الذي جرى عام ١٨٩٧ . كان عضواً أصيلاً وعضو شرف العديد من الأكاديميات والجمعيات العلمية ، في الداخل والخارج . وهناك بركان في جزر كوريلنك يحمل اسمه .

مورغن ل. (١٨١٨ - ١٨٨١) MORGAN L.

لويس هنري مورغن هو مؤرخ واثنوغرافي اميركي . وهو صاحب المؤلف الضخم حول تقسيم مجتمع المشاعية البدائية الى مراحل ومخططات تطور العائلات والزيجات فيه والذي اعتمده ف. أنجلز في مؤلفه « أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة » . أعماله الرئيسية هي :

- المجتمع القديم ، أو أبحاث في خطوط التطور الحضاري للبشرية من التوحش الى البربرية فالمدنية (١٨٧٧) . وقد ظهرت ترجمته للروسية عام ١٩٠٠ والطبعة الثانية عام ١٩٣٤ .

- المساكن والحياة العائلية للاميركيين الأصليين (١٨٨١) . وقد ترجم للروسية عام ١٩٣٤

مورياك ف. (١٨٨٥ - ١٩٧٠) MAURIAC F.

فرانسوا مورياك كاتب فرنسي ، شاعر وروائي كبير ولد في بوردو ، درس عند الرهبان المريميين ثم في الليسب ثم في « مدرسة شارت » في باريس . شارك في الحرب العالمية الأولى وفي الثورة الإسبانية (١٩٣٦) والمقاومة لاحتلال الألمان لفرنسا (١٩٤٠ . . .) ، حيث اتجه بوضوح الى اليسار ، إنما مع الاستمرار في انتقاده الى جانب اليمين . وقد رأى في شخص الجنرال ديغول العظمة المعنوية لفرنسا واخراجها من المحنة . من رواياته : صحراء الحرب (١٩٢٥) ، « نهاية الليل » (١٩٣٥) ، الطريق المسدود (١٩٣٨) ، « الحريق » (١٩٥٤) و« قصة الكذب » (١٩٦١) وكتاب « مذكرات » (١٩٥٨) وغيرها . أهم مؤلفاته « قطعة

أرض « (١٩٣٢) وتفسخ العائلة في المجتمع البورجوازي و« قصة العدالة » (١٩٥١).

MONTESQUIEU CH.

مونتسكيو ش. (١٦٨٩ - ١٧٥٥)

شارل لويس مونتسكيو فيلسوف ومؤرخ فرنسي . أحد مؤسسي التنوير في القرن الثامن عشر . ويعتبر من أوائل ذوي الإتجاه الجغرافي في علم الاجتماع البورجوازي (روح القوانين - ١٧٤٨) . برهن مونتسكيو أن الوسط الجغرافي هو السبب المقرر في تطور المجتمع . فيما بعد استعملت نظرية مونتسكيو لتبرير مختلف الأوساط الجغرافية في البلدان الرأسمالية عمليات الاستثمار والسياسات الاستعمارية .

MITTERAND F.

ميتران ف. (١٩١٦ -)

فرانسوا ميتران ، هو رجل سياسة فرنسي . ولد في جرناك عام ١٩١٦ . جُند في الحرب العالمية الثانية وأسر ، لكنه تمكن من الفرار والتحق بالمقاومة ، ثم أسس « الحركة الوطنية للأسرى » . انتخب نائباً « للإتحاد الديمقراطي والاشتراكي للمقاومة » عن منطقة « النيفر » (١٩٤٦ - ١٩٥٨) ثم في العام ١٩٦٢ ، حيث، أصبح عضواً في مجلس الشيوخ (١٩٥٩ - ١٩٦٢) ، وكان وزيراً للمحاربين القدامى (١٩٤٧ - ١٩٤٨) وللإعلام (١٩٤٨) ولفرنسا ما وراء البحار (١٩٥٠ - ١٩٥١) . عندما كان وزير دولة في حكومة لانجال (١٩٥٣) استقال للاختلاف معه حول السياسة الاستعمارية التي كان يرغب أن يراها متجهة نحو الليبرالية . كان وزيراً للداخلية في حكومة منديس فرانس (١٩٥٤ - ١٩٥٥) ثم للعدل في حكومة غي موليه (١٩٥٦ - ١٩٥٧) . صوت ضد الجنرال ديغول في حزيران ١٩٥٨ ودخل المعارضة . على الأثر أصبح أحد زعماء اليسار الاشتراكي . ترشح لرئاسة الجمهورية عام ١٩٦٥ وتعادل مع الجنرال ديغول . ساهم في تأسيس « مجمع اليسار الديمقراطي والاشتراكي » (١٩٦٦) . أصبح الأمين العام للحزب الاشتراكي في العام ١٩٧١ . أنجز وضع البرنامج اليساري بالاشتراك مع الحزب الشيوعي للانتخابات التشريعية في العام ١٩٧٣ ، حيث ربح الحزب الكثير من الأصوات ، إنما دون امكانية الاخلال بالتوازن القائم . مجدداً رُشح لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٤ فحصل على ٤٩,٣٠٪ من الأصوات مقابل ٥٠,٧٠٪ لجيسكار ديستان . حالياً هو رئيس جمهورية فرنسا . من كتاباته

- على حدود الاتحاد الفرنسي (١٩٥٣)

- الوجود الفرنسي وزواله (١٩٥٧)

- الصين أمام التحدي (١٩٦٠)

- الانقلاب الدائم (١٩٦٤)

- الحب والتين (١٩٧٥)

متشكوف ل. (١٨٣٨ - ١٨٨٨)

METCHINKOVE L.

ليف ايليتش متشكوف روسي . وهو جغرافي وعالم اجتماع . في سنة ١٨٦٨ نشر في جنيف بالمشاركة مع ن . ب . أغامتشيف ون . أ . شفيلف كتاب « وصف الأرض للشعوب » . من سنة ١٨٧٤ حتى سنة ١٨٧٦ قدم محاضرات في اللغة الروسية في جامعة طوكيو ودرس اللغة اليابانية . منذ العام ١٨٧٦ أصبح معاوناً لـ إ . ركلو في وضع مؤلفه « الجغرافيا العالمية - الأرض والناس » . في سنة ١٨٨١ نشر دراسة عن اليابان « الامبراطورية اليابانية » . خلال السنوات ١٨٨١ - ٨٨ عمل في كرسي الجغرافيا المقارنة والاحصاء في أكاديمية « نوشيتيل » في سويسرا . في سنة ١٨٨٩ نشر مؤلفه « الحضارة والأنهر التاريخية الكبرى » ، حيث تجاهل متشكوف طريقة انتاج الخيرات المادية وعرض « النظرية الجغرافية في التقدم والتطور الاجتماعي » .

MELA P.

ميلا ب .

بومبونيوس ميلا جغرافي روماني ، من النصف الأول للقرن الأول ق . م . وض مؤلفاً من ثلاثة أجزاء « حول تركيب الأرض » ، وهو مجموعة معلومات عن العالم القديم في الجغرافيا .

« ن »

NEKRASSOVE N.

نكراسوف ن. (١٩٠٦ -)

نيقولاي نيقولايفيتش نكراسوف اقتصادي سوفييتي . وهو عضو مراسل لأكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية منذ العام ١٩٥٨ ورئيس المجلس العلمي لقضايا « توزيع قوى الانتاج في البلاد » فيها . أعماله الرئيسية هي :
- الكيمياء في الاقتصاد الشعبي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (١٩٥٥) .
- اقتصاد الصناعة الكيميائية (١٩٥٧) .

NEMTCHINOVE C.

نمنتشينوفا س. (١٨٩٤ - ١٩٦٥)

فنسيلي سرغيفيتش نمنتشينوفا اقتصادي سوفييتي . أصبح أكاديمياً منذ العام ١٩٤٦ . أبحاثه قامت في حقل الاقتصاد الزراعي والاحصاء الزراعي واستعمال الرياضيات في الاقتصاد . حاز على جائزة الدولة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في العام ١٩٤٦ وجائزة لينين في العام ١٩٦٥ ، وذلك على وضعه الطريقة العلمية للبرمجة الخطية أو الأفقية والنماذج الاقتصادية . وهو مؤلف للعديد من الكتب أهمها :

- « استعمال الرياضيات في الأبحاث الاقتصادية » (١٩٥٩ - ٦٥ بالمشاركة مع الغير) .
- المسائل العامة لاستعمال الرياضيات في الاقتصاد والتخطيط » (١٩٦١ - بالمشاركة

مع الغير) .
- « جدول - ميزان انتاج وتوزيع المنتجات في الاقتصاد الشعبي » (١٩٦٢) بالمشاركة مع الغير) .

نيتشه ف. (١٨٤٤ - ١٩٠٠) NIEZSCHE F.
فردريك نيتشه فيلسوف ألماني . مات عنه أبوه صغيراً ، فربته أمه على التقوى ، فانقلبت تقواه ثورة عقلية . كان أستاذاً لأصول اللغة في « بال » ١٨٦٩ ، وتأثر بفلسفة شوبنهاور ، وصادق فاجنر ، ثم خرج عليها وعلى سائر أصدقائه ، بعد إصابته باضطرابات عصبية ، ومرض في عينيه فترك التدريس وطفق مستشفياً ، لكنه مضى يجهد نفسه حتى انتهى به الأمر الى مرض عقلي خطير . في فلسفته شاعرية وغزارة إحساس ، مما يدل على حساسية نفسه وحبه للموسيقى . أهم مؤلفاته « مولد التراجيديا » وهكذا « تكلم زرادشت » - وقد ترجم الى العربية ، وهو بمثابة قصيدة مستفيضة يبشر فيها بالإنسان الأعلى (السوبرمان) وبأخلاقية السادة ويهاجم الأخلاق التقليدية وبخاصة الأخلاق المسيحية ، لأنها على رأيه تصلح لسواد الناس ، من يساقون وراء الأقوى ، فهي بالتالي أخلاق تعادي الممتازين لحساب الضعفاء . فليس الهدف مجرد الحياة بل الحياة القوية ، وسيحقق الإنسان بإرادته إنساناً أعلى ، يكون فوق الخير والشر ويمحو الديمقراطية المنهارة . له آثار عميقة في جوانب كثيرة من الفكر الألماني .

((ه))

هارتسهورن ر. (١٨٩٩ -) HARTSHORNE R.
ريتشارد هارتسهورن جغرافي أميركي . وهو استاذ درس في العديد من جامعات الولايات المتحدة الاميركية (مينزوتا، كونسينسك . .) . كما هو رئيس قسم المنهجية والبيولوجيا في الاتحاد الدولي للجغرافيا ومؤيد واضح لمفاهيم أ. هتنر. أعماله الرئيسية هي :
- طبيعة الجغرافيا (١٩٣٩) (The Nature of Geography - 1939)
- التوقعات حول طبيعة الجغرافيا (١٩٥٩)
(Perspective on the nature of geography- 1959)

هان ج. (؟ - ؟) HAN G.
متسلق جبال بريطاني . وهو قائد الرحلة التي قامت في العام ١٩٥٣ بتسلق قمة جبل « تومولكم » .

HITLER A.

هتلر أ. (١٨٨٩-١٩٤٥)

أدولف هتلر ، الذي أصبح دكتاتور ألمانيا في العام ١٩٣٣ ، ولد في ٢٠ نيسان ١٨٨٩ في « برونو- آم - إن » على الحدود البافارية من أب « غير شرعي (ولد في العام ١٨٣٧) ، فحمل اسم امه « شيكلغروبر » ، لكنه في العام ١٨٧٦ اتخذ لنفسه اسم مستعار « هتلر » ولم يعد يستعمل غيره . أثناء الحرب العالمية الأولى لم يقبل في الجيش لأنه غير صالح للخدمة ، لكنه عاد وانخرط من ذاته وعلى مسؤوليته في كتيبة « ليست » . أثناء الحرب أبدى شجاعة كبيرة ومنح وسامي الصليب الحديدي الأول والثاني . بعد الحرب أصبح مقتنعاً بالنظام التوتوليتاري وعدم العدالة ومزايا الحرب البطولية وبدأ صعوده اللاهث إلى السلطة .

HETTNER A.

هتزر أ. (١٨٥٩-١٩٤١)

الفرد هتزر عالم جغرافي ألماني . أهم أعماله هي : « الجغرافيا - تاريخها ، جوهرها وطرقها » (١٩٣٠) و« المدخل المقارن الى علم البلدان » في أربعة أجزاء (١٩٣٣ - ٣٥) .

HESS R.

هس ر. (١٨٩٤-١٩٨٦)

سياسي ألماني . ولد في الإسكندرية . كان صديقاً لهتلر منذ الساعة الأولى . وقد اختاره هتلر كوريث ثان له بعد غورنغ وأصبح عضواً لمجلس دفاع الرايخ عام ١٩٣٩ . ظن ان بإمكانه أن يقيم حلفاً مع بريطانيا العظمى ضد روسيا . ولهذا الغرض ذهب بمفرده الى أيرلندا عام ١٩٤١ ، لكنه ألقى القبض عليه وسجن من قبل الإنكليز . قدم أمام محكمة نورمبرغ عام ١٩٤٥ . حكم عليه بالمسؤولية جزئياً من جراء وضعه العقلي فسجن مدى الحياة .

HUMBOLDT VON A.

همبولدت فون أ. (١٧٦٩-١٨٥٩)

تنبغي الإشارة بهذه المناسبة الى الفلم الوثائقي ، الذي وضع عن حياة الكسندرفون همبولدت وأعماله ، بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاده ، والذي أصبحنا نشاهده بشكل منتظم مع الطلاب كل سنة بدءاً من العام ١٩٧٩ . وفيما يلي ملخص لحياة هذا المكتشف الكبير والعالم الكوسموبوليتي وأعماله مستمد من معطيات باللغتين الفرنسية والانكليزية ، حصلنا عليها من معهد « غوتيه » - المركز الثقافي الألماني وضعت حول العالم المذكور بالإضافة الى معلومات كتاب رنيه كلوزيه « تاريخ الجغرافيا » .

أبصر همبولدت النور وترعرع في قصر « تيفل » في ألمانيا ، حيث الجو العائلي المشبع بالثقافة وحب الطبيعة ، وفي فترة الاكتشافات البحرية الكبرى (جيمس كوك واكتشافاته للمحيط الهادئ فيما بين ١٧٦٨ و١٧٧٩ ، جوزيف بانكس ، جورج فانكوفر وماتيسوس فلاندرز ، الذين أدخلوا باكتشافاتهم القارة الاسترالية الى

الجغرافيا) . في السادسة عشرة من عمره كان أول من أدخل الكهرباء الى ألمانيا في قصر تيفل . كما تعرف الى غوتيه وشيلر وغيرهما . عمل لفترة في المناجم وبعد وفاة والدته كرّس حياته للاكتشافات الجغرافية . وقد وضع طرقاً جديدة لرسم الخرائط الجغرافية . كما شاهد التيارات الأوقيانوسية وفكر في مزايا شق قناة بناما ، التي لم تكن قد شقت بعد . كذلك كان له اسهاماته القيمة في علوم الانتروبولوجيا والنباتات والحيوانات والفلك وغيرها . هذا وفي الثلاثين من عمره ، قبل الانطلاق في رحلته التاريخية الكبرى الى أميركا كتب يقول « ان عيني ستظل مركّزة على تآزر القوى . وعلى تأثير عالم الجماد على عالمي النبات والحيوان ، على التناغم » . وهذا التناغم أوصله الى تلخيص مؤلفاته وآرائه ومفاهيمه وكل معلوماته العلمية في مؤلفه الشهير « كوسموس » . وهو مؤلف من أربعة أجزاء ولم يكتمل . وبالرغم من أنه أصبح قديماً لم يفقد معناه . فقد تحدث فيه عن العالم والسماء والكرة الأرضية وشكلها وثقلها النوعي وتركيبها وكذلك عن البراكين الخ . . . وقد كان ذلك بإيجاء من المحاضرات المجانية التي كان يلقيها في برلين .

وفي الستين من عمره قام برحلة في سهوب روسيا حتى حدود الصين . لقد كان يعمل بشكل قلّ مثيله ويكتفي بأربع ساعات من النوم في اليوم . وهذا لم يمنعه من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية لألمانيا وأوروبا والعالم .

هنتنغتون إ. (١٨٧٦ - ١٩٤٨)

HUNTINGTON E. إلوورث هنتنغتون جغرافي أميركي . وهو أستاذ جامعة « بال » ومؤيد واضح كل الوضوح لافكار الحتمية الجغرافية . وقد عمل على انتشارها الواسع في الولايات المتحدة الاميركية . حاول في أعماله أن يقيم الدليل على أن الاختلاف في الظروف الطبيعية ، وقبل أي شيء المناخ ، هو المؤدي الى سيطرة بلدان الثقافة الأوروبية ، المنتشرة في المنطقة المعتدلة وذات السكان « البيض » على « الملونين » شعوب البلدان الاستوائية . وفي الوقت نفسه في مؤلفاته العديد من المعطيات حول علاقة النشاط البشري بالعوامل الطبيعية ، بما فيها الفلكية ، كتأثير البقع السوداء على الشمس مثلاً وأيضاً تأثير تغيير المناخ في « تاريخ البشرية » . مؤلفاته الرئيسية هي : « نبض آسيا » (١٩٠٧) ، « الحضارة والمناخ » (١٩١٥ ، ١٩٢٤) ، « عامل المناخ كمثل في الأراضي الجافة في أميركا » (١٩١٤) ، « مبادئ في الجغرافيا البشرية » (١٩٢١) ، (١٩٥٠) ، « الحركات الرئيسية للحضارة (١٩٤٥) » .

هنيبعل (٢٤٧ - ١٨٣ ق.م .)

HANNIBAL عند ولادة هنيبعل في قرطاجة كان أبوه هميلكار برقة قد كلف بمهمة في سيسليا ، حيث كانت قرطاجة تتصارع مع روما منذ ٢٦٤ ق.م . وعلى أثر القضاء على ثورة المرتزقة كلف هميلكار بمهمة في إسبانيا ، وهنا توسل اليه ابنه هنيبعل ، الذي كان في

التاسعة من عمره ان يصحبه معه ؛ وحسب ثبت - ليف وافق الأب شرط أن يقسم الابن هنيعل أمام اله العائلة الأعلى « بعل شمون » الكره الأبدي لروما .

وقد أمضى هنيعل شبابه مع أخويه الأصغر منه استروبال الثاني وماغون ، في اسبانيا ، حيث تمكن أبوه هميلكار برقة من الاستيلاء على القسم الجنوبي منها . وقد تلقى هنيعل تربية بمنتهى العناية من المرابين اليونان وخصوصاً « سونيلوس » (Sonylos) أستاذ التاريخ . شارك باكراً في القتال وخصوصاً في الحملة التي لقي فيها والده حتفه (٢٣١) . وعلى الأثر أصبح في المرتبة الثانية بعد أخيه « استروبال » الأول ، الذي أصبح قائداً للجيش وحاكماً للمنطقة ذات الاستقلال الذاتي الواسع في إسبانيا . في العام ٢٢١ قتل استروبال فخلفه أخوه هنيعل البالغ ٢٦ ربيعاً وأعلن قائداً للجيش القرطاجي وبموافقة قرطاجة نفسها .

لم يكن هنيعل قائد رجال فقط إنما مازج أفكاراً أيضاً . فخلف القائد الذي أربع وأرجف روما يكمن رجل السياسة الذي ولد في قرطاجة الخاضعة للتأثيرات الحضارية الهيلينية . وقد اعتبر هنيعل نفسه مكملاً للإسكندر ، من حيث أنه يعمل لجمع دول البحر الأبيض المتوسط . وبالإمكان القول أنه ٢٠٠ سنة قبل قيصر وأغسطس عرف هنيعل أن ازدهار العالم منوط بوحده . « فالسلم الروماني » كان بالامكان أن يسبقه « السلم القرطاجي » . فهنيعل هو السابق لما قامت به روما فيما بعد من عمل توحيدى . وقد لقب بالأمير الهليني والاستراتيجي القرطاجي ، وحروبه مع روما أشهر من أن تعرف .

هوسهوفر, ك. (١٨٦٩ - ١٩٤٦) HAUSHOFER K.

كارل هوسهوفر جنرالاً ألمانياً . وهو أحد الممثلين البارزين للجيوپوليتكا . في العام ١٩٢٤ نظم « مجلة الجيوپوليتكا » ، التي أصبحت إحدى مراكز الدعاية للسيطرة العالمية للامبريالية الألمانية والأفكار الفاشية في ألمانيا . بعد انهيار الفاشية الألمانية وضع هوسهوفر حداً لحياته بالانتحار .

هيبارك الصوري (القرن الثاني والأول ق.م .) HIPPARQUE

وهو ملاح صوري وأكبر فلكتي العصور القديمة . وقد اشتهر بنظامه الجديد في رسم الخرائط والقائم على تعدد زوايا الرسم والمعروف اليوم بالنظام « الستريوغرافي » (Stéréographique) . وتنبغي الإشارة بهذه المناسبة الى أن هيبارك الصوري هو غير هيبارك (اليوناني) .

هيبوقريط (حوالي ٤٦٠ - ٣٧٧ ق.م .) HIPPOCRATES

أحد مؤسسي الطب القديم . فقد أولى هيبوقراط ، وكذلك مريدوه وتابعوه من

بعده ، اهتماماً كبيراً بالظروف الطبيعية في دراسة الأمراض . وقد تجول في مدن الياذا وفسالي وآسيا . وقد وصل اليانا من أعماله « مجموعة هيبوقريط » (حيث أعماله وأعمال تابعيه) .

هيرودوت (حوالي ٤٩٠ / ٤٨٠ - حوالي ٤٣٠ / ٤٢٤ ق.م .)
HERODOTE

. مؤرخ إغريقي ، ينحدر من أسرة كريمة . ولد في « هاليكارناسوس » في آسية الصغرى ، وعاش حتى بداية الحروب البلبونيزية (٤٣١ ق.م .) . وهو كما وصفه شيشرون « أبو التاريخ » لأنه أول من عالج التاريخ لا كمجموعة حكايات شائعة عن الآلهة والبشر بل كموضوع بحث علمي ، ولأنه أيضاً أول من تحدث عن فلسفة التاريخ ، وان كان بشكل بدائي ترجع أصداؤه الى الأفكار السائدة بين أوساط الناس في عصره ، على اعتبار أنه يفسر الأحداث بتداخل النساء أو الآلهة أو كليهما معاً .
خلال السنوات ٤٥٥ - ٤٤٧ ق.م . . تجول في العالم المعروف في زمانه فزار مصر وبابل وسوريا وآسية الوسطى والشواطىء الغربية للبحر الأسود . في أعماله التاريخية « التاريخ في تسعة أجزاء » وصف قيم للمدن والبلدان التي زارها . وبالإمكان اعتباره مؤسس « علم وصف البلدان » .

هيجل ج . (١٧٧٠ - ١٨٣١)
HEGEL G.W.F

جورج ويلهلم فردريك هيجل واحد من الفلاسفة الكلاسيكيين الألمان ؛ مثالي موضوعي . في شبابه كان راديكالياً ورحب بثورة القرن الثامن عشر الفرنسية وتمرد على النظام الاقطاعي للملكية البروسية . لكن الرجعية التي حلت في كل أنحاء أوروبا بعد سقوط امبراطورية نابليون أثرت في طريقة هيجل في التفكير . في عام ١٨١٨ تولى كرسي الاستاذية في جامعة برلين وأصبح موافقاً ، بل حتى مؤسساً للفلسفة الرسمية لبروسيا الملكية . وقد عكست فلسفة هيجل التطور المتناقض لألمانيا عشية الثورة البورجوازية ، فقد حركتها ثنائية البورجوازية الألمانية الصاعدة ، التي كان هيجل مفكرها . ومن هنا كان الإتجاه التقدمي ، بل الثوري ، في فلسفته ، والذي يعكس المناخ الثوري لأوروبا المعاصرة (في ذلك الوقت) ، من ناحية ، وأفكاره الرجعية المحافظة التي تعكس عدم تماسك وجبن البورجوازية الألمانية وانجذابها نحو التصالح مع الاقطاعية الأرستقراطية البروسية من ناحية أخرى . وتتضح ثنائية هيجل في كل كتاباته ، بما فيها كتاب « ظواهر الروح » (١٨٠٧) الذي وصفه ماركس بأنه المصدر والسر الحقيقي للفلسفة الهيجلية ، وفيه يدرس هيجل تطور الوعي الانساني من علاماته الأولى حتى التطور الواعي للعالم ومنهج البحث العلمي (مبحث الظواهر (الفينومونولوجيا) - مبحث ظواهر الوعي من وجهة نظر تطورها) . هناك أيضاً كتاب « دائرة معارف العلوم الفلسفية » (١٨١٧) ويتضمن أن كل الظواهر الطبيعية والاجتماعية تقوم على أساس المطلق - أي الروح والعقل ، أو « الفكرة المطلقة » ، أو

« العقل المطلق » أو « الروح المطلق » . كما هناك كتابه « علم المنطق » (١٨١٢ - ١٨١٦) حيث تعرض لجدليته المثالية القائمة على رأسها والتي أوقفها ماركس على قدميها ، فأنقذها وحوّلها الى نظرية تقوم على الاستدلال العلمي في تطور الطبيعة والمجتمع والفكر . وتشمل مؤلفاته :

- « المبادئ العامة لفلسفة الحق » (١٨٢١) .

- « محاضرات في تاريخ الفلسفة » (١٨٣٣ - ١٨٣٦)

- « محاضرات في علم الجمال » (١٨٣٥ - ١٨٣٨)

- « محاضرة في فلسفة التاريخ » (١٨٣٧) .

HECATEE DE MILLET

هيكاتيوس (من ميله ٥٤٠ - ٤٨٠ ق.م.)

هيكاتيوس . من ميله مؤرخ وجغرافي يوناني . وهو أشهر اللوغوغرافيين الاميونيين . لعب دوراً سياسياً بارزاً في انتفاضة المدن الاميونية ضد الفرس . تجول في آسيا ومصر وأوروبا . في كتابيه « علم الأسباب » و« رحلة حول العالم » ، والتي لم يبق منها سوى مقاطع ، يبرهن على ذهنية البصائر ويصير المهام لبيروودوتكا .

« و »

WALLACE A.

ولاس أ. (١٨٢٣ - ١٩١٣)

الفرد رسل وللاس عالم انكليزي في البيولوجيا التطورية وجغرافية النباتات . وقد اكتشف نظرية « الانتخاب الطبيعي » مع تشارل دارون في نفس الوقت . وضع حدود « أرخبيل الملايف » ، حيث عمل ثماني سنوات في خصائص جغرافية النباتات للقسم الهندي الماليفي والاسترالي الماليفي ، والسادي سمي « بخت وللاس » ، كما دقق في الجغرافيا الحيوانية فيه . أعماله الرئيسية هي :

- أرخبيل الملايف (١٨٦٩)

- التوزع الجغرافي للحيوانات (الجزء ١ و ٢ ، ١٨٧٦)

- الطبيعة الاستوائية وموضوعات أخرى (١٨٧٨)

- آسيا الاسترالية (١٨٧٩)

- جزيرة الحياة (١٨٨١) .

WHITTLESSEY D.

ويتلسي د. (١٨٨٦ - ١٩٥٦)

ديرونت ويتلسي جغرافي أميركي . تدور أعماله في ميادين الجغرافيا السياسية ، منهجية ومناهج التوزع الاقليمي ، التوزع الاقليمي للزراعة ، وضم الأراضي الجديدة . وهو كغيره من العلماء البورجوازيين يؤكد على أن الأقاليم الاقتصادية تشمل

- « المفاهيم الفكرية » . أعماله الرئيسية هي :
- الأقاليم الرئيسية على سطح الكرة الأرضية (١٩٣٦)
 - الأرض والدولة (١٩٣٩)
 - الأسس البيئية للتاريخ الأوروبي (١٩٤٠)
 - المفهوم الاقليمي والمنهج الاقليمي (١٩٥٤) في كتاب

American Geography, Inventory and Prospect.

ويغيت إ. (١٩٠٧ -)
WEIGHT E. إرنست ويغت جغرافي اقتصادي الماني . استاذ المدارس العليا في ألمانيا الاتحادية . عمله الرئيسي « كينيا وأوغندا » (١٩٥٨) .

« ي »

ياتسونكي ف. (١٨٩٣ -)
IATSUNKI V. فيكتور كورنلفيتش ياتسونكي مؤرخ سوفيتي متخصص في الجغرافيا التاريخية وغيرها من العلوم التاريخية . منذ العام ١٩٥٠ أصبح استاذاً ومشرفاً على مجموعة الجغرافيا التاريخية في معهد التاريخ لدى أكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . عمله الرئيسي هو : « الجغرافيا التاريخية : تاريخ ظهورها وتطورها منذ القرن الرابع عشر حتى القرن الثامن عشر » (١٩٥٥) .

اليعقوبي أ. (؟ - ٨٩٧)
AL-YAKOUBI A. أحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي ، جغرافي عربي ومؤرخ . وهو ينسب الى العباسيين . قام برحلات في أرمينيا وإيران والهند ومصر وبلاد المغرب . توفي في بغداد . له كتاب « البلدان » دَوّن فيه ملاحظاته عن المظاهر الطبيعية للبلاد التي زارها ، وعن المجتمعات التي شهدتها ، وله كتاب « التاريخ » وروايته فيه تتوافق ورواية الطبري . وبالإمكان اعتباره من أوائل الجغرافيين العرب الذين اهتموا بالجغرافيا البشرية .

يحدثنا اليعقوبي عن نفسه فيقول « اني عنيت في عنفوان شبابي . . . بعلم اخبار البلدان ومسافة ما بين كل بلد وبلد لأنني سافرت حديث السن واتصلت أسفاري ودام تغربي . فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره . . . وبلده . . . وزرعه . . . » (اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب ، « كتاب البلدان » ، ليدن ، ابريل ١٨٩١ ، ص ٢٣٢) . كما كان اليعقوبي مغرمًا ببغداد التي بدأ كتابها فيصفها قائلاً : « وإنما ابتدء من العراق لأنها وسط الدنيا وسرة الأرض ، وذكرت بغداد لأنها وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق الأرض ومغارها سعة وكبراً

وعمارة وكثرة مياه وصحة هواء (المرجع نفسه ص ٢٣٣) . فإذا انتهى من بغداد
والعراق عاد الى تقسيم بطليموس للعالم فتحدث عن الربع الأول بلداً بلداً وهكذا
حتى يأتي على وصف العالم المعروف آنذاك .

مصادر ومراجع قاموس الاعلام

اللغة العربية

- ١ - الموسوعة العربية الميسرة ، بإشراف محمد شفيق غربال ، دار القلم ومؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٢ - الموسوعة الفلسفية ، لجنة من العلماء والأكاديميين السوفييت بإشراف م. م. روزنتال وب. يودين ، ترجمة سمير كرم ، دار الطليعة ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، ك ١٩٨٥ .
- ٣ - معجم علم الاجتماع ، تحرير : البروفسور دينكن ميتشيل ، ترجمة ومراجعة : د. إحسان محمد الحسن ، دار الطليعة ، الطبعة الأولى ، بيروت ١٩٨١ .
- ٤ - معجم الفلاسفة ، اعداد جورج طرابيشي ، دار الطليعة ، بيروت ١٩٨٧ .
- ٥ - فرانتز فانون ، معذبو الأرض ، دار الطليعة ، الطبعة الخامسة ، بيروت ١٩٨٤ .
- ٦ - نقولا زيادة ، الجغرافيا والرحلات عند العرب ، الطبعة الثالثة ، الأهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٨٢ .
- ٧ - عاطف علبي ، الاحصاء - التاريخ والنظرية والتنظيم مع لمحة عن تاريخ تطور المحاسبة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٩٨١ .

اللغة الروسية

- ٨ - الموسوعة الجغرافية الموجزة في خمسة أجزاء بإشراف وتحرير أ.أ.، غريفوريف ، منشورات الدولة العلمية - موسكو ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .
- ٩ - الموسوعة الفلسفية ، بإشراف وتحرير ف. ف. كونستانتينوف ، منشورات الدولة العلمية ، الموسوعة السوفييتية ، موسكو ١٩٦٠ - ١٩٦٧ .

- ١٠ - القاموس الفلسفي ، بإشراف وتحرير م.م. روزنتال وب.ف. يودين ، منشورات الآداب السياسية ، موسكو ١٩٦٣ .
- ١١ - موجز القاموس الفلسفي ، بإشراف وتحرير ي.ب. بلادبرك وب.ن. كونين وي.ك. يانتين - منشورات دار الآداب السياسية ، موسكو ١٩٦٦ .
- ١٢ - القاموس الموسوعي ، في جزئين ، منشورات الموسوعة السوفيتية ، موسكو ١٩٦٣ .
- ١٣ - موجز القاموس الاقتصادي ، تحرير غ.أ. كازلوف ، وس.ب. برفوشين ، منشورات الآداب السياسية للدولة ، موسكو ١٩٥٨ .
- ١٤ - قاموس الاقتصاد السياسي ، تحرير إ.ف. باريسوف وف.أ. جامين وم.ف. ماكاروف ، منشورات الآداب السياسية ، موسكو ١٩٦٤ .

اللغة الإنكليزية

- Encyclopédia Britannica, 1965 - ١٥
- American Peoples Encyclopédia, Grolier Incorporated, New-York, - ١٦
Copyright 1962, 1963.
- Encyclopedia International, Lexicon Publications, INC. 1977 - ١٧
- Everyman's Dictionary of Economics, Compiled by Arthur Seldom - ١٨
and F.G. Pennance, J.M. Dent and Sons Ltd., London 1965.

اللغة الفرنسية

- Encyclopédia Universalis, Paris 1968. - ١٩
- Encyclopédia Universalis, Universalice, Paris 1974 ... 1984 (Les - ٢٠
evenements, les hommes, les problèmes) Vie et portraits.
- Le Robert Universel des Noms propres, Paris 1976. - ٢١
- Encyclopédies et Dictionnaires, Alain Rey, Coll. «Que sais-je?», - ٢٢
P.U.F., Paris 1982.

فهرس المخططات والجداول

الصفحة

القسم الأول : الجغرافيا الإقتصادية - التاريخ والنظرية والتنظيم

المخطط البياني - ١ - دولاب الجغرافيا	٩٨
الجدول رقم - ١ - المناطق الإقتصادية الكبرى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٣٢ - ١٣٣

القسم الثاني : الجغرافيا السياسية والجيوپوليتكا

جدول رقم - ١ - العناصر الجغرافية الأساسية في تحليل القوى السياسية	٢١١
جدول رقم - ٢ - نماذج لاحجام الدول - عناصر متفرقة	٢٣٦
مخطط رقم - ١ - توزيع دول العالم حسب الحجم المساحي	٢٦٠
مخطط رقم - ٢ - المنطقة الشاطئية	٢٨٥
جدول رقم - ٣ - الدول الرئيسية في إنتاج الصلب سنة ١٩٧٣	٢٩٧
جدول رقم - ٤ - توزع الانتاج والسكان في التجمعات الدولية الاقليمية الرئيسية في أواخر الستينات	٢٩٨
مخطط رقم - ٣ - مجموعات الأجناس المختلفة	٣٩٠

القسم الثالث : الجغرافيا السكانية والأنظمة الاقتصادية

مخطط رقم - ١ - مقارنة تقريبية لنمو السكان ونمو انتاجهم	٥٣٥
مخطط رقم - ٢ - تزايد سكان العالم من القرن ١٦ الى العام ٢٠٠٠	٥٤٤
جدول رقم - ١ - تزايد السكان في العالم وحسب القارات	٥٤٥
مخطط رقم - ٣ - العوامل السكانية في منطقتي الأصل والوصول في الهجرة	٥٥٤
مخطط رقم - ٤ - موجات الهجرة الأوروبية في الفترة ١٨٤٥ - ١٩٢٥	٥٥٧
جدول رقم - ٢ - معدل المواليد الخام في أقاليم العالم ١٩٦٠ و ١٩٧٦	٥٦٣
جدول رقم - ٣ - الهبوط في معدل المواليد في بعض الدول النامية في الستينات	٥٦٥
جدول رقم - ٤ - توزع عدد الدول وعدد السكان في العالم النامي	٥٦٧

- جدول رقم ٥- التباين العرقي في الوفيات في جنوب وشرق افريقيا ٥٧٠
- جدول رقم ٦- هبوط الوفيات في العالم ٥٧١
- جدول رقم ٧- معدل الوفيات الختام في العالم ١٩٧٦ ٥٧١
- جدول رقم ٨- تطور وفيات الرضع في بعض الدول ٥٧٤
- جدول رقم ٩- عدد السنين التقريبي اللازم لتضاعف السكان بالنسبة لمعدلات
الزيادة الطبيعية للسكان ٥٧٦
- جدول رقم ١٠- نسبة النمو الطبيعي لسكان العالم ٥٧٩
- جدول رقم ١١- تنوع النمو الطبيعي للسكان في البلدان المتقدمة ٥٨٢
- جدول رقم ١٢- تنوع النمو الطبيعي للسكان في مختلف البلدان ٥٨٣
- مخطط رقم ٥- الهرم العمري النوعي للسكان في فرنسا ومصر ٥٨٧
- مخطط رقم ٦- النماذج الرئيسية للأهرام العمرية النوعية للسكان ٥٨٨
- جدول رقم ١٣- توزيع معدلات النشاط للذكور حسب العمر في بعض
البلدان الصناعية والزراعية ٥٩١
- جدول رقم ١٤- نسبة معدلات النشاط الاقتصادي للاناث في الدول المتقدمة
والمختلفة ٥٩٢
- جدول رقم ١٥- نسبة الأمية إلى مجموع السكان من سن ١٥ وما فوق ٥٩٨
- مخطط رقم ٧- دورة الانتقال الديمغرافي ٦٠١
- جدول رقم ١٦- تقدير سكان القارات حتى سنة ٢٠٠٠ ٦٠٢
- مخطط رقم ٨- تقدير عدد سكان العالم حتى سنة ٢٠٠٠ ٦٠٣
- جدول رقم ١٧- تقدير عدد السكان في العالم وحسب القارات ١٩٥٠ و ١٩٨٠ ٦٠٤
- جدول رقم ١٨- توزيع سكان العالم في مناطق ذات أبعاد مختلفة عن البحر ٦١٢
- جدول رقم ١٩- توزيع سكان العالم حسب المناطق ذات علو مختلف فوق سطح البحر ٦١٤
- جدول رقم ٢٠- التوزيع القاري لسكان العالم عام ١٩٧٧ ٦١٦
- جدول رقم ٢١- توزيع السكان في أكبر ١٣ دولة ٦١٨
- جدول رقم ٢٢- التوزيع الكلي لعدد دول العالم حسب فئات الحجم السكاني ٦١٩
- مخطط رقم ٩- كارتوغرام للمقارنة بين الحجم السكاني لدول العالم ٦٢٠
- جدول رقم ٢٣- متوسط الكثافة السكانية ٦٢١
- جدول رقم ٢٤- كثافة السكان في الإتحاد السوفياتي وبعض مناطق العالم ٦٢٣
- جدول رقم ٢٥- الوطن الأم والمستعمرات عند الحرب العالمية الأولى ٦٤٨

فهرس الخرائط

القسم الأول : الجغرافيا الاقتصادية ، التاريخ والنظرية والتنظيم

- ١ - رحلات القرون الوسطى الكبرى والتوسع العربي ٢١
- ٢ - الاكتشافات البحرية (كولمبس ، غاما ، ماجلان) ٢٣
- ٣ - المناطق الاقتصادية الكبرى في الاتحاد السوفياتي ١٣٤

القسم الثاني : الجغرافيا السياسية والجيوبوليتكا

- ١ - ثلاثة بحار متوسطة ٢١٩
- ٢ - الفرد ماكندر وقلب العالم ٣٣٠
- ٣ - الهرتلاند (قلب العالم) لمكندر ما بين ١٩٠٤ و١٩٤٣ ٣٣١
- ٤ - الجزيرة العالمية والأراضي الداخلية (قلبها) ٣٣٣
- ٥ - الأراضي الداخلية للجزيرة العالمية ٣٣٤
- ٦ - عالم ماكندر . تصور ١٩٤٣ ٣٣٦
- ٧ - نماذج للحدود المتداخلة في أوروبا ٣٥٢
- ٨ - العالم في الفكر الجيوبوليتكي الألماني ٣٥٧
- ٩ - عالم سبيكمان ١٩٤٤ ٣٦٥
- ١٠ - نظرية الانسار لسبيكمان ٣٦٦
- ١١ - مجموعات السلالات الرئيسية في العالم ٣٩١
- ١٢ - العروق في العالم ٣٩٢
- ١٣ - توزيع اللغات في العالم ٣٩٤
- ١٤ - مجموعات لغات العالم ٣٩٥
- ١٥ - توزيع الأديان في العالم ٣٩٦
- ١٦ - الأديان في العالم ٣٩٧
- ١٧ - المناطق الحضارية في العالم ٣٩٨

القسم الثالث : الجغرافيا السكانية والانظمة الاقتصادية

- ١ - أوضاع التخلف ٥٣٤
- ٢ - حصة الفرد من الطاقة الآلية ٥٣٩
- ٣ - نسبة السكان العاملين في الزراعة الى مجموع العاملين ٥٤٠
- ٤ - حصة الناتج الوطني القائم للفرد في العالم ٥٤١
- ٥ - البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة ٥٤٢
- ٦ - توزيع السكان في العالم ٥٥٠
- ٧ - توزيع السكان في العالم ٥٥١
- ٨ - تحركات السكان في أوروبا ٥٥٧
- ٩ - معدل المواليد الخام في دول العالم ٥٦٤
- ١٠ - تنظيم الأسرة في الدول النامية ٥٦٨
- ١١ - معدل الوفيات الخام في دول العالم ٥٧٢
- ١٢ - معدل وفيات الرضع في دول العالم ٥٧٥
- ١٣ - عدد السنوات اللازمة لتضاعف حجم السكان في دول العالم ٥٧٧
- ١٤ - التوزيع الجغرافي لمعدل النمو الطبيعي للسكان في العالم ٥٧٨
- ١٥ - توزيع نسب الولادات والنمو الطبيعي السنوي للسكان في العالم ٥٨٠
- ١٦ - النمو الطبيعي للسكان في البلدان الصناعية ٥٨١
- ١٧ - نسبة العاملين ، بالزراعة من جملة القوى العاملة في العالم ٥٩٣
- ١٨ - توزيع نسبة العاملين في الأنشطة الثانوية في العالم ٥٩٤
- ١٩ - توزيع نسبة العاملين في الأنشطة الثالثة في العالم ٥٩٥
- ٢٠ - توزيع نسبة الأمية عند الكبار ٥٩٩
- ٢١ - التوزيع الجغرافي لكثافة السكان في العالم ٦١٧
- ٢٢ - نصيب الفرد من الغذاء في دول العالم ٦٣١
- ٢٣ - مستوى التنمية الاقتصادية في العالم ٦٣٢
- ٢٤ - تصنيف ايكمان للاقاليم السكانية / الاقتصادية في العالم ٦٣٣
- ٢٥ - المناطق المنتجة وغير المنتجة في العالم ٦٣٥
- ٢٦ - توزيع الأنظمة الاقتصادية في العالم ٦٥٠

الفهرست

الموضوع	الصفحة
الاهداء	٥
كتب للمؤلف	٦
تمهيد الطبعة الثالثة	٧
تمهيد الطبعة الثانية	٩
تمهيد الطبعة الأولى	١١

القسم الأول : الجغرافيا الاقتصادية التاريخ والنظرية والتنظيم

الفصل الأول : تاريخ الجغرافيا ومفاهيمها	١٧
- في التاريخ القديم	١٧
- في القرون الوسطى	٢٠
- الاكتشافات البحرية الكبرى	٢٢
- الجغرافيا الاقتصادية	٢٢
- الكسندر فون همبولدت	٢٤
- كانت	٢٦
- ريتز	٢٧
- المدارس الجغرافية ، الجغرافيا العامة والجغرافيا الاقليمية	٢٩
المدرسة الألمانية - المدرسة الفرنسية	٢٩
المدرسة الاميركية - الجغرافيا العامة	٣٠
١ الجغرافيا الاقليمية	٣١
- الوسط الجغرافي	٣٢
- الحتمية الجغرافية	٣٣
- البيئية	٣٦
- الامكانية الجغرافية	٣٩
- الجغرافيا الطبيعية وعلاقتها بالجغرافيا الاقتصادية	٤١

٤٣	الفصل الثاني : تاريخ تطور الجغرافيا الاقتصادية
٤٣	- الجغرافيا الاقتصادية في التاريخ القديم والقرون الوسطى
٤٤	- الجغرافيا الاقتصادية في القرن السادس عشر
٤٥	- الجغرافيا الاقتصادية في القرن الثامن عشر
٤٥	المدرسة الروسية
٤٧	المدرسة الألمانية
٤٨	المدرسة الفرنسية
٤٩	- الجغرافيا الاقتصادية في النصف الأول من القرن التاسع عشر
٥١	- الجغرافيا الاقتصادية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر
٥٤	- الجغرافيا الاقتصادية في أواخر القرن التاسع عشر
٥٥	- الجغرافيا الاقتصادية في أوائل القرن العشرين
٥٦	- الجغرافية الاقتصادية بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى
٥٧	- دور خطة « غويلرو » في تطوير الجغرافيا الاقتصادية السوفيتية
٦١	- الجغرافيا الاقتصادية في أعمال الكسندروف وبارانسكي
٦٣	- مبادئ مدرسة بارانسكي وكلاسوفسكي
٦٩	الفصل الثالث : مفاهيم الجغرافيا الاقتصادية
٦٩	- المدرسة البورجوازية
٧٣	- المدرسة الاميركية
٧٧	الفصل الرابع : منهجية الجغرافيا الاقتصادية
٧٧	- منهجية الجغرافيا الاقتصادية البورجوازية وطرقها
٧٩	١ - المنهج الإقليمي
٨٢	٢ - المنهج المحصولي أو السلعي
٨٣	٣ - المنهج الحرفي
٨٥	٤ - المنهج الأصولي
٨٧	٥ - المنهج الوظيفي
٩٠	- منهجية الجغرافيا الاقتصادية الماركسية وطرقها
٩١	- طرق البحث في الجغرافيا الاقتصادية الماركسية وخصائصها
٩٥	الفصل الخامس : علاقة الجغرافيا الاقتصادية بمختلف العلوم
٩٥	- الجغرافيا الاقتصادية وعلاقتها بالجغرافيا الطبيعية
٩٦	- علاقة الجغرافيا الاقتصادية بباقي العلوم

٩٩.....-الجغرافيا الاقتصادية والاقتصاد السياسي

الفصل السادس : دور الوسط الجغرافي والعوامل الديمغرافية وتقدم العلم

- ١٠٣..... والتكنيك في تطور وتوزع الانتاج
- ١٠٣.....- الأسس النظرية للجغرافية الاقتصادية في الرأسمالية والاشتراكية
- ١٠٦.....- أهمية دور الوسط الجغرافي في تطور وتوزع الانتاج
- ١٠٨.....- أهمية دور العوامل الديمغرافية في تطور وتوزع الانتاج
- ١٠٩.....- أهمية دور تقدم العلم والتكنيك في تطور وتوزع الانتاج
- ١١٣..... الفصل السابع : تاريخ تطور توزع الانتاج
- ١١٣.....- تاريخ تطور توزع الانتاج في النظام الرأسمالي
- ١١٩.....- تاريخ تطور توزع الانتاج في النظام الاشتراكي
- ١٣٥..... الفصل الثامن : توزع الانتاج في النظام الاشتراكي
- ١٣٥.....- قانونية توزع الانتاج في النظام الاشتراكي
- ١٣٧.....- الصفة الموضوعية لقوانين توزع الانتاج الاشتراكي
- ١٣٨.....- قوانين توزيع الانتاج في النظام الاشتراكي
- ١٥٣..... الفصل التاسع : تنظيم الجغرافيا الاقتصادية
- ١٥٣.....- تنظيم الجغرافيا الاقتصادية في الإتحاد السوفياتي وباقي البلدان الاشتراكية
- ١٥٦.....- تنظيم الجغرافيا الاقتصادية في بلدان العالم الرأسمالي
- ١٥٨..... هوامش القسم الأول
- ١٨٨..... مراجع القسم الأول

القسم الثاني : الجغرافيا السياسية والجيوپوليتكا

- ١٩٧..... الفصل الأول : مفهوم الجغرافيا السياسية
- ١٩٧.....- الجغرافيا السياسية والجغرافيا الاقتصادية
- ٢٠٠.....- الجغرافيا السياسية وعلم السياسة
- ٢٠٢.....- تحديدات الجغرافيا السياسية
- ٢٠٧..... الفصل الثاني : مناهج الدراسة في الجغرافيا السياسية
- ٢٠٧..... أولاً : المنهج التحليلي
- ٢١٥..... ثانياً : المنهج التاريخي

٢١٦	ثالثاً : المنهج المورفولوجي
٢٢٠	رابعاً : المنهج الوظيفي
٢٢٥	الفصل الثالث : تاريخ الجغرافيا السياسية والجيوبوليتكا
٢٣٣	الفصل الرابع : الدولة والأمة والمواطنة العالمية
٢٣٣	- توطئة
٢٣٥	- الدولة
٢٤٢	- الأمة والدولة والمواطنة العالمية
٢٥٢	- تدويل
٢٥٣	الفصل الخامس : الاسس الجغرافية للدولة - المقومات الطبيعية والبشرية
٢٥٣	- المقومات الطبيعية : الدولة - الموقع والحجم والشكل
٢٦١	- المقومات البشرية : السكان ، السلالة ، واللغة والدين
٢٦٧	الفصل السادس : حدود الدولة
٢٦٩	- تعريف الحدود : نخط الحدود وأقاليم أو مناطق الحدود أو التخوم
٢٧٢	- أنواع الحدود
٢٧٥	- الحدود والظواهر الطبيعية
٢٧٥	- الجبال كحدود طبيعية
٢٧٥	الغابات والمستنقعات ونشأة الدول الحاجزة
٢٧٦	المسطحات المائية والحدود السياسية
٢٨٨	- الحدود والظواهر البشرية
٢٩٠	- الحدود والظواهر الفلكية والهندسية
٢٩٣	- الحدود السياسية والقوى القومية والتكتلات الاقليمية
٢٩٥	الفصل السابع : موارد الدولة الطبيعية ومواصلاتها
٢٩٥	- موارد الدولة الطبيعية ومواصلاتها
٢٩٦	موارد الغذاء - الموارد المعدنية - موارد الوقود
٢٩٩	- المواصلات
٣٠١	الفصل الثامن : عواصم الدول
٣٠٥	الفصل التاسع : التجمعات السياسية
٣١١	الفصل العاشر : الجيوبوليتكا
٣١١	- معنى الجيوبوليتكا وتجليداتها
٣١٧	- الجيوبوليتكا في التاريخ

٣١٧	الجيوبوليتكا في التاريخ القديم
٣٢١	الجيوبوليتكا في التاريخ الوسيط
٣٢٢	الجيوبوليتكا في التاريخ الحديث
٣٢٦	- القوى القارية في الجيوبوليتكا - ماكندر والجزيرة العالمية
٣٤٠	- الجيوبوليتكا الألمانية
٣٤٠	مصادرها : كجلين - راتزل - مكندر - هوسهوفر
٣٤٣	منهجيتها ووسائلها (كارل هوسهوفر ومدرسة ميونخ)
٣٤٩	العواصم والتأثيرات النفسية
٣٥٠	استراتيجية الموقع والاستراتيجية العسكرية
٣٥٠	مناطق الصدام بين الدول المتنافسة
٣٥٤	مراكز الجيوبوليتكا العملية والتربوية
٣٥٥	نتائجها في ألمانيا
٣٦٠	أثرها خارج ألمانيا
٣١١	- القوى البحرية في الجيوبوليتكا (ماهان - سبيكمان)
٣٦٨	- القوى الجوية في الجيوبوليتكا (رير - دي سيفرسكي)
٣٧٠	- الجيوبوليتكا والمدرستان الماركسية والبورجوازية
٣٧٢	- نتائج الجيوبوليتكا
٣٧٧	الفصل الحادي عشر : مفهوم وموضوعات الجغرافيا البشرية
٣٧٧	- تمهيد منهجي
٣٧٩	- تحديدات الجغرافيا البشرية
٣٨٠	- موضوعات الجغرافيا البشرية
٣٨٤	- مدارس الجغرافيا البشرية
٣٨٤	الجغرافيا البشرية عند اليونان والرومان
٣٨٥	الجغرافيا البشرية عند العرب
٣٨٦	مدرسة الجغرافيا البشرية الألمانية
٣٨٨	مدرسة الجغرافيا البشرية الفرنسية
٣٨٩	مدرسة الجغرافيا البشرية البريطانية
٣٨٩	العروق والأجناس البشرية في العالم
٣٩٣	- الجغرافيا الاجتماعية
٤٠٠	هوامش القسم الثاني
٥٠٨	مراجع القسم الثاني

القسم الثالث : الانسان والأنظمة أو الجغرافيا السكانية والأنظمة الاقتصادية

- ٥١٥..... الفصل الأول : مفهوم الجغرافيا السكانية
- ٥١٥..... - المدرسة البورجوازية
- ٥١٨..... - العلاقة بين الجغرافيا السكانية والديموغرافيا
- ٥٢١..... - المجتمعات البدائية والمجتمعات المتطورة
- ٥٢٢..... - المدرسة الماركسية
- ٥٢٣..... - قوانين التوزيع الديمغرافي في ظروف الرأسمالية والاشتراكية
- ٥٢٥..... - دراسات الجغرافيا السكانية في البلدان الاشتراكية والرأسمالية
- ٥٢٩..... الفصل الثاني : البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة
- ٥٢٩..... - البلدان المتقدمة
- ٥٧٠..... - البلدان المتخلفة - لوحتا التخلف والتقدم
- ٥٣٢..... - تعريف التخلف
- ٥٣٧..... - مؤشرات التمييز بين البلدان المتخلفة والمتقدمة
- ٥٤٣..... الفصل الثالث : تزايد سكان العالم
- ٥٤٣..... - الانفجار السكاني
- ٥٤٨..... - عدم التساوي في تزايد السكان
- ٥٥٢..... - الهجرة
- ٥٥٩..... - أسباب تزايد السكان
- ٥٦٠..... - النمو الطبيعي للسكان - خصوبة السكان
- ٥٦١..... - معدل المواليد الخام
- ٥٦٢..... - التوزيع الجغرافي للخصوبة في العالم
- ٥٦٦..... - وفيات السكان
- ٥٧٠..... - التوزيع الجغرافي للوفيات في العالم
- ٥٨٤..... - تركيب السكان واهرامات الاعمار
- ٥٨٩..... - السكان العاملون
- ٥٩٧..... - تركيب السكان حسب الحالة التعليمية - الأمية
- ٦٠٠..... - توقعات زيادة السكان
- ٦٠٠..... - مراحل النمو السكاني
- ٦٠٠..... - مستقبل النمو السكاني في العالم

- ٦٠٠..... مستقبل النمو السكاني في العالم -
- ٦٠٥..... الحلول المقترحة للانفجار السكاني -
- ٦٠٧..... الفصل الرابع : التوزيع الجغرافي لسكان العالم
- ٦٠٧..... - أساليب التوزيع السكاني
- ٦٠٨..... - التوزيع الجغرافي لسكان العالم - التركيز والتشتت
- ٦٠٩..... - كثافة السكان
- ٦٢٥..... الفصل الخامس : تفاوت السكان في المقدرة الانتاجية أو السكان والموارد
- ٦٢٦..... - التصنيع
- ٦٢٧..... - الحدان الأقصى والأدنى للسكان
- ٦٢٨..... - الحجم الأمثل للسكان
- ٦٢٩..... - العلاقة بين السكان والموارد
- ٦٣٩..... الفصل السادس : النظام الاقتصادي الرأسمالي
- ٦٤٠..... أولاً - مبادئ الاقتصاد الرأسمالي وعملية تطوره
- ٦٤٢..... المستعمرات المستثمرة
- ٦٤٤..... المستعمرات الاسكانية أو الاستيطانية
- ٦٤٧..... ثانياً - التفاوت في تطور اقتصاد الدول الرأسمالية
- ٦٤٩..... ثالثاً - الخروج من السيطرة الإستعمارية والتخلف
- ٦٥٣..... الفصل السابع : النظام الاقتصادي الاشتراكي
- ٦٥٥..... أولاً - الخصائص العامة للإقتصاد الإشتراكي في الاتحاد السوفياتي
- ٦٥٦..... ثانياً - بناء الاشتراكية في الديمقراطيات الشعبية
- ٦٦١..... هوامش القسم الثالث
- ٧١٠..... مراجع القسم الثالث
- ٧١١..... قاموس الاعلام
- ٧٨٣..... مصادر ومراجع قاموس الاعلام
- ٧٨٥..... فهرس المخططات والجداول
- ٧٨٧..... فهرس الخرائط
- ٧٨٩..... فهرس عام

هذا الكتاب

هذا المؤلف هو المحصلة للتطور الكمي والنوعي الذي حصل لمجموعة محاضرات لم تكن لتتجاوز المائة والسبعين صفحة في العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ بأقسامها الثلاثة : ج. اقتصادية ، ج. سياسية ، ج. سكانية . وفيما يلي بعض أهم ما يتميز به :

- يتناول موضوع الجغرافيا بالمنهج العلائقي ، بمعنى أنه يجمع الجغرافيا الاقتصادية الى السياسية (مع الجيوليتكا) والسكانية ، إنما في وحدتها الجدلية . فالاقتصاد والسياسة كوجهي قطعة النقد الواحدة ، كما أن علاقة الانسان (المجتمع) الجدلية بالطبيعة ، لتأمين عيشه وتعايشه وبالتالي وجوده ، تمر عبر الاقتصاد - حيث التكنيك والتكنولوجيا . وبالتالي هناك تماسك بين أقسام الجغرافيا الثلاثة المعالجة فيه - المؤلف .

- يأخذ بالمنهج المقارن رابطاً الزمان في تسلسله التاريخي بالمكان في توزيعه الجغرافي ، بحيث يتجلى المرتكز النظري للموضوع في علائقيه المقارنة، إنما النقدية ، مهدداً للجغرافيا التطبيقية في أبعادها الاقتصادية والسياسية والسكانية .

وهنا يبرز البعد القومي للمعالجة النظرية التي تشكل المقدمة للمعالجة التطبيقية للوحدة العربية بالاستناد الى تركيبها التحتي - القاعدة الاقتصادية (ج. اقتصادية وج. سكانية) وتركيبها الفوقي (ج. سياسية و جيوسوليتكا) - مختلف المؤسسات الحقوقية والسياسية والأدبية والفنية والدينية الخ . . .

- يأخذ بالبعد الأكاديمي التربوي في الاختيار الديموقراطي للمستقبل ، عبر الطرح المقارن للمفاهيم والمناهج والنظريات التي تشكل في سياق تطورها تاريخ الموضوع الذي يشغله بالهوامش التفسيرية التي تضيء النص وتساعد على فهمه وسبر أغوار المقارنة النقدية .

- يختتم الكلام بقاموس الاعلام ، فيسلط الضوء الكشاف على النص ، بحيث لا تعود الأسماء غريبة على القارئ ، سيما الطالب ، المتوجب عليه حفظ بعضها ، ولو كانت غريبة مستغربة .